وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة العنف ضد المرأة
دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع اتصال

إعداد الطالب:
- تيشوش محمود

تحت إشراف الدكتورة:
خليفي حفيظة

السنة الجامعية : 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC oF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thelidgi – Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): محمود تيشوش

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :197138791111 الصادرة بتاريخ :2011/12/13 عن دائرة :عين ماضي ولاية الأغواط

رقم التسجيل :201539013536

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

عنوان مذكرة نهاية الدراسة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة العنف ضد المرأة دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة):

الاغواط في :2020/08/30

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

شكر و تقدير

الحمد لله أهل الحمد والثناء والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم.

أشكر الله سبحانه وتعالى على إحسانه وتوفيقه لي على ما أسداه إلي من نعم لا تعد ولا تحصى .

والشكر الموصول إلى الدكتورة خليفي حفيظة لتفضلها بالإشراف على هذه المذكرة .

وكما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل طلبة كلية العلوم الإجتماعية.

وأخيرا يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة والحكم عليها وإثرائها بآرائهم السديدة.

وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة . إنه سميع عليم

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

اللهم مني وإليك أهدي ثمرة جهدي

إلى من علمني أن العلم نور، نور الله لا يهدى لعاص

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أجمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار

وتستقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد الى عائلتي العزيزة.

إلى بسمة الحياة وسرا لوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها باسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة .

إلى إخوتي كبيرا وصغيرا إلى كل أفراد العائلة والأحباب و الاصدقاء

إلى كل عائلة تيشوش ومسعودي كبيرها وصغيرها

الى كل اصدقائي طلبة علم الاجتماع وخاصة علم الاجتماع إتصال حفظهم الله ورعاهم....

إلى من أنسو وحشتي طيلة مسار مساري زملائي وزميلاتي دفعة - 2019-2020.

الى دكاترتنا الأفاضل وخاصة **الدكتورة خليفي حفيظة** ، شكرا لكم على المجهود المبذول لتقديم مساعدات من طرفكم...

إلى الأخوة التي لم تلدهم أمي إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة

سرت إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم الاخوة 3>

محمود

شكرا لكم

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة العنف ضد المرأة دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات لموقع الفيسبوك وذلك بالتطرق الى **السؤال الرئيسي:** هل هناك انماط عديدة لممارسة العنف ضد المرأة في الفيسبوك؟

اما **التساؤلات الفرعية** فصيغت كالاتي:

1- هل هناك علاقة بين الخصائص التى تنتمي اليها الطالبات وممارسة العنف ضدهن؟

2- هل تختلف انماط العنف الممارسة ضد الطالبات في مواقع التواصل الاجتماعي عن انماط العنف الممارس في الواقع الاجتماعي؟

الفرضية العامة:

هناك انماط عديدة لممارسة العنف ضد المرأة في الفيسبوك

الفرضيات الجزئية:

1- هناك علاقة بين الخصائص التى تنتمي اليها الطالبات وممارسة العنف ضدهن.

2- تختلف انماط العنف الممارسة ضد الطالبات في مواقع التواصل الاجتماعي عن انماط العنف الممارس في الواقع الاجتماعي.

اما بالنسبة لمجالات الدراسة، تمت الدراسة بجامعة عمار ثليجي، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، من بداية مارس حتى نهاية جوان، استغرقت عملية توزيع الاستمارة على المبحوثات عبر البريد والالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وجمع البيانات لمدة شهرين، ثم بدانا في عملية التفريغ والجدولة، والتحليل والتفسير البيانات الاحصائية، واستخلاص النتائج.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،ولجمع البيانات من الميدان تم الاعتماد على اداة الاستبيان وتم التوجه الى الاستبيان الالكتروني والذي احتوى على **27** سؤال ، وقد اعتمدنا على العينة القصدية وكانت عينة الدراسة متكونة من **65** مفردة من طالبات السنة الثانية ماستر قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ، وقد تم التوصل الى **النتائج التالية :** هناك انماط عديدة لممارسة العنف ضد الطالبات عبر الفيسبوك ،كذلك استخدام الطالبات لموقع الفيسبوك يجعلهن عرضة لأنماط عديدة للعنف مثل العنف الرمزي ويأخذ اشكال عديدة مثل الاهانة والمضايقة والسخرية عليهن ، كذلك تعرض المبحوثات الى العنف اللفظي كالسب والشتم وكل هذه الانماط تنتقل من الواقع الاجتماعي الى الواقع الافتراضي ، كذلك تعرض المبحوثات بالرغم انهن يختلفن في خصائصهن الديمغرافية و التعليمية والايكولوجية مما يجعلنا نقول ان العنف الممارس ضدهن لا يفرق بين المبحوثات فكلهن معرضات للعنف سواءا في الواقع الاجتماعي او عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

Study summary:

Our study aims at the role of social networking sites in the practice of violence against women. A field study on a sample of female students using Facebook by addressing the main question: Are there many patterns of violence against women on Facebook?

As for the sub-questions, they were formulated as follows:

- Is there a relationship between female students' demographic, educational and ecological specialization and violence against them?

- Do the patterns of violence against female students on social media differ from the patterns of violence practiced in social reality?

General premise:

There are many patterns of violence against women on Facebook

Partial assumptions:

1- There is a relationship between female students' demographic, educational and ecological specialization and violence against them.

2- The patterns of violence against female students on social media are different from the patterns of violence practiced in social reality.

As for the fields of study, the study was carried out at the University of Ammar Thaliji, Department of Sociology and Demography, from the beginning of March to the end of June, the process of distributing the form to the researches via mail, electronic and social networking sites and data collection took two months, then we started the process of unloading and scheduling, analysis and interpretation of data Statistical, and conclusion.

This study relied on the descriptive approach, and to collect data from the field, the questionnaire tool was relied upon and went to the electronic questionnaire, which contained 27 questions. The following results have been reached: There are many patterns of violence against female students via Facebook, as well as female students ’use of Facebook, which makes them vulnerable to many patterns of violence such as symbolic violence and takes many forms such as insult, harassment and ridicule on them, as well as subjecting the respondents to verbal violence such as insulting

Insults and all these patterns move from social reality to virtual reality, as well as the exposure of the respondents, although they differ in their demographic, educational and ecological characteristics, which makes us say that violence against them does not differentiate between

the respondents, as they are all exposed to violence, whether in social reality or through social networking sites.

الفهرس

- ✓ بسملة
- ✓ التشكرات
- ✓ الاهداء

فهرس المحتويات

مقدمة

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

تمهيد

1- الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار موضوع الدراسة 09

2- الإشكالية 10

3- فرضيات الدراسة 12

4- اهداف واهمية الدراسة 13

5- تحديد مفاهيم الدراسة 13

6- المقاربة النظرية 17

7- الدراسات السابقة 17

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي 26

2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي 27

3- المواقع الأكثر انتشارا (فيسبوك، تويتر، يوتيوب) 28

4- خصائص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي 30

5- الأثار السلبية و الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي 31

6- مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة العنف ضد المرأة 32

خلاصة

الفصل الثالث : ماهية العنف والعنف ضد المرأة

تمهيد

1- مفهوم العنف 36

2- الابعاد التاريخية للعنف 38

3- أنماط العنف 39

4- مفهوم العنف ضد المرأة 40

5- أنماط العنف ضد المرأة 42

6- إحصائيات العنف الممارس ضد المرأة 44

خلاصة 45

الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة 48

2- المنهج المستخدم في الدراسة 49

3- التقنيات المستعملة في الدراسة 49

4- عينة الدراسة 50

5- عرض وتحليل جداول متعلقة بخصائص العينة 53

6- عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى 59

7- عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية 103

8- نتائج الفرضيات 129
9- الاستنتاج العام 132
خاتمة 141

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول

01	يمثل توزيع الفئة العمرية للمبحوثات	53
02	يوضح توزيع التخصص على المبحوثات	55
03	يوضح تزيع الأصل الجغرافي للمبحوثات	57
04	يمثل العلاقة بين السن والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية	59
05	يمثل العلاقة بين السن ومعرفة الأشخاص الذين يعرفون المبحوثات في الحياة اليومية	61
06	يوضح العلاقة بين السن وأماكن التعرض للعنف الجسدي	63
07	يوضح العلاقة بين السن وتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحيا اليومية	65
08	يوضح العلاقة ما بين التخصص وشعورالطالبات بالرقابة عبر الفيسبوك	67
09	يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والاشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك	69
10	يوضح العلاقة بين التخصص و السخرية من منشورات عبر الفيسبوك	71
11	يوضح العلاقة بين التخصص والعنف في الشارع	73
12	يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية	75
13	يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي وطبيعة معرفة الأشخاص لدى المبحوثات	77
14	يمثل العلاقة بين التخصص وتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحياة اليومية	79
15	يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للمطاردة والمعاكسة في الواقع	81
16	يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والتعرض بعبارات فاحشة عبر الفيسبوك	83
17	**يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يعرفون المبحوثات**	85

18	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية	87
19	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للمضايقة والمطاردة في الواقع	89
20	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والشعور بمراقبة أحدهم عبر الفيسبوك	91
21	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك	93
22	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و السخرية من منشوراتك عبر الفيسبوك	95
23	**يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وتعرض لعبارات فاحشة في اطار الدردشة عبر فيسبوك**	97
24	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و التعرض للعنف الجسدي في الشارع	99
25	يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية	101
26	يمثل مدة استخدام موقع الفيسبوك من طرف المبحوثات	103
27	يوضح تعرض المبحوثات للخداع من خلال انتحال شخصية ما	105
28	يوضح نوعية الاشاعة التي يتعرض لهن المبحوثات	107
29	يمثل نوعية السخرية التي تتلقاها المبحوثات عند تصفح الفيسبوك	109
30	يوضح مدة المطاردة والمعاكسة عبر موقع الفيسبوك	111
31	يوضح ردة فعل المبحوثات إزاء التعرض للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي	113
32	يوضح تعرض المبحوثات للمطاردة عبر الفيسبوك	115
33	يوضح تعرض المبحوثات للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي	117
34	يمثل تعرض المبحوثات لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك من خلال خاصية الدردشة	119
35	**يوضح تعرض المبحوثات لكلام غير اللائق في الحياة اليومية.**	121
36	**يوضح العلاقة مدة الاستخدام التي تقضينها في تصفح والإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك**	123

37	يوضح العلاقة بين طبيعة استخدام الفيسبوك ونشر الشائعات والمعلومات عنك عبر الفيسبوك	125
38	يوضح العلاقة بين الأشخاص الذين تتواصل معهن مبحوثات وتعرض للسب عبر الفيسبوك	127

قائمة الاشكال		
01	الشكل يمثل توزيع الفئة العمرية للمبحوثات	54
02	الشكل يوضح توزيع التخصص على المبحوثات	56
03	الشكل يوضح تزيع الأصل الجغرافي للمبحوثات	58
04	الشكل يمثل العلاقة بين السن والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية	60
05	**الشكل يمثل العلاقة بين السن ومعرفة الأشخاص الذين يعرفون المبحوثات في الحياة اليومية**	62
06	الشكل يوضح العلاقة بين السن وأماكن التعرض للعنف الجسدي	64
07	الشكل يوضح العلاقة بين السن وتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحيا اليومية	66
08	الشكل يوضح العلاقة ما بين التخصص وشعورالطالبات بالرقابة عبر الفيسبوك	68
09	الشكل يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والاشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك	70
10	الشكل يوضح العلاقة بين التخصص و السخرية من منشورات عبر الفيسبوك	72
11	الشكل يوضح العلاقة بين التخصص والعنف في الشارع	74
12	الشكل يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية	76
13	**الشكل يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي وطبيعة معرفة الأشخاص لدى المبحوثات**	78
14	**الشكل يمثل العلاقة بين التخصص وتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحياة اليومية**	80
15	الشكل يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للمطاردة والمعاكسة في الواقع	82
16	الشكل يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والتعرض بعبارات فاحشة عبر الفيسبوك	84

17	**الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يعرفون المبحوثات**	86
18	الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية	88
19	الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للمضايقة والمطاردة في الواقع	90
20	الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والشعور بمراقبة أحدهم عبر الفيسبوك	92
21	الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك	94
22	الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و السخرية من منشوراتك عبر الفيسبوك	96
23	**الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وتعرض لعبارات فاحشة في اطار الدردشة عبر فيسبوك**	98
24	الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و التعرض للعنف الجسدي في الشارع	100
25	الشكل يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية	102
26	الشكل يمثل مدة استخدام موقع الفيسبوك من طرف المبحوثات	104
27	الشكل يوضح تعرض المبحوثات للخداع من خلال انتحال شخصية ما	106
28	الشكل يوضح نوعية الاشاعة التي يتعرض لهن المبحوثات	108
29	الشكل يمثل نوعية السخرية التي تتلقاها المبحوثات عند تصفح الفيسبوك	110
30	الشكل يوضح مدة المطاردة والمعاكسة عبر موقع الفيسبوك	112
31	**الشكل يوضح ردة فعل المبحوثات إزاء التعرض للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي**	114
32	الشكل يوضح تعرض المبحوثات للمطاردة عبر الفيسبوك	116
33	الشكل يوضح تعرض المبحوثات للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي	118
34	**الشكل يمثل تعرض المبحوثات لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك من خلال خاصية الدردشة**	120

35	الشكل يوضح تعرض المبحوثات لكلام غير اللائق في الحياة اليومية.	122
36	الشكل يوضح العلاقة مدة الاستخدام التي تقضينها في تصفح والإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك	124
37	الشكل يوضح العلاقة بين طبيعة استخدام الفيسبوك ونشر الشائعات والمعلومات عنك عبر الفيسبوك	126
38	الشكل يوضح العلاقة بين الأشخاص الذين تتواصل معهن مبحوثات وتعرض للسب عبر الفيسبوك	128

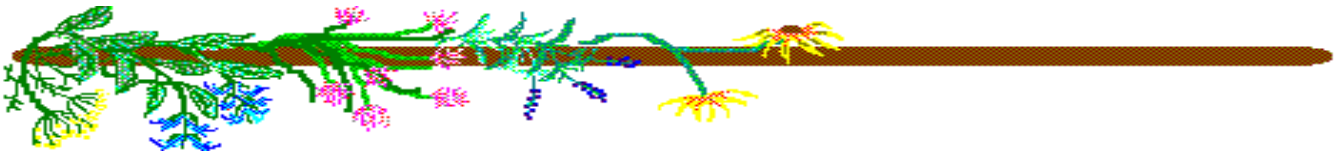

مقدمة

مقدمــة

ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة اجتماعية متواجدة في كل الأزمنة والعصور والحضارات وبصفتها نوع اجتماعي ولاتزال هذه الظاهرة متواجدة في العصر الحديث فالمعاصر، الا في جميع العصور ظهرت العديد من الجمعيات ومنظمات التي تطالب وتندد ضد عنف المرأة، وتمخضت من خلالها وضـــع قوانين ومواد تحمي المرأة في جوانب عديدة. اما عن المرأة المســـلمة فالشـــريعة الإسلامية ضمنت لها حقوقها كاملة، الا ان المجتمعات العربية وبنيتها الاجتماعية وما تتضمنه من عادات وتقاليد وذهنيات التي تحط أحيانا من قيمة المرأة وكذلك ســيطرة الذكر عليها، والذي حرمها من حقوقها المشـــروعة في الدين والقانون، وكل هذا خلى الافراد والجماعات الى تعنيف المرأة عن قصد او غير قصد وذلك في جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية حتى بتنا نسمع ونلاحظ أنماط واشـكال عديدة من العنف في جميع وسـائل الاعلام كثيرا من هذه الأنماط اثرت على المرأة اجتماعيا.

الا ان البحث العلمي وخاصـة الدراسات الاجتماعية قامت العديد من الدراسات في البحث حول قضايا العنف ضد المرأة في المجتمع وكل هذه الدراسات ناقشت جانبا من جوانب للعنف ضد المرأة مثل عنف المرأة في الاسـرة او تناول العنف ضـد المرأة من جوانب الحصـص التلفزيونية أي الاعلام التقليدي كذلك العنف ضد المرأة في مؤسسات العمل ، الا اننا العصر الحديث الذي يسمى بعصـر الثورة التكنولوجية و ظهور الشـبكة العنكبوتية وظهور اللافت لمواقع التواصـل الاجتماعي كموقع الفيسـبوك كل هذا اصـبحنا نرى أنواعا متعددة من أنواع العنف واشـكاله والذي يشـبه العنف

الذي يحث في الواقع الاجتماعي الا ان الأشخاص يظهرون بهويات مختلفة سواء للمعنفين او الذين يقومون بالعنف .

فالعنف الذي تعاني منه المرأة حاليا من خلال جميع المؤسسات وظهور العنف ضدها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتسارع تطورها في أنواع عديدة من مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الأمور أكثر تشابكا بفعل مواقع التواصل الاجتماعي وأصبحنا نتحدث عن مجتمع افتراضي اضحى من خلاله تعنيف المرأة وزيادة العنف الذي تعاني منه في واقعها الاجتماعي الى عنف افتراضي أصبح لازما علينا كباحثين ان نواجهة هذه الظاهرة لمعرفة دواعي وجودها في المجتمع.

ولان رغبتنا في البحث عن موضوع ظاهرة العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي واختيارنا للطالبات الجامعيات كعينة لدراستنا والتي هن مستخدمات لموقع الفيسبوك كنموذج، فقمنا من خلال هذا الموضوع طرح تساؤلات وفرضيات تمس موضوعنا بجدية وهو العنف ضد هؤلاء الطالبات والذي تعاني منه جميع الطالبات.

ومن خلال ما تم سرده تم تقسيم البحث إضافة للمقدمة والخاتمة الى أربعة فصول وهي كالاتي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وقد تطرقنا فيه تحديد الإشكالية وتحديد الفرضيات والانطلاق في البحث، تحديد مفاهيم متغيرات الدراسة، كما قمنا باستعراض بعض أسباب اختيار الموضوع، واهداف دراسة لهذا الموضوع، والمقاربة النظرية، واستعرض الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني: تم التطرق الى مواقع التواصل الاجتماعي، وتم من خلالها استعراض مجموعة من التعاريف الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تم التطرق الى أنواع او تقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي، وخصائصها، وكذلك استعراض أبرز وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي، اثارها الإيجابية والسلبية، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة العنف ضد المرأة.

اما الفصل الثالث: نعرض فيه ماهية العنف والعنف ضد المرأة تم من خلاله التطرق الى مفهوم العنف، والابعاد التاريخية لظاهرة العنف، وأنماط ظاهرة العنف. وفي المقابل تم التطرق الى ظاهرة العنف ضد المرأة تم من خلالها تقديم تعريفات حول هذا المفهوم، وانماط العنف ضد المرأة، كما استعرضنا بعض الاحصائيات للعنف الممارس ضد المرأة.

والفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة، تم من خلاله تحديد مجالات الدراسة، والمنهج المستخدم في الدراسة، واهم التقنيات المستعملة وكذلك عينة الدراسة، ومن خلال هذه الإجراءات تم عرض تحليل وتفسير الجداول المتعلقة بخصائص العينة وجدول الفرضية الأولى والثانية، وصولا الى نتائج الفرضيات والاستنتاج العام الى الخاتمة، ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع:

✓ **الأسباب الذاتية:**

- اهتمام الباحث في البحث في الموضوع كون ان العنف غير مقبولة وخاصة العنف ضد المرأة وملاحظته الأولية حول ظاهرة العنف ضـــد المرأة وخاصـــة فئة الطالبات الجامعيات اللاتي يعتبرن أكثر تواجدا في مجتمعنا.
- رغبتي الملحة لمعالجة هذا الموضوع
- دراســـة الموضـــوع من الجوانب أخرى للكشـــف عن متغيرات أخرى قد تكون ســـببا في تكريس هذه الظاهرة.
- ملاحظة لظاهرة العنف ضـد المرأة عبر مواقع التواصـل الاجتماعي وخاصـة موقع الفيسـبوك من خلال الكثير من المنشورات التي تحط من قيمة المرأة في المجتمع.

✓ **الأسباب الموضوعية:**

هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا لتناول ودراسة موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة العنف ضد المرأة.

- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشتى أنواعها مما ينجم عنها عدة جوانب سلبية وإيجابية
- انتشـار ظاهرة العنف ضـد المرأة وارتفاع الأرقام المبلغ عنها وانتقال هاته الظاهرة إلى مواقع التواصـل الاجتماعي.
- تصريح العديد من الطالبات على تعرضهم لظاهرة العنف عبر الفيسبوك بطريقة مباشرة وغير مباشرة.
- كل هذه الأسـباب سـاعدتنا في اختيار وتبني هذا الموضـوع من أجل الكشـف عن هذه الظاهرة وماهي أنماط العنف التي تكرسها مواقع التواصل الاجتماعي.

2- الإشكاليــة:

يعتبر المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات يعاني العديد من المشكلات الاجتماعية الخطيرة ويرجع ذلك إلى التغيرات التي طرأت على المجتمع الجزائري في جميع المجالات الســـياســـة، والاقتصـــادية، والاجتماعية والثقافية مما نجم على ذلك بروز عدة مشـــكلات اجتماعية من أبرزها ظاهرة العنف، كونها أصبحت مشكلة خطيرة تهدد كيان المجتمع عامة.

وللحديث عن ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري نتحدث عن أحد المكونات الأســـاســـية للأســـرة الجزائرية، وهي المرأة التي لم تسلم من مشكلة العنف وهذا مرتبط بالنظام او السلطة الأبوية والذي كرس مبدأ الهيمنة الذكورية مما نجم عن ذلك انتاج العديد من أنماط العنف التي باتت تمارس على المرأة الجزائرية .

بالرغم من التطور في ســـن القوانين الدولية والمحلية التي تحارب ظاهرة العنف ضـــد المرأة إلا أن الظاهرة لازالت متفشية في مجتمعنا الجزائري على وجه الخصوص من خلال الأرقام والاحصائيات (حيث أحصت مصالح الشرطة الجزائرية 7 آلاف حالة عنف ضد المرأة خلال 9أشهر الأولى من سنة 2018.) (الإذاعة الوطنية الجزائرية،24سبتمبر 2018)

اين تزداد حالات العنف في ضوء العديد من المتغيرات والعوامل.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات والغي الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمى هذا النوع بمواقع التواصل الاجتماعي او الشبكات الاجتماعية، ومن ابرز مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في العالم هو موقع فيسبوك الذي ظهر على يد صاحبه مارك زوكربيرج عام 2004 وكان الهدف منه انشاء شبكة تواصل اجتماعي لزملائه في جامعة هارفارد ، وهناك العديد من الدوافع الاستخدام موقع فيسبوك منها الاسترخاء والتسلية وتبادل المعلومات والأفكار والآراء لهروب من الواقع .

ومع ظهور موقع الفيسبوك إلا أنه يحمل جانبين السلبي والإيجابي ومن الأمور السلبية لموقع الفيسبوك السماح لمستخدميه بنشر محتويات تدل على العنف ضد المرأة بشتى أنواعه وأنماطه وهذا ما لاحظناه أثناء المرحلة الاستكشافية لموضوعنا، فإن المرأة تعتبر من أحد المستخدمين لموقع الفيسبوك مثلها مثل الرجل إلا أن الكثير من المستخدمات لهذا الموقع عانين العديد من المشكلات فمن بين هذه المشكلات مشكلة العنف ضدهن، فالمرأة عانت العديد من أنماط العنف الممارس عليها في الواقع الاجتماعي وانتقلت هذه الأنماط إلى المواقع الافتراضية ومن خلال لمسنا للواقع الاجتماعي للمرأة ومقابلتها لعدد من المستخدمات أفضت إلينا أن هناك أنماط من العنف يمارس على المرأة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وخاصة موقع فيسبوك وانتشار للعديد من المصفحات التي تكرس ظاهرة العنف ضد المرأة ومنه نطرح التساؤل التالي :

هل هناك أنماط عديدة لممارسة العنف ضد المرأة في الفيسبوك؟

وندرج تحت هذا السؤال تساؤلات فرعية هي:

- هل هناك علاقة بين الخصائص التي تنتمي اليها الطالبات وممارسة العنف ضدهن؟

-هل تختلف أنماط العنف الممارسة ضد الطالبات في مواقع التواصل الاجتماعي عن أنماط العنف الممارس في الواقع الاجتماعي؟

3-فرضيات الدراسة:

✓ **الفرضية العامة:**

- هناك أنماط عديدة لممارسة العنف ضد المرأة في الفيسبوك

✓ **الفرضية الجزئية:**

- هناك علاقة بين الخصائص التي تنتمي اليها الطالبات وممارسة العنف ضدهن.
- تختلف أنماط العنف الممارسة ضد الطالبات في مواقع التواصل الاجتماعي عن أنماط العنف الممارس في الواقع الاجتماعي.

4-أهداف وأهمية الدراسة:

- تحتل دراستنا أهمية كبيرة وذلك من خلال أهمية وقيمة الظاهرة المدروسة وهي مواقع التواصل الاجتماعي وممارسة العنف ضد المرأة وخاصة الموقع الأكثر استخداما هو موقع فيسبوك حيث انتشار هذه الظاهرة عبر موقع فيسبوك بشكل لافت وفظيع وشيوعه بين جميع افراد المجتمع وأصبح تنشر فيه العديد من المحتويات عن طريق تقنيات وتكنولوجيا حديثة تحتوي على الصورة والكلمة والصوت والكاميرا في آن واحد.

وتأتي الأهمية الثانية على الخصـــوص والبحث في ظاهرة العنف المتواجد عبر مواقع التواصـــل الاجتماعي وبحث عن متغيرات جديدة لدى ظاهرة العنف وهي ظاهرة متجددة كل يوم يظهر لنا نمط من أنماط العنف وخاصة في الوقت الحالي.

- **أهداف الدراسة:**

تسعى دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تأتي فيما يلي:

- التعرف على وجود اختلاف بين ممارســة أنماط العنف الممارس ضــد الطالبات في مواقع التواصــل الاجتماعي والعنف الممارس في الواقع الاجتماعي.
- التعرف على ظاهرة العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- محاولة إيجاد العلاقة بين خصـائص المنطقة الجغرافية والتخصـص للطالبات وممارسـته العنف ضـد الطالبات.
- التذكير بأهمية ظاهرة العنف ضد المرأة ومدى خطورتها وخاصة أننا مجمع في ظل التحول التكنولوجي الهائل.

5-مفاهيم الدراسة:

العنف:

اصطلاحا:

عرفه أحمد زكي بدوي في معجم مصــطلحات العلوم الاجتماعية بأنه اســتخدام الضــبط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما. **(معتوق،2011ص17)**

ويعرفه خضير شعبان العنف على انه شكل من اشكال التفاعل الإنساني المؤدي للأذى الجسدي او الروحي او كليهما حيث يسبب في بعض الأحيان للقتل سواءا كان هذا العنف عن قصد او غير قصد. **(بوسعيدة، 2011، ص07)**

إجرائيا:

العنف هو مجموعة السلوكات العنيفة المتمثلة في مجموعة أنماط تتخذ أشكالا عديد قد تكون جسدية او نفسية او لفظية وتكون موجهة للأشخاص.

مفهوم أنماط العنف

اصطلاحا:

هناك أنماط مختلفة للعنف ضد النساء في العالم فقد أجمعت التقارير الدولية على وجود الاشكال التالية للعنف وهي العنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف النفسي ومايرتبط بكل واحد منها .اما يضاف الى تلك الأنماط من عنف اقتصادي واجتماعي فظهرت نتيجة لاختلاف تعريف وكيفية قياسه.**(ابوغزالة ،2008،ص1)**

اجرائيا:

هو كل مايتعرض له الفرد من عنف ويكون ذلك بشتى الاشكال وتتمثل في عنف رمزي ونفسي و مادي وجسدي واقتصادي.

مفهوم العنف ضد المرأة:

اصطلاحا:

لقد عرف دوليا من قبل هيئة الأمم المتحدة سنة 1993 بأنه أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى او معاناة جسمية أو جنسية او نفسية للمرأة.

وتشير الوثيقة الصادرة عن المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين عام 1995 إلى ان العنف ضد النساء هو أي عنف مرتبط بنوع الجنس، يؤدي على الأرجح إلى وقوع ضرر جسدي أو جنسي أو نفسي أو معاناة للمرأة.(دردیش، 2017، ص166)

اجرائيا:

هي مجموعة الاقوال والافعال الدالة على السخرية والكلام السيء والسخرية الموجهة إلى للمرأة والمتمثلة هنا في عينه البحث الطالبات الجامعيات.

الواقع الاجتماعي:

اصطلاحا:

يشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى مذهب الواقع الاجتماعي على أنه الراي القائل إن المجاميع كالدولة والمجتمع والجماعات والنظم والعلاقات لها كيان ذاتي وأنها ليست مجموعة من الأفراد.

والواقع الاجتماعي في البحث الراهن يشـير الى تلك الأوضـاع الاجتماعية التي يعيشـها الحدث وترتبط ببيئته الاسرية وتشتمل تلك الأوضاع.(**الحناكي، 2006، ص16)**

اجرائيا:

يمكننا تعريف الواقع الاجتماعي هو مجموعة العلاقات الاجتماعية والافعال الاجتماعية التي يتفاعل من خلالها الافراد فيما بينهم في محيط اجتماعي محدد، وهو كل ما تحمله هذه الأفعال سواء كانت إيجابية او سلبية.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

(مواقع التواصـل) هي المواقع التي تسـتهدف إيجاد علاقات تعارف وتواصـل بين الأصـدقاء والأقارب أو زملاء الدراسـة او المهنة، او هي مجتمعات الانترنيت التي تعطيك حرصـا للتواصـل مع العملاء والزملاء وأفراد العائلة والأصدقاء والذين لهم مصالح مشتركة، وأشهر هذه المواقع Facebookوغيرها.

فيسبوك Facebook:

من مساكن الطلبة في جامعة هارفارد أطلق مارك روكربيرج موقع فيسبوك في نشاط 2004، وكان الهدف منه إنشاء شبكة تواصل اجتماعي لزملائه في جامعة هارفارد، حيث يتبادلون من خلالها أخبارهم وصورهم وآرائهم.

أما التسمية Facebook فمرجعها إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب .(المشهداني، 2014، ص209)

التعريف الاجرائي:

هو شبكة اجتماعية يتبادل من خلاله الأشخاص المعلومات والآراء والأفكار كما انه هو جانب من الاسترخاء والتسلية ويعد ذلك ملجأ العديد من الناس للهروب من الواقع، وكذلك من خلال تتم عمليات البيع والإشهار.

المقاربة النظرية:

لكي تكون دراستنا ذات منطلق جيد من الأنسب علينا ان نعتمد على مقاربة نظرية محددة، هذا ما يساعدنا في تقديم موضوع الدراسة، وبما ان دراستنا تتمحور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة العنف ضد المرأة، فارتئينا انه من الأنسب ان نستند على نظرتين:

نظرية التفاعل الاجتماعي:

تتأسس نظرية التفاعل على مفهوم الفعل الاجتماعي وقد كانت دراسات بارسونز من اكثر الدراسات التي بلورة هذا المفهوم الذي يشير الى ان الفعل الاجتماعي هو السلوك الموجه نحو تحقيق هدف بوسائل معينة في اطار موقف اجتماعي تحكمه شروط اجتماعية و يشكل مفهوم الفعل عند بارسونز مفهوما محوريا في فهم عمليات التفاعل الاجتماعي وما تؤدي اليه من تراكيب اجتماعية ثابتة ، وقد اعتبر

بارسونز العنف خروج عن المجريات الطبيعة للتفاعل او هو بالضرورة انحراف عن التيار العام ، فكل ما يسبب ارتباكا في نسق التفاعل او في النسق الاجتماعي يعد انحرافا .ان التفاعلات العنيفة لها معايرها الخاصة ، فالناس عندما يتشاجرون او يتقاذفون بالكلمات فانهم يفعلون ذلك في اطار معايير محددة كما ان التفاعلات العنيفة ليست على هذه الدرجة من التبسيط فهي سلوكيات معقدة ومتنوعة يصعب فهمها في ضوء فكرة الانحراف عن المعايير فحسب. (زايد، 2002، ص 63)

نظرية مارشال ماكلوهان (النظرية التكنولوجية لوسائل الاعلام):

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الاعلام، من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الاعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ومبتكر هذه النظرية مارشال ماكلوهان. وبشكل عام يمكن القول ان هناك اسلوبان او طريقتان للنظر الى وسائل. الاعلام من حيث:

انها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم او انها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.(الموسوي، ص63)

الدراسات السابقة:

الدراسة العربية:

الدراسة الأولى:

1-" العنف الأسري ضد المرأة وآليات الحماية المؤسسة "، دراسة ميدانية لعينة من النساء المعنفات في مدينة بغداد، لفريدة جاسم و قد قامت الباحثة بطرح التساؤلات التالية:

1) ما تأثير القوى والمرجعيات البنيوية مثل السلطة الأبوية، الذكورية والتنشئة الأسرية والدين في إنتاج وشرعه ممارسة العنف الأسري ضد المرأة؟
2) هل السلطة الأبوية تجعل العنف الأسري ذكوري النزعة والاتجاه أم أن المرأة دورا فيه؟
3) هل العنف الأسري ذو طبيعة انتقائية فيوجه نحو المرأة، بسبب عملية التنشئة الأسرية أم أنه عنف موجه ضد كل أفراد الأسرة؟

4) ما لانعكاسات والتداعيات الناجمة عن ممارسة هذا النمط من العنف على استقرار الأسرة واندماج أعضائها وإعدادهم الاجتماعي؟

5) ما دور مديرية حماية الأسرة والطفل في التعامل مع النساء المعنفات تصنيفا لأنماط الحالات التي تستقبلها وتشخيصا لمسبباتها ومعالجة لانعكاساتها وتداعياتها؟

وما الآليات المعتمدة في العلاج والتأهيل؟

و قامت الباحثة أخذ عينة متمثلة في 10 نساء معنفات في المجتمع والمتواجدة في مديرية حماية الاسرة والطفل، فضلا عن 05 خمس ضابطات عاملات في هذه المديرية، وكما ان الباحثة استخدمت منهج الفهم الذاتي (التأويلي) الذي يهدف إلى فهم تصورات المعنفات، كما اعتمدت الباحثة أداتين أداة دراسة حالة حول 10 النساء المعنفات المتواجدات في مديرية حماية الاسرة والطفل، أما الاداة الثانية على اجراء مقابلات مع 05 خمسة ضابطات عاملات في هذه المديرية وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة وهي:

1- تراوحت أعمار النساء المعنفات بين(14و46) عاما وهذا يعطي مؤشرات إلى أن النساء في كل الاعمار يتعرضن للعنف. وأغلب النساء المعنفات كل من الأميات أو حصلن على مستوى بسيط من التعليم.

2- المتغيرات المجتمعية بعد عام 2003، من شيوع الموبايل والانترنت والصراع الطائفي والمذهبي وكثرة التفجيرات الإرهابية قد كان لها دور كبير في بروز العنف الأسرى

3- وقد تعدد أنواع العنف الممارس ضد المعنفة في آن واحد من عنف نفسي إلى رمزي وجسدي وجنسي واقتصادي...(جاسم، 2003،)

تعقيب :

دعمت هذه الدراسة دراستنا بحيث أن العنف ضد المرأة ذو بعد عربي وان المرأة في الوطن العربي تعاني الكثير من المشكلات الاجتماعية، كما أن هذه الدراسة خلصت إلى ان المرأة غير المتعلمة تكون عرضت لممارسة العنف عليها خاصة العنف الأسري، مما أعطانا مؤشرات للبحث في العنف ضد المرأة المتعلمة الجامعية كذلك تحدثت الدراسة أو خلصت الدراسة إلى التغيرات المجتمعية بعد عام 2003 وظهور الموبايل والانترنيت هنا ساهمت في البحث حول دراسة العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي" دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض" من إعداد عبد الله عبد الرحمان علي بدوي. هدف الدراسة إلى العرف على اشكال العنف المرتكب ضد النساء المعنفات ممن لجأ لدار الحماية الاجتماعية ودور الإيواء وكذلك التعرف على أسباب ودوافع العنف الممارس ضد المرأة من منظور النساء المعنفات وتكونت عينه الدراسة من(48) امرأة معنفة ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة واستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأشارت نتائج الدراسة إلى ان النساء المعنفات في مدينة الرياض يتعرضن للعنف الجسدي، والصحي والاجتماعي، والاقتصادي والنفسي واللفظي، وأن العنف الاجتماعي يمارس بدرجة عالية جدا وأن النساء الأقل تعليما يتعرضن للعنف اكثر من غيرهن من المتعلمات.

وأبانت النتائج أيضا بأن العنف الصحي من أقل أشكال العنف على ممارسته ضد المرأة. وأن النساء المعنفات كن من المسببات لوقوع العنف عليهن في بعض الحالات وأظهرت نتائج التحليل الإحصائية للدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (البدوي، 2017، ص448)

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

1- العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية قراءة في بعض صور العنف عبر الفيسبوك العائشة الصلج (مؤمنون بلا حدود) قامت الباحثة في دراستها يطرح تساءل عام حول ماهي تجليات العنف من خلال استخدام الشباب الجزائري للشبكة الاجتماعية (فيسبوك) نموذجا ومن خلال طرحت التساؤلات التالية:

- ما هو العنف والعنف الرمزي وماهي تجلياته ومستوياته؟
- ما علاقة العنف بوسائل الاعلام؟
- ماهي تجليات العنف الرمزي عبر شبكات الاجتماعية (الفيسبوك) من خلال هذه التساؤلات وجدت الباحثة ان العنف الرمزي عبر الصفحات الفيسبوك يتخفى وراء دلالات والرموز والمعاني ويتحلى في الممارسات الثقافية والتربوية السائدة في حياتنا الاجتماعية وتوصلت الباحثة في دراستها ان العنف اللساني والإعلامي لم يعد مشهدا عابرا بل أصبح جزء من الواقع المعاش وإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تعد تحديا ثقافيا بارزا.(الصلج، 2016، ص05)

تعقيب:

تطرقت هذه الدراسة كما ذكرنا سالفا لظاهرة العنف الرمزي عبر المواقع التواصل الاجتماعي وأمر موجود في المجتمع الافتراضي من خلاله نوهت الباحثة عن السلوكيات والأفعال الدالة على العنف واستشهدت الباحثة ببعض العبارات الدالة على ذلك وخاصة ممن يخدم دراستنا حول ظاهرة العنف ضد المرأة.

استفدنا من هاته الدراسة

الدراسة الثانية:

2- العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة:

دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية وجاءت هذه الدراسة للبحث عن أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى الانتشار الواسع لهذه الظاهرة، وهل ساهمت القوانين والتشريعات في شرعية العنف ضد المرأة، كأداة من الأدوات التربية والتأديب لرسم الحدود الاجتماعية وذلك من اجل المحافظة على الهيمنة الذكورية، وتألفت عينه الدراسة من 130 أسرة وتمثل مختلف المستويات التعليمية والاجتماعية، وفئات العمر و استخدمت الباحثة المنهج الكمي المعالجة البيانات الواردة في استمارة البحث وكذلك استخدمت المنهج التاريخي مبرزا مدى أهمية تتبع الظاهرة تاريخيا وذلك من اجل فهم المشكل الاجتماعي الذي يبحث، وكذلك استخدمت المنهج الوصفي وذلك لتحديد التصوري للعوامل التي ترتبط بالظاهرة والكشف عن المتغيرات التابعة والمستقل واستخدام كذلك لوصف بسيط للنموذج التنشئة الاجتماعية الذي كان للفتاة واستخدم لوصف العقلية الجزائرية وأعدت الباحثة تقنيتين متعارف عليها الملاحظة والاستمارة وثم تقسيم الاستمارة إلى ستة محاور. وتوصلت الدراسة ومنها عدم تطبيق النصوص التشريعية الاصلية أدى إلى غياب الكثير من المفاهيم بحيث ان ما امر به الدين الإسلامي أصبح يقدم بالعادات والتقليد لتحرير المرأة من حقوقها وأن العنف الذي يمارس على المرأة من طرف اقاربها يعتبر نوعا من التربية والتأديب وان معظم الاسر الجزائرية تعتمد التربية التميزية كذلك تكتم المرأة عن العنف المسلط عليها داخلا لأسرة وذلك باعتباره شانا خاصا وان القوانين الى تعدل حول حقوق المرأة ماهي سوى قوانين حبر على ورق وهذا ما يضع المجتمع دائما يتخبط في المشاكل.

(يسلي، 2009)

تعقيب:

عالجت هذه الدراسة العنف ضد المرأة بين واقع التربية و الرجلة في الأسرة الجزائرية ولامست الدراسة الواقع من طرحها العدة تساؤلات كانت كفيلة بخروج نتائج واضحة وصريحة لا ان دراستنا لا تبحث على العنف في الوقع لأسرى وفيما تبحث عن العنف عند الطالبات الجامعيات كعينة للدراسة بصفتها مرأة متعلمة معرضة كغيرها للعن ف وذلك من خلال مواقع التواصيل الاجتماعي هذه الدراسة شبيه من خلال معالجة العنف ضد المرأة الا اننا نعالجها من خلال معالجة من الواقع الاجتماعي الى الواقع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك انموذجا واستفدنا من هاته الدراسة من خلال بعض المفاهيم ونتائج الدراسة ومقارنة ما توصلنا اليه بهذي الدراسة.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال استعراض مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، وإبراز أنواعها وابراز الأكثر انتشارا مثل الفيسبوك، تويتر، يوتيوب كما لم يفوتنا ذكر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي. وإبراز كذلك سلبيات وايجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي، كما سنتطرق الى ابراز مواقع التواصل الاجتماعي والعنف ضد المرأة.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي:

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي تركيبة اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من افراد او جماعات او مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي مثل الفرد الواحد باسم العقدة – node، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في العالم، وقد تصل العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضـــع الاجتماعي او المعتقدات او الطبقة التي ينتمي اليها الشـــخص. **(البشايشة، 2013، ص07)**

بأنها كذلك شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان في العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور غيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.**(العباسي،الأخضر .عزوزي،محمد. 2018 ص29)**

ويمكننا ان نضـــيف تعريفا اخر لمواقع التواصـــل الاجتماعي هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء او إضافة صفحاتها بسهولة.**(المقدادي، 201،ص 24)**

يعرف زاهر الراضـي مواقع التواصل الاجتماعي أنها: منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بأنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربكه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم اهتمامات الهوايات نفســـها، وهذا الترابط نتج عنه نوع من الإعلام يختلف عن الاعلام التقليدي القديم، وهو ما يعرف بالأعلام الاجتماعي او الاعلام الجديد او البديل، وهو يطلق عادة على كل ما يمكن استخدامه وتبادله من معلو مات من قبل الافراد او الجماعات على الشبة العنكبوتية.

(المحتسب للاستشارات، 1438هـ،ص 16)

2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من انواع مواقع التواصـــل الاجتماعي، وفي كل يوم يظهر المزيد منها ولكن لتســـهيل عملية الاستيعاب سوف اقوم بتصنيفها.

- النوع الاول: يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا أنواع من التواصل الاجتماعي:

- المدونات (blogs) وهذا الموقع مثال لمدونة شـــخصـــية، كما يوجد العديد من أنواع المدونات بعضها يختص بتناقل معلومات والاخبار بكل أنواعها، اما الاخر فيختص بأمور شخصية ويومية

- مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع الفيسبوك ولينكيدان وهي مواقع تمكن المســتخدمين من التواصــل المباشــر ببعضــهم ومشــاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة

- موقع الفعاليات (évents) هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشـــخاص المدعوين، كما يمكن هذه المواقع اســـتخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية (lbs) لتحديد موقع التجمع. كما يميز هذه المواقع الالكترونية إمكانه التحديث التلقائي، فيمكن الداعي للفعالية تغيير المواقع والزمان وبالتالي سيعرف كل المدعوين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم كل على حدة.

- النوع الثاني: من مواقع التواصـل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل الويكي wikiهي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشـــتراك في تكوين معلومات مترابطة بشـــكل منطقي عن طريق روابط الكترونية، ومن أفضـــل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموســـوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

- النوع الثالث: مواقع الوســـائط المتعددة، هي موقع التصـــوير والتي (photo sharing) يمكنك الاشــتراك في العيديد من مواقع التخزين وبث الفيديو. باســتخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشــاركة

الاخرين المقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر ابداعاتهم الموسيقية والتعرف على راي الجمهور فيها، كما تمنحهم فرصة اكتشافها من قبل شركات الإنتاج الفني.

- النوع الرابع: مواقع الراي والاستعراض (reviews opinions) استعراضات السلع (Product reviews)
- النوع الخامس: المواقع الترفيهية الاجتماعية مواقع العوالم الافتراضية (virtual worlds) وما دامت وسائل التواصل الاجتماعي كلها تتسم بنفس الخصائص والمميزات والوظائف تقريبا ، حتى اذا كان هناك اختلاف يكون جزئ من حيث زيادة او نقصان في البنيات و الاليات .(العماري، 2015، ص167)

3- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا:

- **فيسبوك:**

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير بين الناس ، خصوصا من الشباب في جميع انحاء العالم ، وهي لا تتعدد حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط 2004م ، في جامعة (هارفرد) في الولايات المتحدة الامريكية ، من قبل طالب يدعى (مارك روكربيرج) ، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الامريكية المختلفة ، وظلت مقتصرة على اعداد من الزوار، حتى عام (2007م) ، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها اتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك ، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الامريكية الى كافة دول العالم ، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010م) النصف مليار شخص ، يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو ، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من اراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة ، يضاف الى ذلك المشاركة الفعالة ، وغالبا ما تكون في المحادثات و الدردشات .

وتحتل شبكة الفيسبوك حاليا من حيث الشهرة والاقبال المركز الثالث بعد موقعي (قوقل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص (الشاعر، 2015، ص67)

- **تويتر:**

هو عن موقع شبكات اجتماعية مصغرة يسمح لمستخدميه بإرسال وقراءة تعليقات لا تتجاوز 140 حرف (ورمز) وهذه التعليقات تعرف باسم تغريدات (tweet).

تويتر تم انشاءه في مارس 2006م بواسطة الأمريكي جاك دورسي. ووفقا لموقع الويكيبيديا فان عدد مستخدمي التويتر بلغ في شهر مارس 2006م حوالي 200 مليون مستخدم. وقد اشتهر التويتر بشكل سريع عالميا حتى وصلت عدد تغريداته 200 مليون يوميا، ويصفه البعض بانه موقع رسائل الانترنت النصية القصيرة .sms of the internet وقد تواصل النمو السريع النمو السريع للتويتر ففي عام 2007م كان عدد التغريدات لكل ربع منه هو 400 ألف تغريدة منشورة، نمت الى 100 مليون تغريدة لكل ربع من عام 2008م وفي شهر فبراير من عام 2010 م بلغ عدد تغريدات المستخدمين 50 مليون تغريدة يوميا ارتفعت الى 65 مليون تغريدة في شهر يونيو .(العماري، مرجع سابق، ص175)

- **اليوتيوب:**

موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها الى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

وقد تأسس موقع اليوتيوب في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة باي بال هم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الادوبي فلاش لعرض مقاطع المتحركة، حيث ان محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل هواة وغيرها. (المقدادي، مرجع سابق، ص 43)

4-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي واقعا إعلاميا جديدا وذلك من خلال خصائص منها:

- ❖ شـاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يسـتطيع فرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.
- ❖ التفاعلية: فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ
- ❖ تعدد الاسـتعمالات: مواقع التواصـل الاجتماعي سـهلة ومرنة ويمكن اسـتخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وافراد المجتمع للتواصل وهكذا.
- ❖ سـهولة الاسـتخدام: فالشـبكات الاجتماعية تسـتخدم بالإضـافة للحروف وبسـاطة اللغة، تسـتخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الاخرين.
- ❖ اقتصـادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشـتراك والتسـجيل، فالكل يسـتطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على اصحاب الاموال، او حكرا على جماعة دون جماعة. **(الشاعر، مرجع سابق،ص 67)**

5- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

❖ الإيجابيات:

لمواقع التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية فوائد كثيرة جدا، تمكن في استمرار التواصل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض، وذلك من شانه ان يزيد من الترابط ومن قوة العلاقات بين المجتمع فلتلك المواقع إيجابيات عديدة:

منها تبادل الآراء بين المستخدمين بعضهم البعض، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى فلا على انها وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص فتتيح للفرد تكوين صداقات من دول أخرى كما انها وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تهدف الى التقارب بين الافراد وتسهل عملية التواصل مع الاخرين.

❖ السلبيات:

ولكن لها سلبيات كثيرة أيضا يمكن ان تطغى سلبياتها على إجابياتها من الناحية التربوية والمسؤولية الاجتماعية، فمن ضمن سلبياتها:

كثرة تداول الاشاعات والاخبار المغلوطة، نظرا عدم اشتراك التأكد من المعلومة قبل نشرها او نشر مصدر الخبر على تلك المواقع إضافة الى غياب الرقابة على ما يكتب وما ينشر في تلك المواقع، فهناك كثير من الشباب يقومون بنشر مواد ليست لها أي أهمية بل انها ضارة وهناك ضرر كبير جدا لهذه المواقع، وهو ظهور بعض الألفاظ واللغات الغريبة التي هي مزيج بين العربية والإنجليزية ويطلق عليها الفرانكو، ومثل هذه اللغات من شأنه ان تضعف مستوى اللغة العربية لدى الأجيال القادمة وتأدي الى اندثار لغتنا الاصلية. (الكحل،حليمة.زايدي،تربيحة، 2017، ص37)

6- مواقع التواصل الاجتماعي والعنف ضد المرأة:

نحن في عصر حسابات التواصل الاجتماعي، واستغلالها ضد النساء في أماكن عملهن كان مسالة وقت سواء باستخدام الصور الشخصية والتهديد بنشرها علانية، او باستخدام الآراء العاملات السياسية والدينية والاجتماعية ضدهن لإجبارهن على سلوك معين. او منعهن من الحصول على مستحقاتهن او حقوقهن الرسمية. (وئام مختار، 2019)

كشف تقرير حديث صادر من المركز Crown Prosecution service ان الجرائم التي تحدث باستخدام شبكة الانترنت ووسائل الاعلام الاجتماعية، وغيرها من الاشكال التكنولوجية المختلفة، تسبب في ارتفاع معدل العنف ضد المرأة وتهديدها واهانتها.

وأوضح التقرير ان هناك نوعا جديدا من الجرائم الالكترونية يحمل اسم Cyber-Enabled انتشر بشكل كبير، حيث يندرج اسفله العديد من اشكال العنف التي تتعرض لها المرأة عبر الانترنت، مثل نشر صورة جنسية خاصة دون موافقتها، والعنف اللفظي والتحرش بكل انواعه، هذه الجرام يتم ارتكابها عبر منصات وسائل الاعلام الاجتماعية ورسائل البريد الالكتروني والرسائل النصية والتطبيقات، والبرمجيات التجسسية والبرمجيات الى تتبع نظام تحديد المواقع وغيرها. (حسني ، 2016)

خلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصـــل الى عنصـــر مهم في بحثنا هذا وهي مواقع التواصـــل الاجتماعي وركزنا على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي كما تم ابراز تقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي والتركيز على المواقع الأكثر انتشارا موقع الفيسبوك والتوتير واليوتيوب.

كما لا يخفى على أحد ان هذه المواقع تتميز بعدة خصـــائص مثل التفاعلية والشـــمولية وتعدد الاســتعمالات، واضــافة الى ذلك فهذه المواقع لديها أثار من خلال اســتعمالها الإيجابية والســلبية منها، فيمكن اعتبار ظاهرة الأعنف ضد الطالبات ظاهرة سلبية فلا يمكن ان تكون متواجدة في مجتمعنا المسلم.

الفصل الثالث

ماهية العنف والعنف ضد المرأة

تمهيد :

سنتطرف في هذا الفصل إلى ماهية العنف والعنف شكل أخص عند المرأة، وسنتعرض من خلال عرضـــه موجز حول البعد التاريخي للظاهرة العنف. كما تطرقنا إلى أنماط العنف بشـكل عام مثل العنف اللاعقلاني والعنف المتمدي والعنف الانفعالي العاطفي والعقلاني الرشـــيد وكذلك العنف البدني والعنف الاقتصـادي والعنف الأخلاقي وهذا التصـنيف حسـب جون كولد تشـيزنيس. وكما تطرقنا أيضـا إلى أنماط العنف الموجه ضد المرأة وقدمنا مفهوم العنف ضد المرأة وما معاناة وفي الأخير تطرقنا إلى عرض بعض الاحصائيات حول العنف ضد المرأة

1-مفهوم العنف :

✓ **العنف لغة:**

جذرها الثلاثي (عنف) فيقال عنف به: وعليه –عنفا، وعناقه أي أخذه بشـدة وقسـوة ولامة وعيره، فهو عنيف، وقد اسـتخدم أيضـا في بعض المعاجم وكتب المؤلفين من علماء النفس والاجتماع بمعنى الخرق بالأمر، وقلة الرفق به وهو ضـد الرفق وأعنف الشـيء: اخذه بشـدة والتعنيف: هو التقريع واللوم، ويعرفه الطريحى في معجمه بأنه الشدة والمشتقة ضد الرفق، ويعرفه أبو هلال العسكري التشديد في التوصل إلى المطلوب.

وجاء في قاموس أكسـفورد، بأنه ممارسـة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشـخاص أو الممتلكات، كما يعتبر الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسميا او التدخل في حرية الأخرين الشخصية عنفا.

✓ **العنف اصطلاحا:**

هو استخدام الضـغط أو القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون من نشأته التأثير على إرادة الفرد هذا الضـغط والقوة تنشأ به الفوضـى فعلا يعترف الناس بشرعه الواجبات مادامت الحقوق غير معترف بها فتنتشـر العلاقة العدائية في المجتمع وتنشأ مجموعات أو تكتلات جماعية تصـب عنفها على إرادة الأفراد أو الممتلكات بقعد إخضـاع السـلطة او الجماعات الأخرى وقد تجتمع بين الأسـلوبين حتى تصبح إرهابا أكثر عنفا. (القرالة، 2010، ص9، ص12)

(المعنى السـوسـيولوجي للعنف): يقول علم الاجتماع الأمريكي "هنيوبرج Hnielurg" بأن العنف هو" أفعال التدمير والتخريب وإلحاق الأضـرار والخسـائر التي توجه إلى أهداف أو ضـحايا مختارة أو ظروف بيئية أو وسائل أو أدوات والتي تكون لها اثارها ذات صفة أساسية من شأنها تعديل أو تقييد او تحوير سلوك الأخرين في موقف المساومة والتي لها نتائج على النظام الاجتماعي" (معتوق،2012،ص 22.)

العنف هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما أن الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسميا او التدخل في الحرية الشخصية .

العنف هو أي هجوم او فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ينطوي على انخفاض في المستوى البصيرة والتفكير، ويبدو العنف 3 استخدام القوة المستمدة من المعدات والآلات وهي محاولة الإيذاء البدني الخطير. (آيت حمودة وآخرون، 2011، ص15)

(العنف كذلك هو وسيلة لإلغاء الأخر، ويصبح العنف بهذا المعنى شكل من أشكال الاستبداد، وتهميشا للآخر وإلغاء دوره، أو إلغاؤه أستنادا إلى ضروب الاستغلال والظلم والعدوان والحرمان والطغيان والفقر والتهميش وعدم المساواة . (توهامي، 2015، ص10)

هو ما كان ضد الآخر وهو موجود على الأرض منذ وجود المخلوقات عليها، بين الحيوان والحيوان، ذكر أكان أو أنثى وبين الإنسان والحيوان وبين الإنسان والإنسان، رجلا كان أو امرأة شابا أو شابة صبيا كان أو طفل وحدد معظم باحثي علم النفس العنف على أنه أي سلوك يفضي إلى إلحاق الأذى بأحد الكائنات الحية أو الإفساد كائنات غير حية وتحطيمها، وهذا التعريف وإن تبناه معظم الباحثين، إنما يقف في مواجهة العديد من التحفظات، وأحد هذه التحفظات، ويختص بضرورة التميز بين أفعال قد تقود لصورة عارضة إلى أذى غير مقصود و أفعال مقصود بها ذلك بالفعل.

(قرقوتي، 2015،ص09،ص10)

2-الأبعاد التاريخية للعنف:

ارتبط – بصورة عامة – بوجود الكيان البشري، وعليه فإن تاريخ العنف يبدأ حيث ظهر الخلاف والنزاع – على اختلاف صوره ودرجاته – بين بني البشر. إن هذا يدفعنا إلى القول بأن ظهور العنف والتأريخ له عند العديد من العلماء والباحثين مرتبط بظهور التناحر والنزاع والخلاف بين الأفراد فيما يخص الفوز بالملكية بأنواعها المختلفة وهذا الطرح قد نشأت عنه العديد من المقاربات النظرية والخصوص نظرية الصراع يشقيها الكلاسيكي والراديكالي والمقاربة الأنثروبولوجية.

وتختلف ظاهرة العنف بصور عامة باختلاف المجتمعات، وتتباين بتباين الحضارات، وهي ترتبط بصورة دائمة بحالة المجتمع والقيم السائدة فيه ففي بعض المجتمعات الإفريقية يعتبر تقديم الذبائح البشرية أمرا طبيعيا ولا يعد عنف، في حين ينظر هذا المجتمع القاتل إلى التنافر بين الجماعات البشرية على أنه عنف لا يحتمل، وبجرم لا يغتفر، كذلك فإن ذبح بقرة في مجتمع الهندوس يمثل قمة العنف وقمة الخروج على كل شيء، بينما لا يثير نفس الموقف أي شيء في مجتمع مسلم ... إلخ.

ومع مرور الوقت ومع تطور العلوم الاجتماعية بصورة مضطردة زاد الاهتمام بدراسة العنف ومظاهره وأنماطه حتى شهد الوقت الراهن محاولات لإنشاء علم خاص (نطاق من حقيقة التعاون). به وهو علم العنف Vioencolgy كفرع مستقل من المعرفة العلمية بتميز بالخصوصية في نطاق من الحقيقة التعاون الكامل المشترك بين العلوم الاجتماعية والطبيعية، مستخدمين في بعض الأحيان الوسائل والأساليب التحليلية للعلوم الطبيعية (معتوق ،مرجع سابق، ص 31 ص 32)

3-أنماط العنف:

أدرجنا في هذا العنصر تقسيمات متنوعة حسب بعض العلماء وهي:

- أنماط العنف حسب محمد ليلة وهي:
- العنف اللاعقلاني غير المسؤول: ويتميز هذا النمط بانتقاده لأنه أهدف موضوعية يثور ضدها، وحتى بانتقاده لدوره في تعريف بعض التوترات المختزنة كما هو الحال في العنف الانفعالي
- العنف المتمدى: ويفقد هذا النمط أيضا امتلاك أية أهداف موضوعية محددة وواضحة فهو نوع من تجسيد الفراغ أو الوهم أو على الأقل تجسيد واقع التوترات معنوية
- العنف الانفعالي العاطفي: وهو عادة ما تكون أسباب الموقعية أكثر إثارة في ظروف معينة من أسبابه الموضوعية.
- العنف العقلاني أو الرشيد: وهو أكثر أنماط العنف نضجا وفعالية، ذلك إطار واضح يحتوي بداخله على الأهداف المحددة تحديدا موضوعيا
- تصنيف جون كلود تشيرزنيس: حسب هذا العالم يمكننا التمييز بين ثلاثة أنماط للعنف، والتي تعتبر في حالة تداخل وتبادل مستمر، وبداية من أكثرها تعميما، فإن لدينا ما يلي: في مركز القلب العنف البدني في المقدمة حيث يعتبر أخطر أنواع العنف إذ يؤدي مباشرة إلى الموت من يتعرض لهذا النوع من العنف، وهذا النوع من العنف المباشر هجوم ملموس مادي تجاه شخص ما. وهناك نوع اخر من العنف وإن كان أكثر انتشارا العنف الاقتصادي والذي يختص بتعريف الملكية الخاصة والعامة للخطر بكل الأشكال والطرق، وأخيرا هناك النوع الثالث الذي يمتد مالا نهاية وهو العنف الأخلاقي أو الذي يمس رموزا معينة وهو مفهوم عصري ظهر حديثا

(معتوق، مرجع سابق، ص 49ص 50)

وكما يأخذ سلوك العنف عدة أشكال كما يلي:

- العنف المادي (الجسدي) ويشمل كل السلوكيات التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الأخرين أو الأشياء مثل الضرب والرفس والشد والدفع والتكسير
- العنف الرمزي(السلبي) : ويشمل التعرف بشكل يعبر عن الاحتقار للآخرين أو السخرية منهم أو توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم
- العنف اللفظي: وهو ما يتوقف عند حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجسد الظاهرة فيه أكثر من ذلك، مثل شتم الآخرين ووصفهم بصفات سيئة، أو مناداتهم بما يكرهون، أو اتهامهم بالسوء، أو مخاطبتهم بصوت صارخ . (آيت حمودة، مرجع سابق، ص 16)
- تتعدد أنواع العنف طبقا للإطار التربوي على النحو التالي:

ا) العنف كوسيلة:

وهو الموجه لتحقيق أهداف معينة، ويستخدم في حالات إشباع الرغبة في الانتقام او تفريغ المشاعر.

ب) العنف كرد فعل:

ويكون في حالات رد فعل اتجاه أحداث خارجية (تهديد، مخاطرة)، أو حالات نفسية (إحباط، خوف)، أو كرد فعل اتجاه سلوك الطرف الأخر (المجني عليه)

ج) العنف لذاته:

وهو يتوفر لمن يعانون من مشاكل (صحية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية) تدفعهم إلى التعبير عن ذاتهم أو الحصول على حقوقهم بطريقة غير شرعية .(الرشيدى،2011 ص32)

4- العنف ضد المرأة:

✓ **تعريف العنف ضد المرأة:**

العنف طبقا للإعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة هو أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس، ويترتب عليه، أو يرجع عليه أذى أو معاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمانية او الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر او الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة –كذلك يمثل الإهمال أو الحرمان عنفا فصلا عن العنف الهيكلي وهو الناتج عن تأثير تنظيم الاقتصاد على حياة النساء. **(قرشي، 2008 ص 131)**

- (تعرف التل وآخرون (1996) العنف ضد المرأة على أنه: أي عمل أو تصرف عدائي أو مؤذي أو مهين، يرتكب بأية وسيلة، ويحق أية امرأة لكونها امرأة ويختلف لها معاناة جسدية أو النفسية، أو الجنسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومن خلال الخداع، أو التهديد او التحرش أو الاكراه، أو العقاب أو إجبارها على البغاء أو إنكار أو إهانة كرامتها الإنسانية أو سلامتها الأخلاقية أو التنقل من شأنها أو احترامها لذاتها، أو الانتقاص من إمكاناتها الذهنية والجسدية. ويتراوح ما بين الإهانة بالكلام وحتى القتل. **(بنات،2008ص21)**

(وكما جاء في تصريح للحد من العنف ضد النساء، والذي تم تحديده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1993 ما يلي: أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه او يحتمل أن ينجم عنه أذى او معاناة نفسية أو جنسية أو جسمية للمرأة، بما في ذلك التهديد باقتراف هذا الفعل او الإكراه او الحرمان التعسفي من الحرية، سواء وقع ذلك في الحياة العامة او الخاصة **(يسلي، مرجع سابق، ص10)**

" العنف ضد المرأة القائم على أساس نوع الجنس" العنف الموجه ضد المرأة يسبب كونها امرأة او العنف الذي يمس المرأة على النحو جائر، ويشمل الأعمال التي تلحق ضرر أو ألما جسديا أو عقليا او جنسيا بها، والتهديد بهذه الأعمال، وسائل أشكال الحرمان من الحرية".

يعني تعبير العنف ضد المرأة أي فعل عنيف تدفع اليه عصبية الجنس ويترتب عليهن، ويرجع ان يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سوءا من الناحية الجسمانية او الجنسية او النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل او القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سوءا أحدث ذلك في الحياة العامة او الخاصة. **(تقرير الأمن العام سنة 2006ص 22)**

5-أنماط العنف ضد المرأة:

- **العنف اللفظي:**

تعاظمت المفردات التي تستعمل في تحقير المرأة، وأصبح القاموس رهيبا يوظف المرأة في أشد المواقف سخرية، فما أن يحدث خصام بين شابين أو زوجين إلا وتتهاطل المفردات التي تنهل من هذا القاموس الذي يجعل جسد المرأة وجنسها متنفسا للغاضب والمقهور على حد سواء وتفرض على من لا يقدر على الاحتجاج سد أذنيه ونوافذه لدرء وصول هذا الغسيل الوسخ. فالسباب والشتم مع الأسف ظاهرة عمودية وأفقية تمس المجتمع في كليته وتمسه في مختلف فئاته .

وفي هذا الصدد كثير من النساء قبلن الإهانة على مضض وتحملن السب والشتم الناجي والخادش للحياء، ليست سبب ضعفهن بل سبب نتائج احتجابهن على ذلك. فالشتم والسب حقيقة مرض اجتماعي ومن الضروري أن يتعافى المجتمع منه. **(قرشي، مرجع سابق، ص 138)**

التحقير المعنوي والجسدي للمرأة:

يمتد التحقير الجسدي والنفسي إلى الاذلال وتحطيم صورة الذات والتقدير الذاتي بشكل يسلب إنسانية الانسان وكيانه واحترامه وحرمته ويمكن القول إن أقل أنواع التحقير شدة وإيلامها هو التحقير اللفظي الذي يتخذ طابع الشتائم والسباب وإطلاق النعوت لا أخلاقية والملاحظة من الواقع الاجتماعي ان المرأة الجزائرية تصادف موقف يتم نعتها بمواصفات لا أخلاقية تنعكس عليها نفسيا وسلوكيا **(جلال، ص8)**

وهناك أشكال وتصنيفات للعنف الذي يتبناه المجتمع ضد المرأة التي من شأنها التقليل من شأن المرأة وتخويفها وهي كالاتي :

1) (التحرش اللفظي) أو الجسدي سواء في الشارع او المواصلات العامة او أماكن الدراسة او العمل.
2) المشاهد والمقتطفات التي تحول المرأة إلى وعاء جنسي تلك التي تحث على التحرش في كافة وسائل الاعلام.
3) الاتجار بالنساء وكذلك الجنس الجسدي وجرائم الكراهية المعروفة بجرائم الشرف.

(عواد، 2015 ص11)

4) العنف النفسي وهو يشمل أي إساءة تترك أثر سيء في نفسية المرأة حيث ذكرت دراسات كل من Kramtz 2013 .من 2013 walday 2013 بحيث أن العنف النفسي له أشكال مثل السب والشتم والتهميش، والهجر والإهمال والتهريب والتخويف، مما يسبب المرأة بالخوف وكذلك النظرات المخيفة، الصوت المرتفع، النقد المستمر، الشك، عدم الكلام الإهانة كل هذا يسبب لها أثار نفسية.

5) العنف الجنسي: وهو أي فعل او قول يمس كرامة المرأة يخدش خصوصية جسدها، من تعليقات جنسية سواء في الشارع او عبر الهاتف او من خلال لمس أي عضو من أعضاء جسدها

(رندا يوسف وآخرون ،2016، ص148)

6-إحصائيات العنف الممارس ضد المرأة في الجزائر:

سجلت مصالح الأمن الوطني 5620 حالة عنف ممارس ضد المرأة عبر المستوى الوطني خلال الأشهر التسعة من السنة الجارية وخلال ندوة صحفية نظمها منتدى الأمن الوطني بمناسبة أحياء اليوم العالمي لاتفاقية حقوق والطفل اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة المصادفين ل20 و 25 نوفمبر من كل سنة، كشف محافظ الشرطة وهيبة حمايلي، في مداخلاتها، أن مصالح الأمن الوطني سجلت 5620 حالة عنف ضد المرأة منها حالات العنف الجسدي والضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة والقتل العمدي إلى جانب الاعتداءات والتحرش الجنسي وسوء المعاملة.

وأوضحت ذات المسؤولة، أنه مقارنة بالإحصائيات المسجلة خلال نفس الفترة من السنة 2018. تم تسجيل " انخفاض وتراجع في الحلات العنف ضد المرأة حيث بلغت 7061 حالة عنف خلال الـــ 9 أشهر الأولى من السنة الماضية .**(وكالة الأنباء الجزائرية، 2019)**

خلاصة:

تطرقنا خلال هذا الفصـــل إلى معرفة ماهية العنف وإظهار بعده التاريخي، وكما هو معروف أن العنف تشـق منه مجموعة كبيرة من أنماط العنف حاولنا إظهارها، وبما أن المرأة عنصـر بشـري معرض بكثيرة للعنف والانماط العنف منها العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف اللفظي وكل هذه الأنماط تكون منتشرة في مجموعة الأنساق الاجتماعية ك لأسرة أو المجتمع أو المدرسة او الجامعة أو مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا الأخيرة شـــاعت بقوة في الآونة الأخيرة من المجتمعات الحديثة والتقليدية مما ســـهلت انتشـار ظاهرة العنف وسـنتطرق في الفصـل القادم حول مواقع التواصـل الاجتماعي حاولنا ضـبط هذا الفصـل من المفاهيم المرتبطة بدراسـتنا ولي تخدم موضـوعنا وهي مهمة الان لديها علاقة من متغيرات وأبعاد الموضوع من خلال فرضيات الدراسة.

الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

ان البحوث العلمية عموما تهدف الى الكشـــف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها فالوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، وتحليلها من خلال اسـتخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.

وتناولنا في هذا الفصل مجالات الدراسة من حيث بعدها الزمني والمكاني والمنهج العلمي المستخدم واهم تقنياته المطبقة في الدراسة إضافة الى العينة التي قمنا باختيارها، كما قمنا بتحليل الجداول المتعلقة لعينة الدراسة وفرضيات الدراسة.

الفصل الرابع: الاجراء الميدانية للدراسة

1- مجالات وحدود الدراسة:

- ✓ **الحدود الزمنية:**

لابد لكل دراسة سوسولوجية أن تأخذ وقت من أجل إتمام الدراسة كانت البداية باختيار موضوع الدراسة ومن ثم تحديد الاشكالية وكان ذلك في الاشهر جانفي فيفري مارس ومن جاءت مرحلة توزيع الاستبيان واستخراج النتائج وكان ذلك من الفاتح أفريل إلى نهاية شهر جوان تم من خلاله توزيع الاستبيان على المبحوثات ثم استرجاعه واستخراج النتائج.

- ✓ **الحدود البشرية:**

يتمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الذي تطبق عليه مختلف الوسائل للحصول على المعلومات بحيث مجتمع الدراسة شمل الطالبات اللاتي يتعرضن لمواقع التواصل الاجتماعي سنة ثانية ماستر بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا بمختلف التخصصات الموجودة.

- ✓ **الحدود المكانية:**

اجريت الدراسة في مدينة الاغواط بجامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع والديمغرافيا .

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

من خلال دراستنا هذه الأطروحة فإن من الأهمية اختيار المنهج الأنسب والذي يخدم هذه الدراسة وقد تم اتباع المنهج الوصفي.

تبرز أهمية المنهج الوصفي في البحوث العلمية ليس مجرد وصف الأشياء، الظاهرة للعيان بل إنه أسلوب يتطلب البحث والتقصي والتدقيق في الأسباب والمسببات للظاهرة الملموسة لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات والمعلومات، وبيان الطرق، والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل. (المغربي، 2009، ص 96)

3- التقنيات المستعملة في الدراسة :

- ✓ **الاستبيان:**

بناءا على موضوع دراستنا فاخترنا تقنية جمع المعلومات أداة الاستبيان وبما أن موضوعنا يكون من المواضيع الحساسة في مجتمعنا فإن الاستبيان يساعد في عدم مواجهة المبحوث لكي يكون مرتاحا في الإجابة عن الأسئلة الاستبيان وكون الاستبيان من المصادر ذات الطابع غير مباشر ويمكن ان نقول ان (... هو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات، وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين او موقف معين. ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع(عينة) بواسطة البريد او باليد او قد تنتشر في الصحف او المجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها على الباحث. وبما ان الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات او آراء هامشية فإن ذلك يتطلب من العناية في تصميم الاستفتاء، فعليه أن يدرس المشكلة التي تم اختيارها بعناية وتحليلها على عناصرها الأولية من أجل ان تكون أسئلة تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها، وان تكون البيانات المطلوبة محيطة بكل عنصر. وقد لا يجد الباحث

في نفسه الخبرة الكافية لتصميم الاستبيان ولذا يستوجب عليه الاستعانة بآراء الخبرة، وان يقوم بمراجعة الأسئلة وتدقيقها لإزالة أي غموض أو ابهار في صياغتها اللغوية واسلوبها بحيث تتلاءم مع الهدف الذي وضع الاستبيان من أجله. **(المغربي ،المرجع السابق، ص 135)**

- ✓ **الاتصال بالبريد :**

(اذا تعذر على الباحث الحصول على المعلومات والبيانات بالطرق التي سبق ذكرها فانه يلجا الى طريقة المراسلة او استخدام البريد .

فهذه الطريقة تقوم على افتراض أساسي وهو ان افراد العينة المشتركة في البحث تعرض القراءة والكتابة فلذلك يقوم الباحث بارسال الاستمارة الإحصائية الخاصة بالبحث مع التعليمات في كيفية تعبئته، وكذلك يرفق مع الاستمارة كلمة شكر يعبر فيها عن تقديره وامتنانه للجهد الذي سيبذله و الوقت الذي سيكرسه المستجيب في تعبئة الاستمارة وحرصه في سرعة اعادتها.

(المغربي ،المرجع السابق، ص 137)

واضافة الى ذلك يمكن ارسال رابط الاستبيان عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المبحوثات .

4- مجتمع الدراسة والعينة :

في دراستنا هذه والتي وجهناها للطالبات الجامعيات بما انهن عنصر مهم في ممارسة العنف عليهن ومن خلال فرضيات دراستنا الموجه للبحث، وفي هذا الخصوص وكما هو معلوم في البحوث الاجتماعية (ان مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث او التقصي) **(أنجرس،2004 ،ص298)**

وبما أن مجتمع الدراسة سيكون الطالبات الجامعيات جامعة عمار ثليجي تحتوي على عدد كبير من الطالبات مختلف التخصصات عبر عدة كليات التابعة للجامعة ولا يمكننا أخذ جميع الطالبات الجامعيات فاكتفينا بأخذ كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع والديمغرافية المستوى الدراسي سنة الثانية ماستر وذلك من خلال التخصصات الموجودة.

- ✓ **العينة القصدية:**

وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص والمميزات في أولئك الافراد دون غيرهم لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة على فئة محدد من المجتمع الدراسة الأصلي. **(عبيدات وآخرون، 1999 ،ص 96)**

وبما ان العينة القصدية من العينات الغير احتمالية، (وتستخدم هذه الطريقة في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لان العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا. وهنا يقوم الباحث باختيار مناطق معينة تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزياه، وذلك يعطيه نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله، إذن فإن اختيار الباحث للعينة يقوم على خبرته بالخصائص والمميزات الذي تتمتع به تلك العينة من تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي وبالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت والجهد. **(المرجع السابق ،ص 147)**

وبما ان المجتمع الأصلي او المجتمع الاحصائي يعد بالمئات وأخذنا عينة من المجتمع الأصلي او المجتمع البحث عينه من 65 مفردة تمثل المجتمع الاحصائي.

- ✓ **أسباب اختيار العينة القصدية:**

تم اختيار العينة لعدة اعتبارات وأسباب نذكر منها:

- عند اجراء بعض المقابلات من اجل استكشافي للموضوع اعترفن لي الطالبات بأنهم يتعرضن لشتى أنواع العنف عبر موقع الفايسبوك.
- كذاك اختياري لطالبات سنة ثانية ماستر في قسم علم الاجتماع كونهم في المرحلة النهائية من السنوات الجامعية ومرور خمس سنوات على اقبالهم للجامعة ومعرفتهم الصحيحة ومتابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي أي انهن اكثر خبرة من غيرهن .
- اخذ فقط اللاواتي يستخدمن الفيسبوك وفي الان نفسه يتعرضن للعنف في موقع الفيسبوك.

عرض وتحليل الجداول متعلقة بخصائص العينة:

الجدول رقم (1) يمثل توزيع الفئة العمرية للمبحوثات:

السن	التكرار	النسبة
اقل من 25	38	58.5%
30-26	19	% 29.2
30فما فوق	8	% 12.3
المجموع	65	% 100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع السن الخاص بالمبحوثات سجلنا اعلى نسبة58.5% اللاتي تتراوح اعمارهن اقل من 25سنة تليها نسبة 29.2 % للاتي تتراوح اعمارهن مابين 26سنة و30سنة والنسبة الأقل بـ 12.3 %للاتي يبلغن من العمر 30سنة فمافوق.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال ماسبق نجد ان اكبر نسبة من المبحوثات هن من الفئة الشابة مايعني اقبالهم على تصفح الفيسبوك وهذا مايشعلهن اكثر عرضة للعنف عبر الفيسبوك .

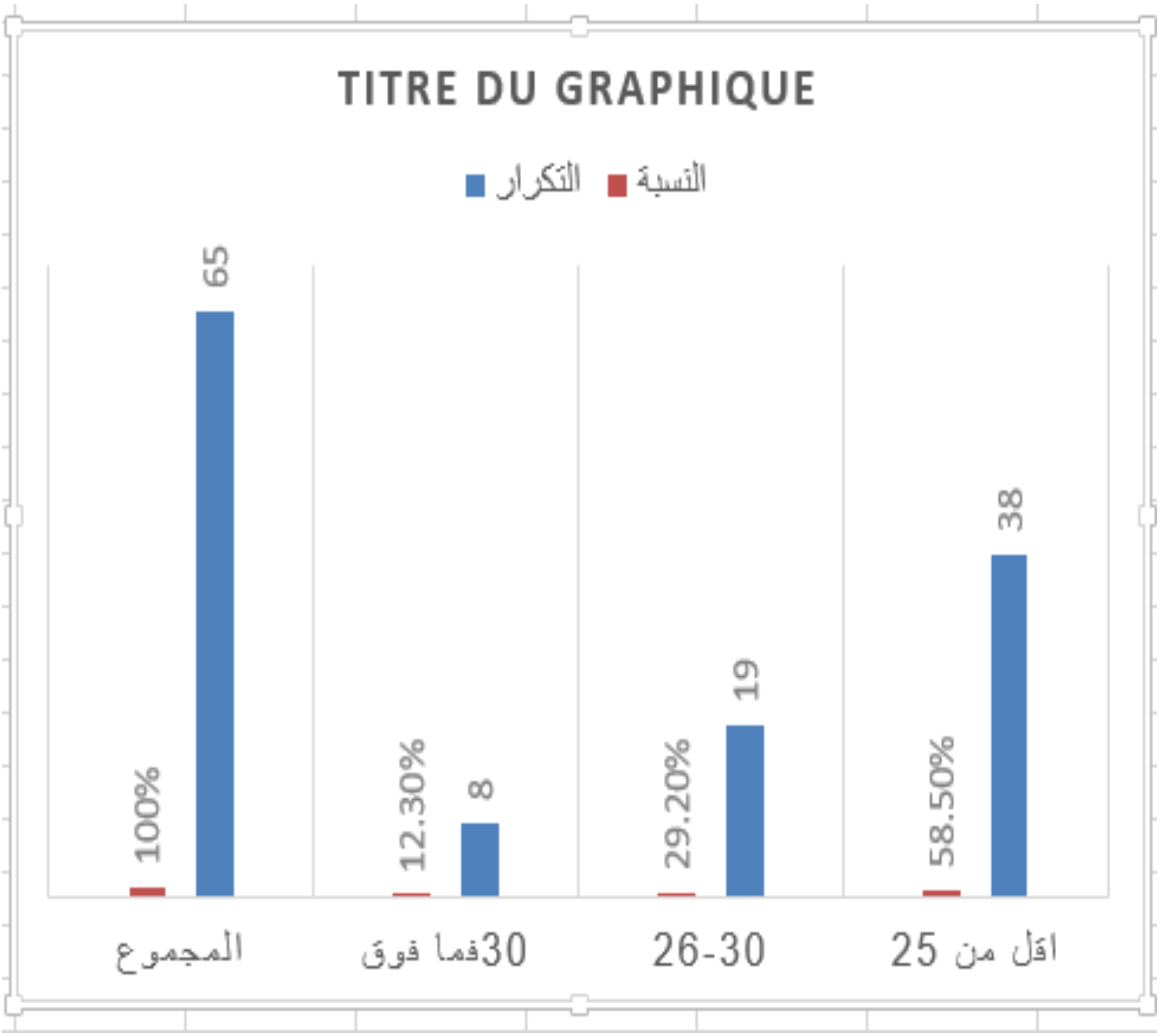

الشكل رقم (1) يمثل توزيع السن للمبحوثات

الجدول رقم (2) يوضح توزيع المبحوثات على حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
تنظيم وعمل	**22**	**%33.8**
علم الاجتماع الاتصال	**31**	**%47.7**
علم الاجتماع التربوي	**10**	**%15.4**
علم الاجتماع الحضري	**2**	**%3.1**
المجموع	**65**	**%100**

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح توزيع المبحوثات على حسب التخصص ما تم تسجيل النسبة الأكبر ب 47.7 % للاتي يدرسن تخصص علم الاجتماع الاتصال، ثم تليها نسبة 33.8% للاتي يدرسن تخصص تنظيم وعمل. ونسبة 15.4% للاتي يدرسن تخصص علم الاجتماع التربوي، والنسبة الأقل 3.1% للاتي يدرسن تخصص علم الاجتماع الحضري.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج ان المبحوثات للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال وتنظيم وعمل هن الاكثر تواجدا عبر الفيسبوك الا ان جميع التخصصات تدل على وعي المبحوثات في التصدي لهذه الظاهرة رغم انهن يعانين من العنف بشتى اشكاله.

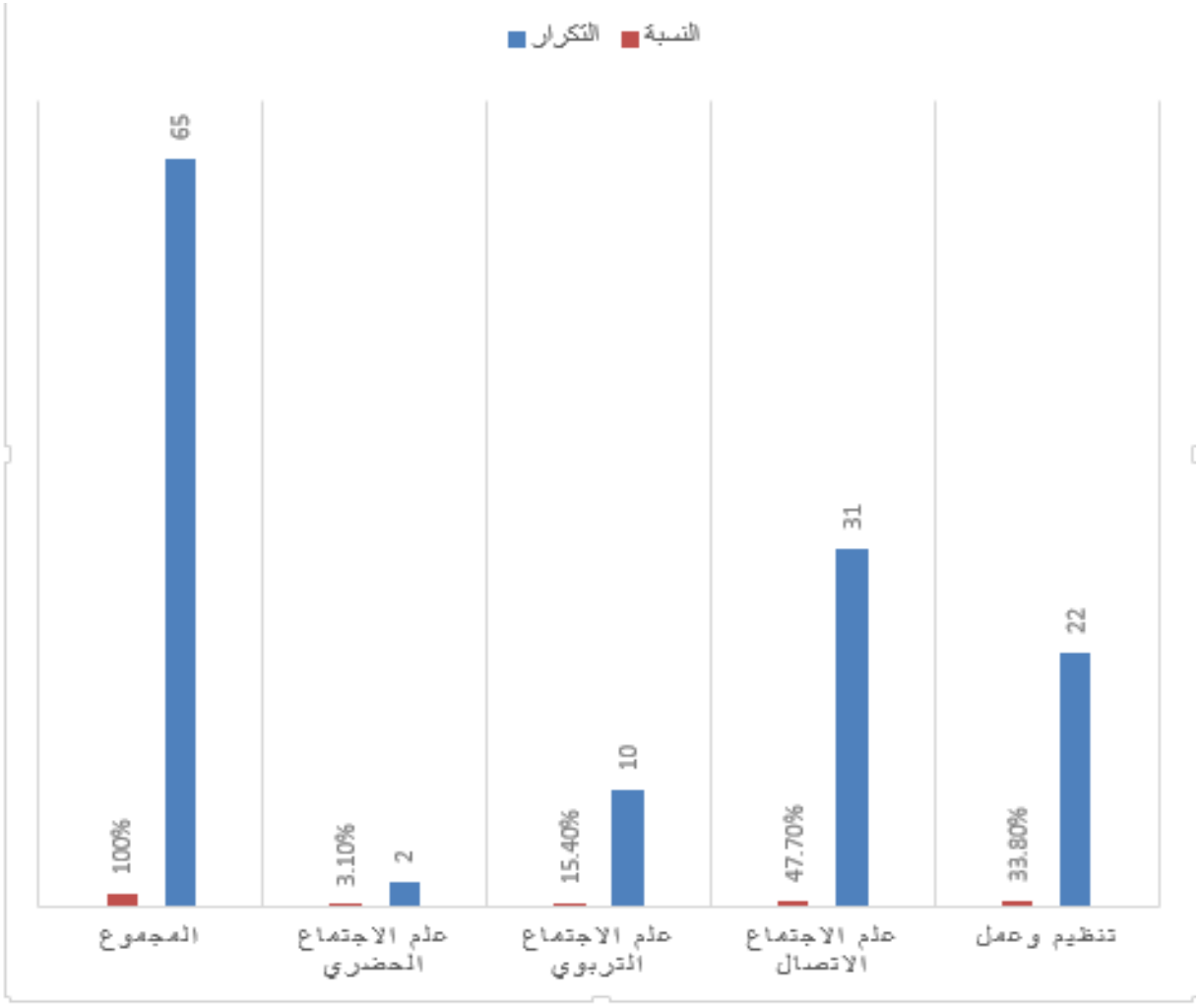

الشكل رقم (2) يوضح توزيع المبحوثات على حسب التخصص

الجدول رقم(3) يوضح توزيع المبحوثات على الأصل الجغرافي

الاصل الجغرافي	التكرار	النسبة
ريفي	1	%1.5
شبه حضري	34	%52.3
حضري	30	%46.2
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح توزيع المبحوثات على حسب اصلهن الجغرافي وجاءت النسبة الأكبر 46.2 %للاتي يقطن في الحضر تليها نسبة 52.3% للاتي يقطن في مناطق شبه حضرية ،والنسبة 1.5% للاتي يقطن في الريف.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الاحصائيات المذكورة ان المبحوثات الأكثر ظهورا هنا للاتي يقطن في مناطق حضرية و شبه حضرية وهذا ما يؤكد ان هاته المناطق تتوفر فيها وسائل الاتصال خدمات الجيل الثالث والرابع وكثرة حركة السكان مايجعلهن عرضة للعنف اما بالنسبة لمانطق الريف فهي مناطق نائية الا القليل من تتوفر فيها خدمات الاتصال وعادة ماتكون قريبة من المناطق الحضرية والشبه الحضرية .

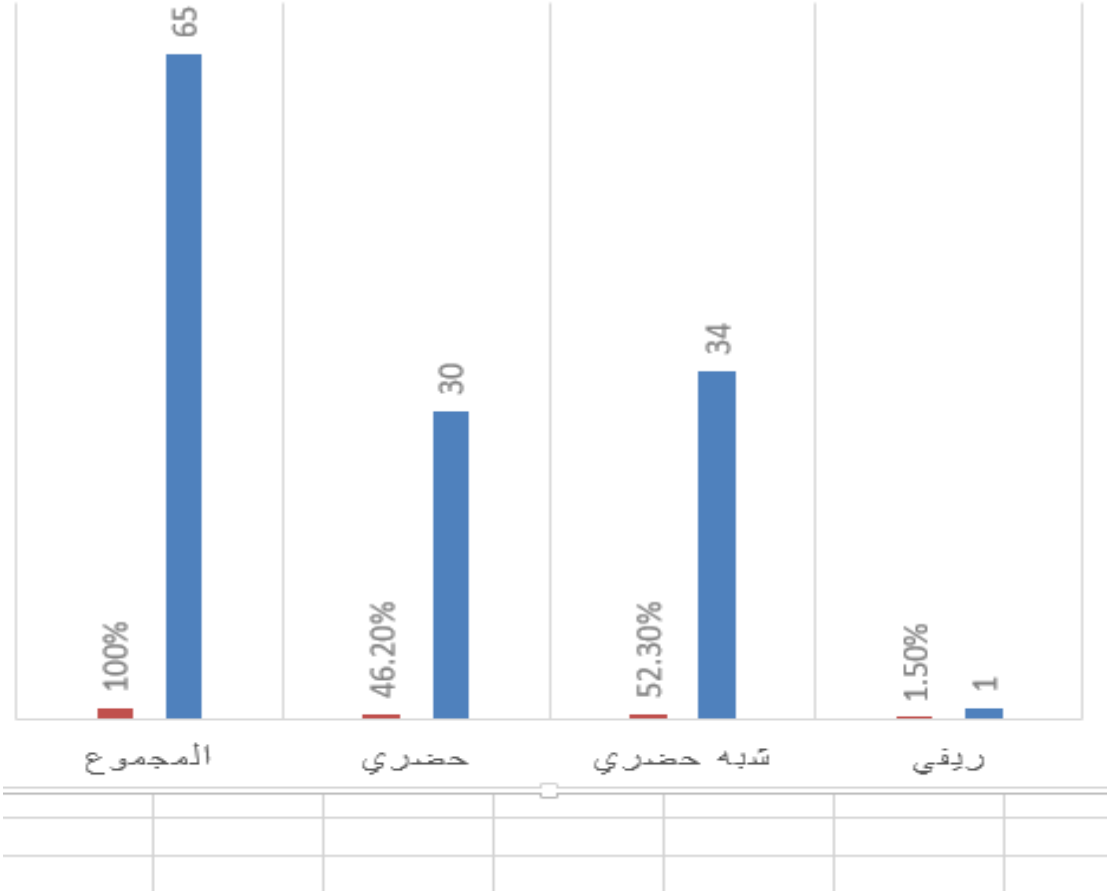

الشكل رقم(3) يوضح توزيع المبحوثات على الأصل الجغرافي

جدول رقم (4) يوضح العلاقة بين السن والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية:

السن / الكلام غير اللائق	أقل من 25		26 – 30		31 فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	33	%86.8	15	%78.9	7	%87.5	55	%84.6
دائما	5	%13.2	4	%21.1	1	%12.5	10	%15.4
أبدا	0	%0.0	0	%0.0	0	%0	0	%0
المجموع	38	%100	19	%100	8	%100	65	%100

من خلال الذي يوضح العلاقة بين السن والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية للطالبات وجدنا أن النسبة الأكبر 84.6% كانت للمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن أحيانا ما يتعرضن للكلام غير اللائق في الحياة اليومية. وسجلت لهن بنسبة 87.5% من المبحوثات اللاتي سنهن من 31 فما فوق ونسبة 86.8% من المبحوثات اللاتي سنهن أقل من 25، ونسبة 78.9% من المبحوثات اللاتي سنهن يتراوح مابين26و30. والمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن دائما يتعرضن للكلام غير اللائق بلغت نسبتهن 15.4%، وسجلت هذه النسبة بنسبة 21.1% من المبحوثات اللاتي سنهن من 26و30، ونسبة 13.2% للمبحوثات اللاتي يتراوح سنهن اقل من 25، ونسبة 12.5% للمبحوثات اللاتي سنهن من 31 فما فوق.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين السن والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية للطالبات فكانت ان اغلب المبحوثات أحيانا ما يتعرض للكلام غير اللائق في حياتهن اليومية وان الفئات العمرية في اغلب الأحيان ما يتعرضن للكلام غير اللائق وخاصة الطالبات الجامعيات فدوامهم على الجامعة فهن دائما عرضة للكلام غير اللائق وخاصة ما أثبته الجدول رقم13 الذي يوضح تعرض للعنف خارج الجامعة.

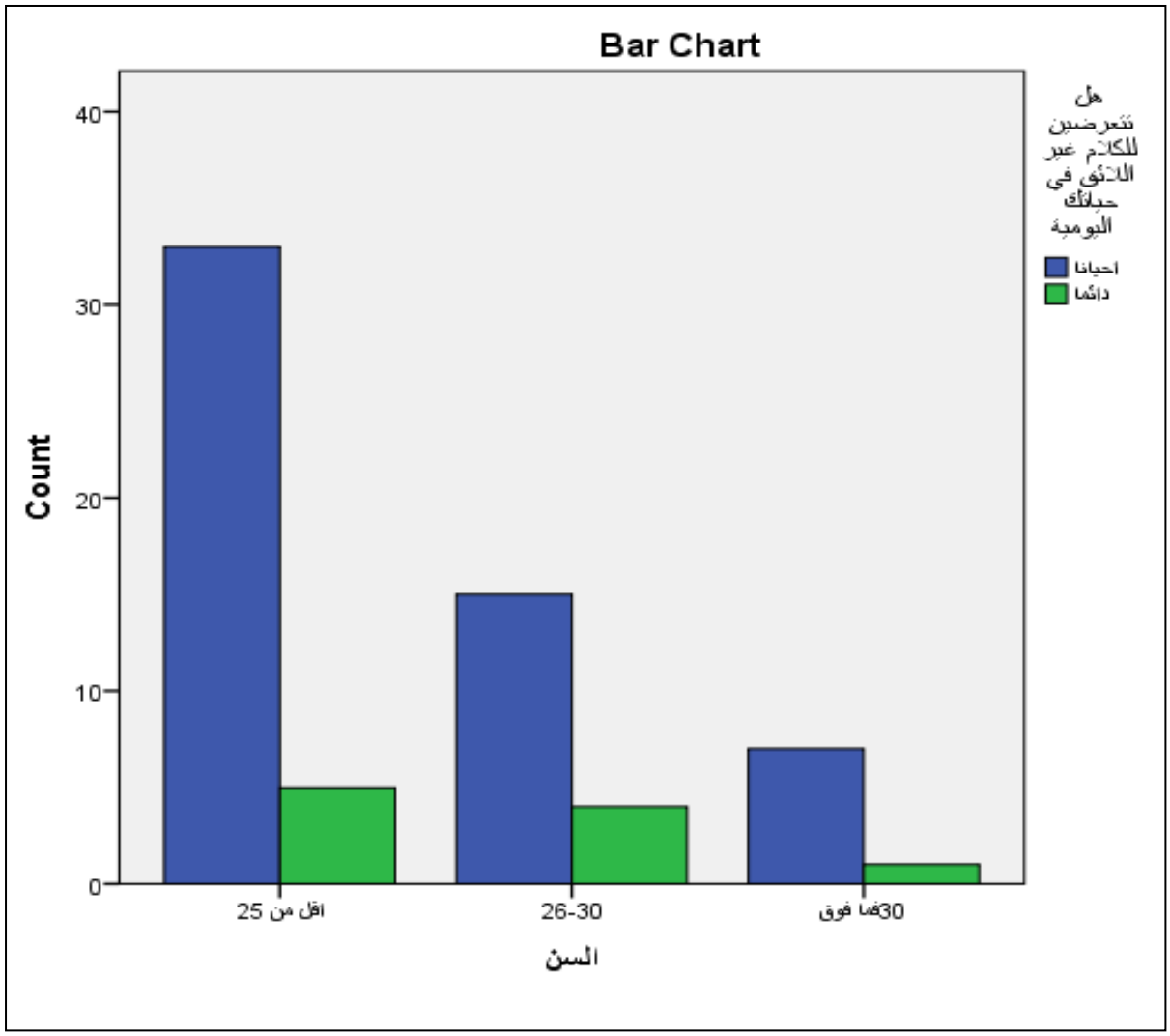

الشكل رقم (4) يوضح العلاقة بين السن والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية

جدول رقم(5) يمثل العلاقة بين السن ومعرفة الأشخاص الذين يعرفون المبحوثات في الحياة اليومية:

التحليل الإحصائي:

السن / معرفة الاشخاص	أقل من 25		30-26		31 فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
معرفة سطحية	10	%26.3	5	%26.3	2	%25.0	17	%26.2
معرفة شخصية	4	%10.5	0	%0.0	0	%0.0	4	%6.2
مقربون منك	4	%10.5	2	%10.5	0	%0.0	6	%9.2
غرباء	20	%52.6	12	%63.2	6	%75	38	%58.5
المجموع	38	%100	19	%100	8	%100	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 يوضح العلاقة بين السن ومعرفة الأشخاص الذين يقومون بالعنف ضد الطالبات أن أغلب المبحوثات يتعرضن للعنف في الحياة اليومية من الغرباء بتسجيل اكبر نسبة تقدر 58.5% وسجلت نسبة75%من المبحوثات التي يبلغن من العمر من 31 فما فوق ، ونسبة63.2% من المبحوثات التي لديهن سن من 26-30 ، ونسبة52.6% من المبحوثات التي يبلغن من السن اقل من 25،. والمبحوثات اللاتي يتعرضن للعنف في الحياة اليومية من طرف اشخاص يعرفونهم معرفة سطحية تم تسجيل نسبة 26.2% وسجلت هذه النسبة بنسبة26.3%من المبحوثات اللاتي يبلغن من العمر اقل من 25 ، ونسبة26.3% كذلك من المبحوثات اللاتي يبلغن من العمر من 26-30 ، ونسبة25% من المبحوثات اللاتي لديهن العمر من 31 سنة فما فوق. أما المبحوثات اللاتي لديهن معرفة من اشخاص مقربون منهم فبلغت نسبتهن9.2% ، سجلت هذه النسبة بنسبة10.5% من المبحوثات اللاتي لديهن العمر من 26-30 سنة، ونسبة 10.5 %من المبحوثات اللاتي لديهن عمر اقل من 25 سنة ، في حين لم تسجل أي نسبة بالنسبة للفئة العمرية من 31 فما فوق، وبلغت النسبة الأقل من طرف المبحوثات الاتي لديهم معرفة شخصية بالأشخاص الذين يعنفنهن سجلت بنسبة 6.2% وسجلت نسبة 10.5% للمبحوثات اللاتي يبلغن من العمر اقل من 25 سنة في حين لم تسجل أي نسبة للفئات العمرية المتبقية .

التحليل السوسيولوجي:

من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين السن وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يقومون بالعنف اتجاه الطالبات، ان الأشخاص الذين يقومون بالعنف اتجاه الطالبات هم من الغرباء أكثر والمعرفة

السطحية ومنه نتأكد ان الشخص الغريب والذي لا نملك معلومات عنهم دائما ما يسهل عليهن التعنيف وخاصة الفئات السنية الشبابية.

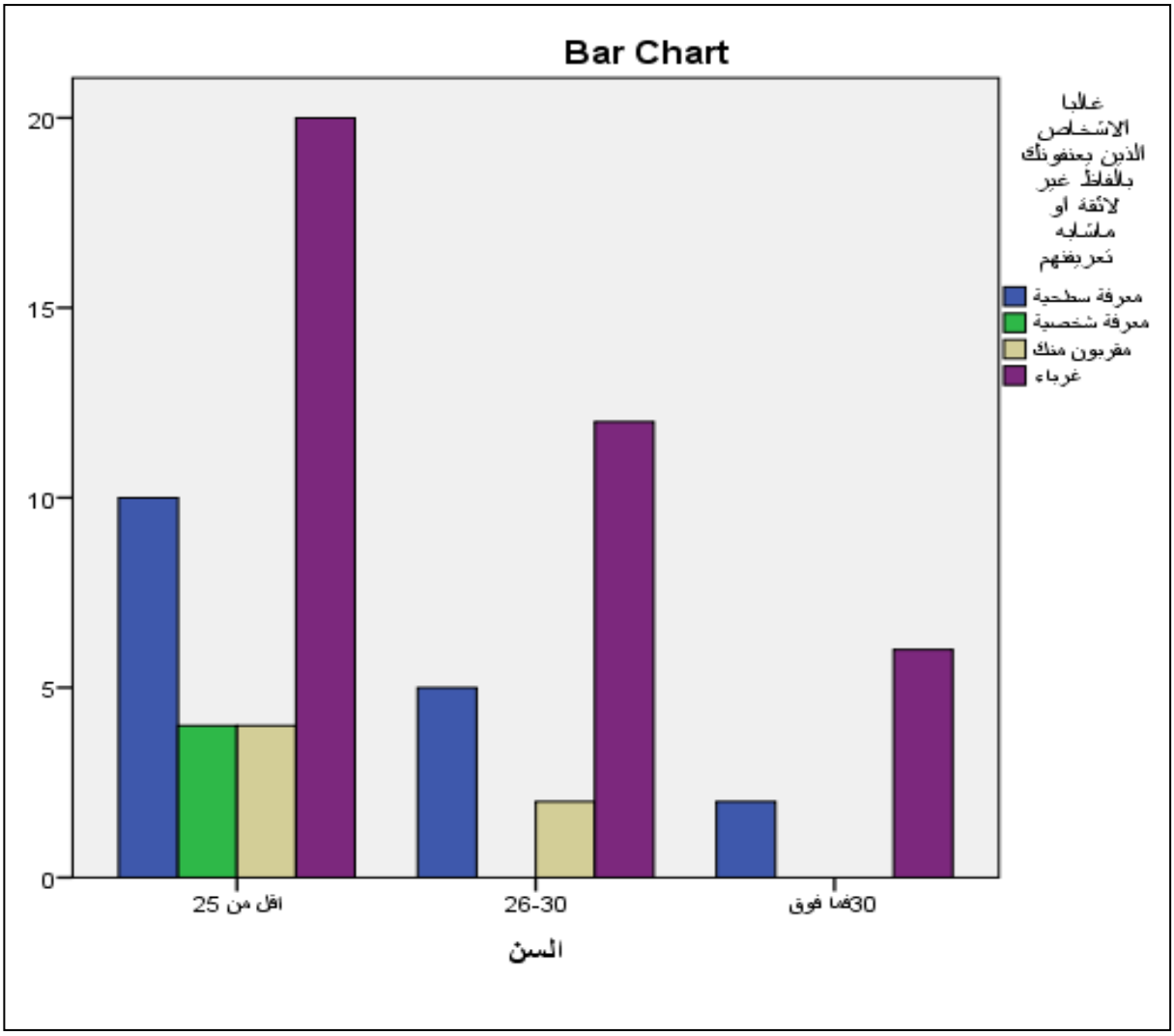

الشكل رقم(5) يمثل العلاقة بين السن ومعرفة الأشخاص الذين يعرفون المبحوثات في الحياة اليومية

جدول رقم (6) يوضح العلاقة بين السن وأماكن التعرض للعنف الجسدي:

السن / اماكن التعرض	أقل من 25		26 – 30		31 فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجامعة	9	%23.7	3	%15.8	0	%0.0	12	%18.5
خارج الجامعة	29	%76.3	16	%84.2	8	%100	53	%81.5
المجموع	38	%100	19	%100	8	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

من خلال جدول اعلاه الذي يوضح العلاقة بين السن والأماكن التي يتعرضن لهن الطالبات للعنف الجسدي وجدنا أن أكبر نسبة81.5% كانت للمبحوثات اللاتي يتعرض للعنف خارج الجامعة حيث سجلت هذه النسبة بنسبة100% للمبحوثات اللاتي يبلغن من العمر من 31سنة فما فوق، ونسبة84.2%من المبحوثات اللاتي هن من الفئة العمرية من 26الى 30 سنة، ونسبة76.3% من المبحوثات اللاتي يبلغن اقل من 25 سنة. والمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن يتعرضن للعنف في الجامعة فسجلنا النسبة الأقل 18.5%، ودعمت هذه النسبة بنسبة23.7%لكلا من المبحوثات اللاتي يبلغن من العمر اقل من 25 سنة، ونسبة 15.8% من المبحوثات اللاتي يبلغن من العمر 26-30سنة، في حين لم تسجل أي نسبة للفئة من 31سنة فما فوق.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال المعطيات الإحصائية التي امامنا يبن لنا العلاقة بين السن والأماكن التي تتعرض لهن المبحوثات للعنف الجسدي وكانت جل المبحوثات صرحن بأنهن يتعرضن للعنف الجسدي خارج الجامعة وهذا ان دل على ان جامعة تعتبر مكان امن بالنسبة للطالبات ربما يساعد ذلك وجود الامن الداخلي داخل الحرم الجامعي.

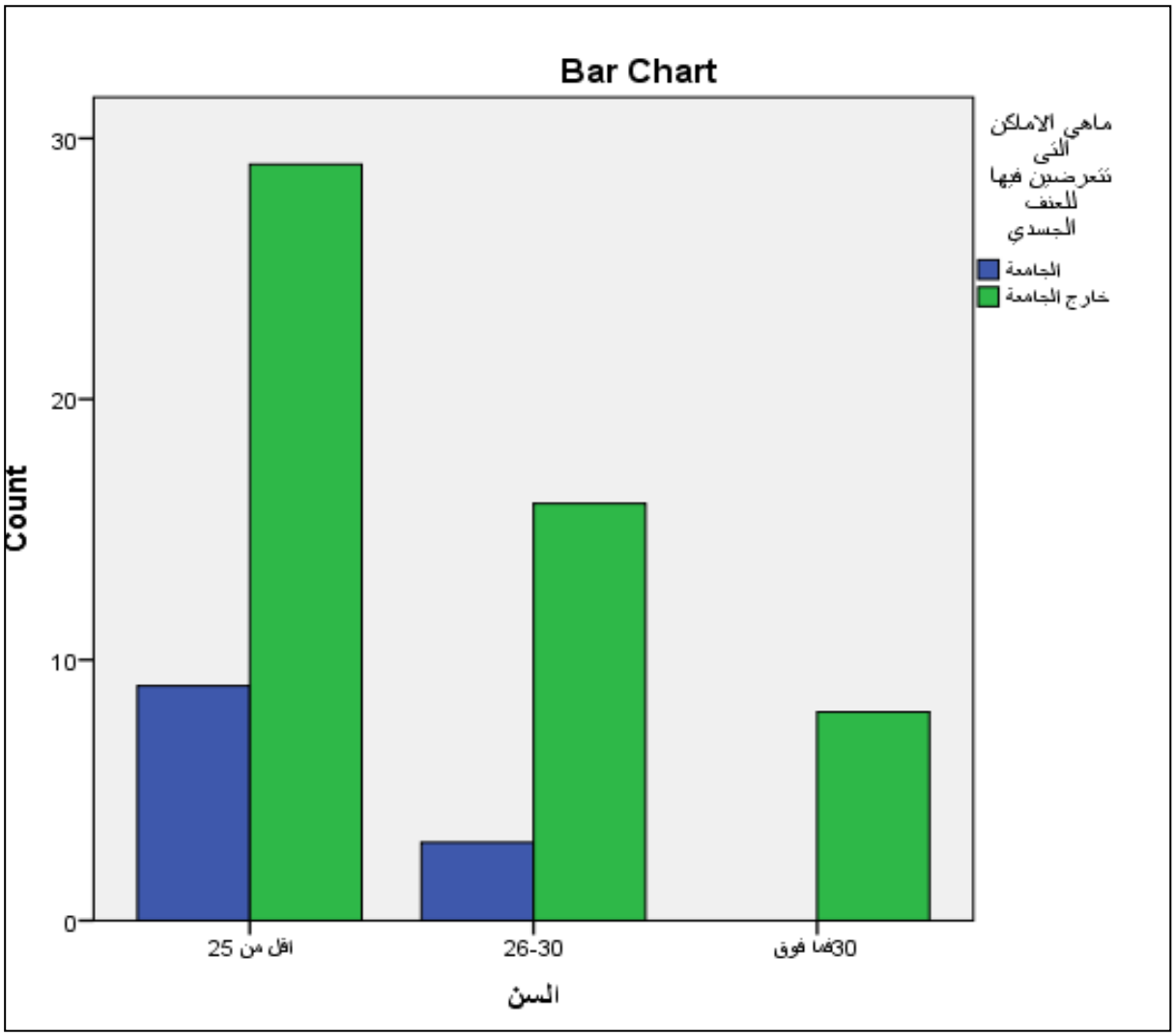

الشكل رقم (6) يوضح العلاقة بين السن وأماكن التعرض للعنف الجسدي

جدول رقم (7) يوضح العلاقة بين السن وتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحياةاليومية:

السن / التخويف والتهديد	اقل من 25		من26-30 سنة		من31سنة فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	20	%52.6	12	%63.2	6	%75	38	%58.5
دائما	0	%0.0	0	%0.0	0	%00	0	%0.0
أبدا	18	%47.4	7	%36.8	2	%25	27	%41.5
المجموع	38	%100	19	%100	8	%100	65	%100

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول اعلاه الذي يمثل العلاقة بين السن وتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية نلاحظ أن أغلب المبحوثات أحيانا ما يتعرضن للتخويف والتهديد بتسجيل النسبة الأعلى 58.5%، حيث سجلت هذه النسبة بنسبة75%من المبحوثات اللاتي هن من الفئة العمرية من 31سنة فما فوق ونسبة63.2% من المبحوثات اللاتي لديهن سن من 26-30سنة ، ونسبة% 52.6 من المبحوثات اللاتي لديهن سن اقل من 25 سنة. وسجلت نسبة% 41.5للمبحوثات اللاتي ابدا لم يتعرضن للتخويف والتهديد في الحياة اليومية، بنسبة47.4% للمبحوثات اللاتي لديهن اقل من 25 سنة، ونسبة36.8%من المبحوثات اللاتي لديهن من 26-30 سنة ونسبة25%من المبحوثات اللاتي لديهن 31 سنة فما فوق. في حين لم تسجل أي نسبة للمبحوثات اللاتي صرحن بالتعرض الدائم للتخويف والتهديد في الحياة اليومية

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي اماما ان هناك علاقة بين السن والتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية وكان ذلك بالنسبة للفئات العمرية رغم ان هناك من المبحوثات لم يتعرضن للتخويف والتهديد بدرجة اقل ومنه نقول ان السن يلعب دورا في التعرض للعنف فسبب صغر سن المبحوثات يجعلهن عرضة للعنف .

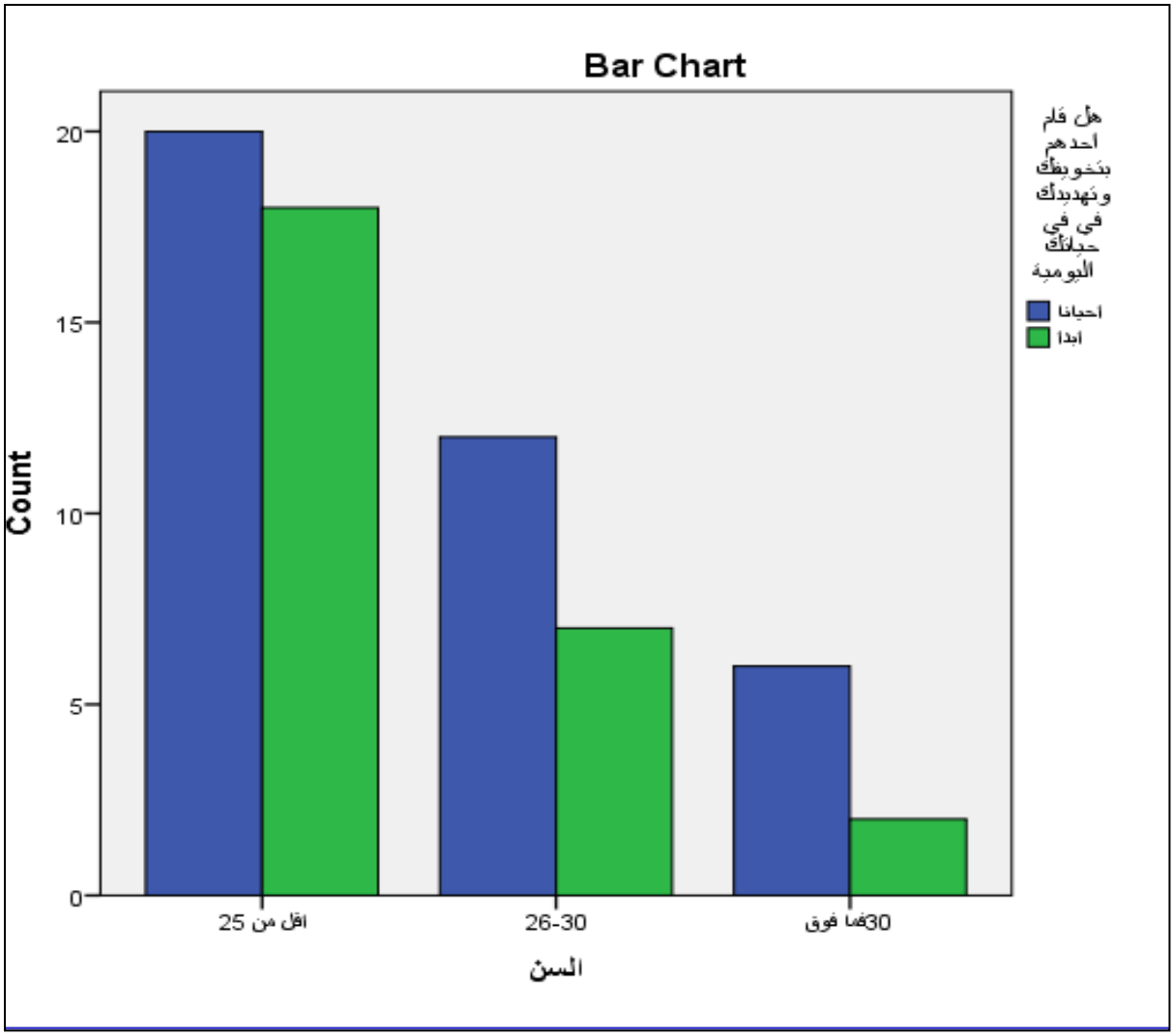

الشكل رقم (7) يوضح العلاقة بين السن وتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحيا اليومية

جدول رقم (8) يوضح العلاقة ما بين التخصص وشعور الطالبات بالرقابة عبر الفيسبوك للطالبات:

التخصص / الرقابة	تنظيم وعمل		علم الاجتماع الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الاجتماع الحضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	14	%63.6	18	%58.1	10	%100	1	%50	43	%66.2
دائما	2	%9.1	3	%9.7	0	%0.0	0	%0.0	5	%7.7
أبدا	6	%27.3	10	%32.3	0	%0.0	1	%50	17	%26.2
المجموع	22	%100	31	%100	10	%100	2	%100	65	%100

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول الذي يمثل العلاقة بين التخصص والشعور بالمراقبة عبر الفيسبوك، نلاحظ أن أغلب المبحوثات أحيانا ما يتعرضن للرقابة عبر الفيسبوك وسجلنا النسبة الاكبر 66.2% حيث سجلت هذه النسبة بنسبة 100% من المبحوثات اللاتي لديهن التخصص علم الاجتماع التربوي وسجلت نسبة 63.6% من المبحوثات اللاتي يزاولن دراستهن في التخصص تنظيم وعمل .

سجلت أيضا نسبة 58.1% من المبحوثات اللاتي لديهن التخصص علم الاجتماع الاتصال. والمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن لا يشعرن بالرقابة عند تصفح الفيسبوك بنسبة 26.2% وسجلت هذه النسبة بنسبة 50% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الحضري، ونسبة 32.3% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال. ونسبة 27.3% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل في حين لم تسجل أي نسبة لتخصص علم الاجتماع التربوي. أما المبحوثات اللاتي صرحن بأنهن دائما يشعرن بالرقابة اثناء تصفح الفيسبوك بنسبة 7.7% حيث سجلت هذه النسبة بنسبة 9.7% لتخصص علم الاجتماع الاتصال بمقابل نسبة 9.1% لتخصص تنظيم وعمل في حين لم تسجل أي نسبة لتخصصي علم الاجتماع التربوي والحضري.

التحليل السوسيولوجي:

ومنه نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية والذي يوضح العلاقة بين التخصص والشعور بالرقابة عند تصفح الفيسبوك فاغلب المبحوثات يشعرن بذلك مما يوضح لنا ان الرقابة هاته تكون من طرف الشباب الذي يريد التقرب للفتيات او الطالبات الجامعيات بشكل أخص وهذا ما يولد لهم مستقبلا عنفا من طرف هؤلاء الشباب وخاصة الغرباء كما صرحن المبحوثات.

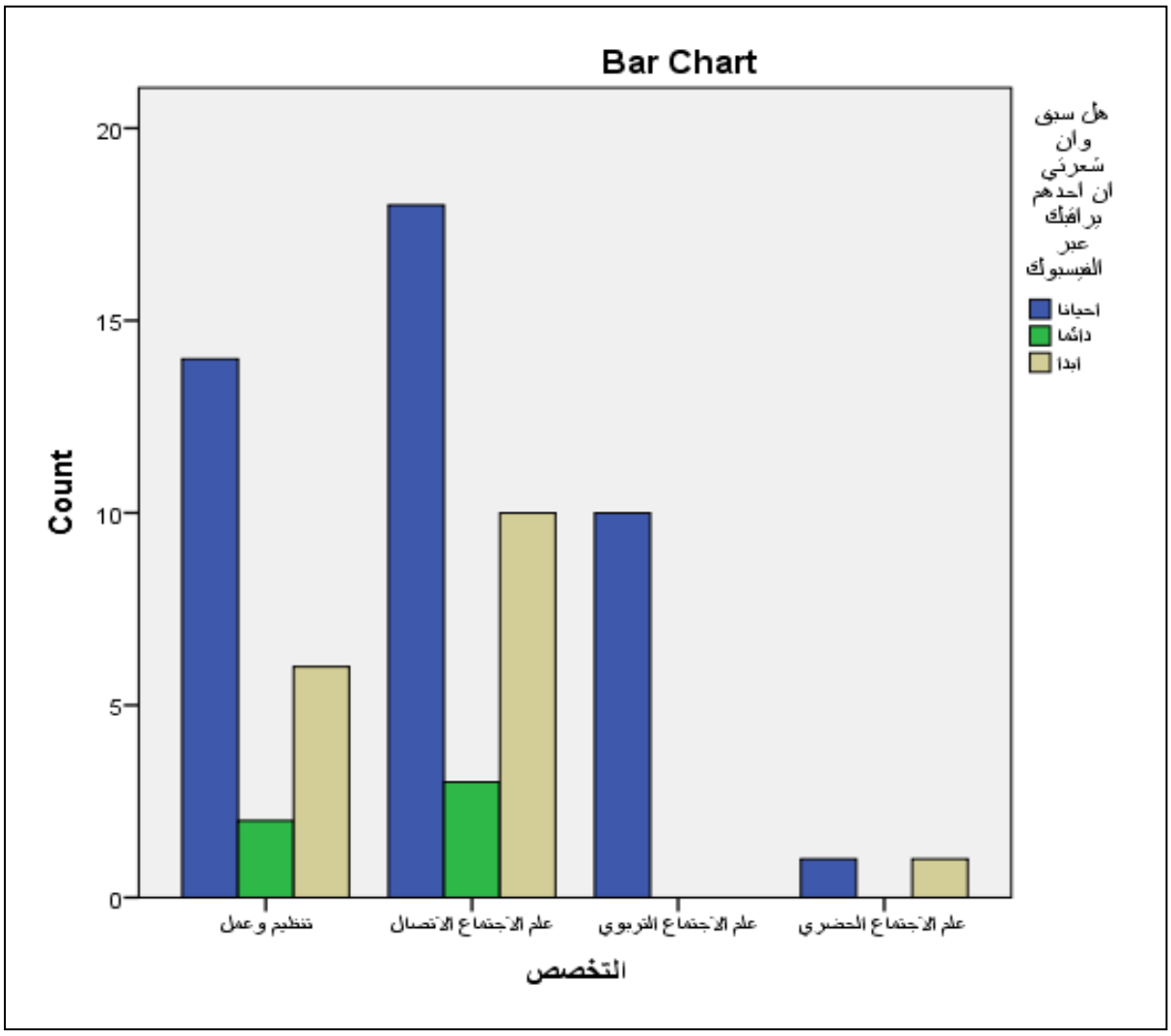

الشكل رقم (8) يوضح العلاقة ما بين التخصص وشعور الطالبات بالرقابة عبر الفيسبوك للطالبات

جدول رقم (9) يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والاشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك:

التخصص / عبارات مهنية	تنظيم وعمل		علم الاجتماع الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الاجتماع الحضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	20	%90.9	23	%74.2	10	%100	2	%100	55	%84.6
دائما	2	%9.1	8	%25.8	0	%0.0	0	%0.0	10	%15.4
أبدا	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
المجموع	22	%100	31	%100	10	%100	2	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

يمثل الجدول اعلاه يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي و الإشارة بعبارات مهينة حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثات اللاتي أحيانا ما يشار اليهم بعبارات مهينة وسجلت هذه النسبة بنسبة 100% من المبحوثات اللاتي لديهم تخصص علم الاجتماع الحضري ، وكذلك بالنسبة لتخصص علم الاجتماع التربوي، ونسبة 90.9% من المبحوثات اللاتي لديهم تخصص تنظيم وعمل ونسبة 74.2% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال والمبحوثات اللاتي دائما ما يشار إليهم بعبارات مهينة عبر الفيسبوك بنسبة 15.4% وسجلت هذه النسبة بنسبة 25.8% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال ونسبة 9.1% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل، في لم تسجل التخصصين المتبقيين أي نسبة وفي لم نتحصل على اية إجابة بعدم الإشارة بعبارات مهينة في جميع التخصصات.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والاشارة بعبارات مهينة فكانت اغلب المبحوثات يتعرضن للإهانة مما يؤثر نفسيا عليهن وكان ذلك بالنسبة للتخصصات الجامعية التي يزاولونها فهذا يوضح كذلك ان الطالبة الجامعية أكثر عرضة للإهانة عبر الفيسبوك وخاصة من الغرباء وخارج الجامعة وهذا ما يوضحه الجدول 5 والجدول رقم 6 نستطيع القول ان داخل جامعة لم نجد نوع من الإهانة مقارنة بالخارج وكذلك من الغرباء أكثر عبر الفيسبوك.

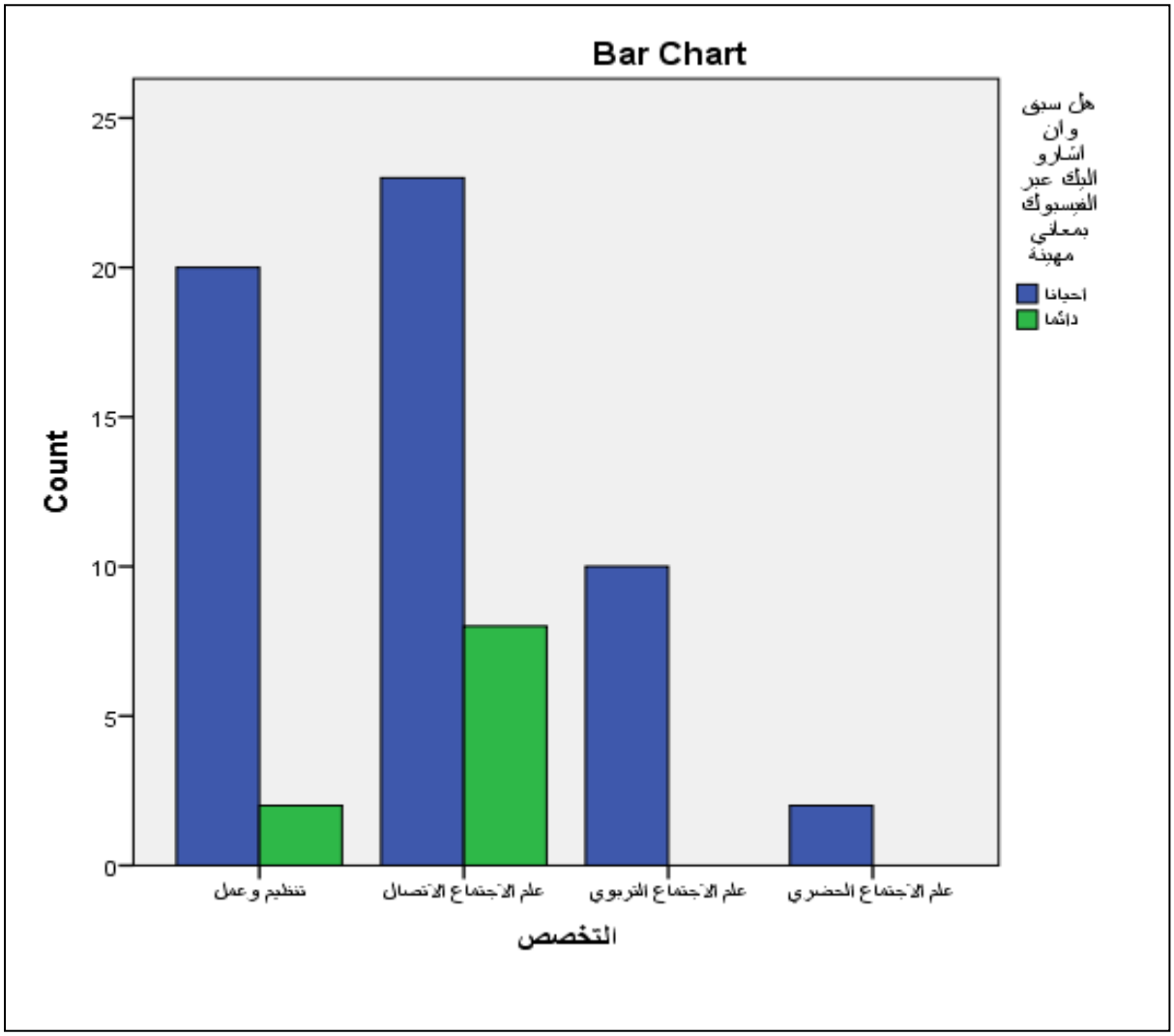

الشكل رقم (9) يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والاشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين التخصص و السخرية من منشورات عبر الفيسبوك :

التخصص / السخرية	تنظيم وعمل		علم الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الاجتماع الحضري		المجموع	
	الكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	18	%81.8	25	%80.6	10	%100	2	%100	55	%84.6
دائما	4	%18.2	5	%16.1	0	%0.0	0	%0.0	9	%13.8
أبدا	0	%0.0	1	%3.2	0	%0.0	0	%0.0	1	%1.5
المجموع	22	%100	31	%100	10	%100	2	%100	65	%100

التحليل الإحصائي:

.

نلاحظ من خلال اعلاه العلاقة بين التخصص والسخرية من منشورات عبر الفيسبوك أن أغلب المبحوثات أحيانا ما يتعرضن للسخرية من منشوراتهن بتسجيل النسبة الأكبر 84.6% وسجلت هذه النسبة بنسبة 100% لكلا المبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع التربوي وعلم الاجتماع الحضري ونسبة81.80% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص تعليمي تنظيم وعمل، ونسبة 80.60% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص تعليمي علم الاجتماع الاتصال، و المبحوثات اللاتي دائما ما يتعرضن للسخرية عبر الفيسبوك تم تسجيل نسبة 13.8% ، وسجلت هذه النسبة بنسبة 18.2% من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل ، ونسبة 16.1%من المبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال في حين لم نسجل أي نسبة لي تخصصي علم الاجتماع التربوي وعلم الاجتماع الحضري. والمبحوثات اللاتي ابدا لم يتعرضن للسخرية فسجلنا نسبة الأقل بنسبة 1.5% وسجلت هذه النسبة بنسبة 3.2% من المبحوثات اللاتي تخصص علم الاجتماع الاتصال اما بقية التخصصات لم نسجل أي نسبة بهذا الخصوص.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين التخصص والسخرية من منشورات المبحوثات عبر الفيسبوك واتضح لنا غالبية أي فئة معتبرة من المبحوثات قد صرحن انهن قد تعرضوا للسخرية من شخصياتهن ومنشوراتهن وتعليقاتهن تكون هاته السخرية من طرف الغرباء والأشخاص الذين يعرفنهن معرفة سطحية فغالبا الأشخاص يدخلن في نقاش مع الطالبات مما يسخرن من منشوراتهن

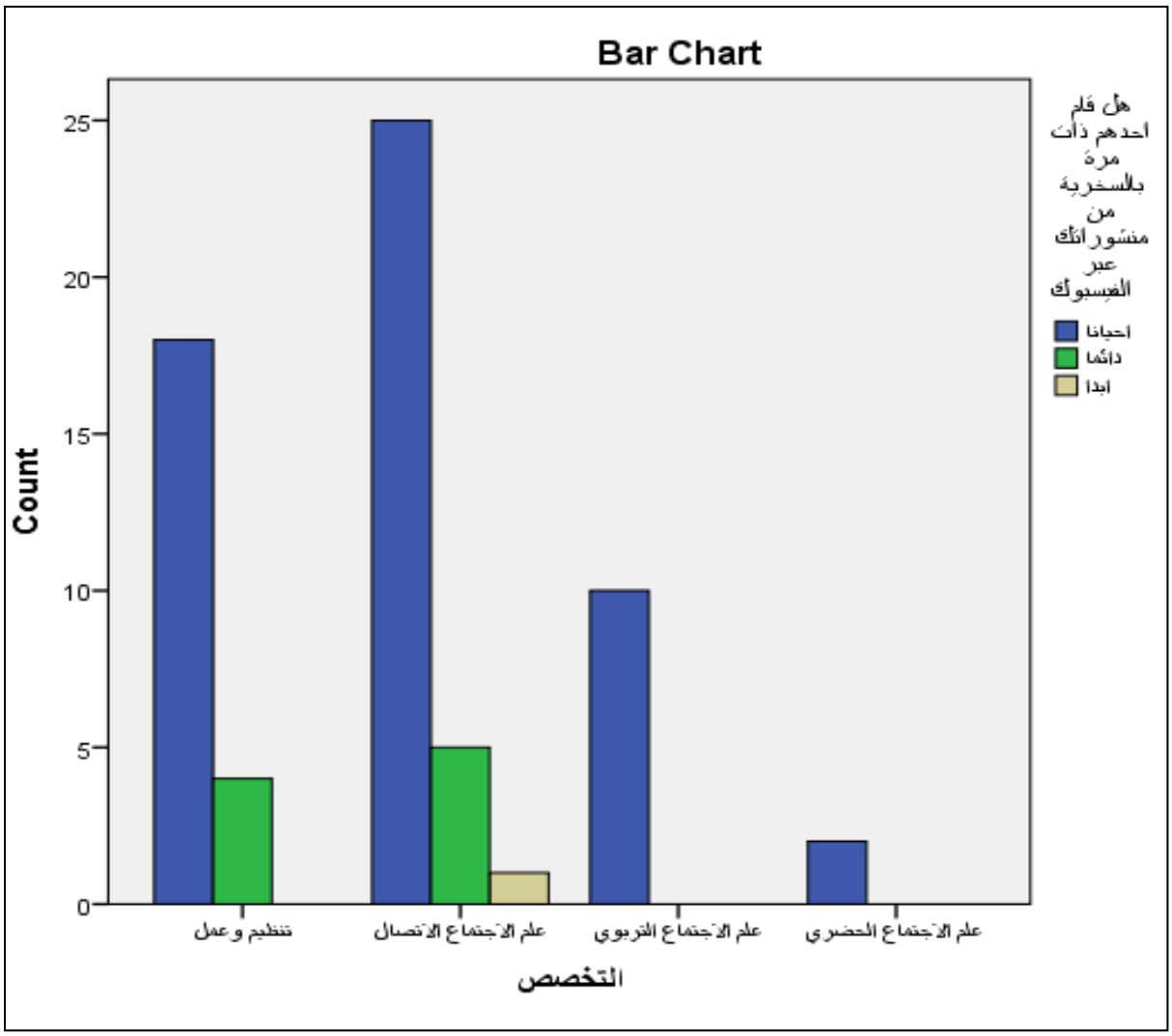

الشكل رقم (10) يوضح العلاقة بين التخصص و السخرية من منشورات عبر الفيسبوك

جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين التخصص والعنف في الشارع:

التخصص / العنف	تنظيم وعمل		علم الاجتماع الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الاجتماع الحضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	20	%90.9	21	%67.7	10	100 %	1	%50	52	%80
دائما	1	%4.5	6	%19.4	0	%0.0	1	%50	8	%12.3
أبدا	1	%4.5	4	%12.9	0	%0.0	0	%0.0	5	%7.7
المجموع	22	%100	31	%100	10	%100	2	%100	65	%100

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للعنف في الشارع .بتسجيل النسبة الأكبر ب 80% للاتي أحيانا ما يتعرض للعنف الجسدي و تمثلت نسبة 100% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع التربوي و نسبة 90.9% للاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل و نسبة 67.7% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال و نسبة 50% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الحضري .وسجلنا نسبة 12.3% للاتي دائما ما يتعرضن للعنف في الشارع و تمثلت نسبة 50 للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الحضري و نسبة 19.4% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال و نسبة 4.5 للاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل .و بتسجيل النسبة الأقل 7.7% للاتي ابدا لم يتعرضن للعنف في الشارع وتمثلت في نسبة 12.90 للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال و نسبة 4.5% للاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل في حين لم نسجل أي نسبة لتخصصي علم الاجتماع التربوي و علم الاجتماع الحضري

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية التي توضح العلاقة بين التخصص والتعرض للعنف الجسدي في الشارع وجل المبحوثات يتعرضن للعنف الجسدي في الشارع وهذا ما اكدته المعطيات الاحصائية لتعرض المبحوثات للعنف خارج الجامعة وهذا ما يجعلهم أكثر عرضة للعنف الجسدي.

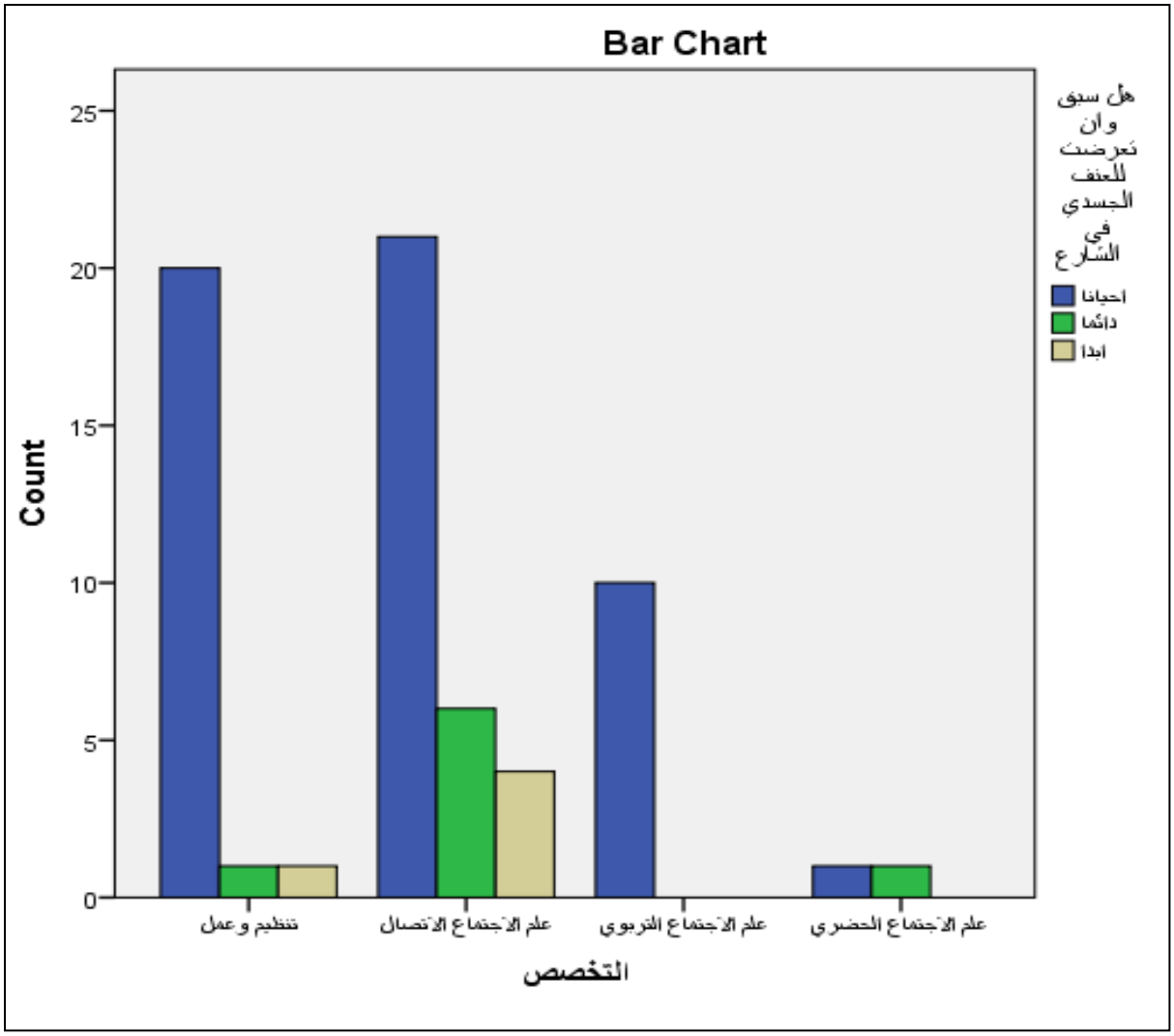

الشكل رقم (11) يوضح العلاقة بين التخصص والعنف في الشارع

جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية:

التخصص / الكلام غير اللائق	تنظيم وعمل		علم الاجتماع الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الاجتماع الحضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	19	%86.4	25	%80.6	10	%100	1	%50	55	%84.6
دائما	3	%13.6	6	%19.4	0	%0.0	1	%50	10	%15.4
أبدا	0	%0.0	0.0	%0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
المجموع	22	%100	31	%100	10	%100	2	%100	65	%100

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول الموضح الذي اعلاه يبين العلاقة بين التخصص والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية للمبحوثات وسجلنا النسبة الأكبر ب 84.6% للمبحوثات اللاتي أجبن بأحيانا يتعرضن للكلام غير اللائق في الحياة اليومية وذلك بنسبة 100% للاتي يدرسن تخصص علم الاجتماع التربوي ونسبة 86.4% للمبحوثات اللاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل وتاليها نسبة 80.6% للاتي يدرسن تخصص علم الاجتماع الاتصال ونسبة 50% للمبحوثات اللاتي يزاولن علم الاجتماع الحضري. وتم تسجيل النسبة الأقل ب 15.4% للمبحوثات اللاتي أجبن بأنهن دائما يتعرضن للكلام غير اللائق في الحياة اليومية ومن خلالها جاءت نسبة 50% لتخصص علم الاجتماع الحضري ونسبة 19.4% للاتي تخصصهن علم الاجتماع الاتصال ونسبة 13.6% لديهن تخصص تنظيم وعمل في حين لم نسجل أي نسبة لي تخصص علم الاجتماع التربوي وفي الأخير لم نسجل أي إجابة بابدا لجميع التخصصات المذكورة.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية هناك علاقة بين التخصص وتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية وذلك ان تخصصات اغلبها معرضون للكلام غير اللائق في الحياة اليومية وهذا ما نلاحظه خارج الجامعة لا تمر فتاة الا ان تسمع كلام غير لائق يهين من قيمة الطالبة حتى وان دافعت عن نفسها دائما ما تتعرض للشتائم بعبارات غير لائقة.

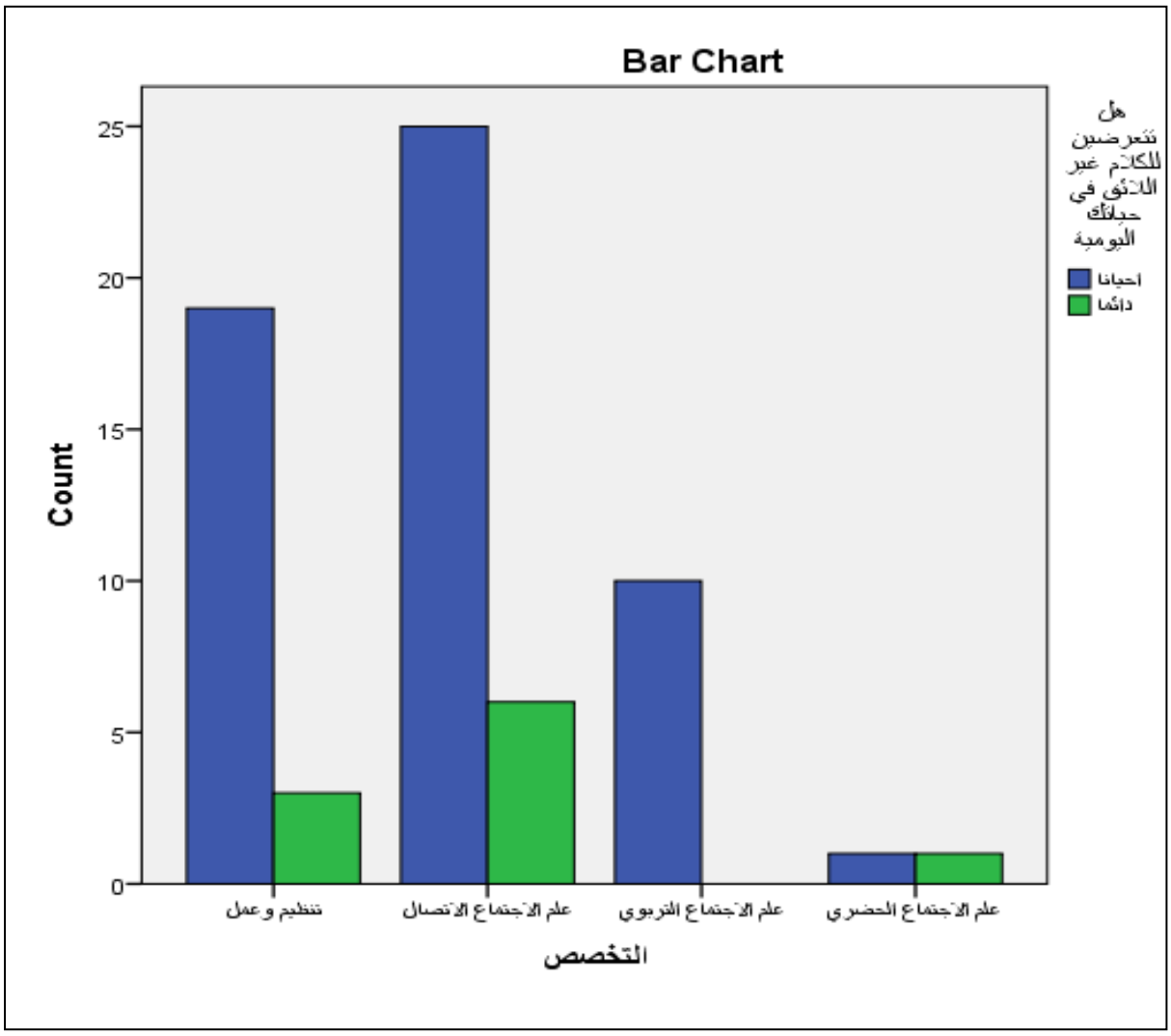

الشكل رقم (12) يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية

جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي وطبيعة معرفة الأشخاص اللاتي تعرفهم المبحوثات:

التخصص / المعرفة	تنظيم وعمل		علم الاجتماع الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الاجتماع الحضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
معرفة سطحية	8	%36.4	7	%22.6	2	%20	0	%0.0	17	26.2
معرفة شخصية	1	%4.5	3	%9.7	0	%0.0	0.0	%0.0	4	6.2
مقربون منك	2	%9.1	3	%9.7	0	%0.0	1	%50	6	9.2
غرباء	11	%50	18	%58.1	8	%80	1	%50	38	58.5
المجموع	22	%100	31	%100	10	100	2	100	65	100

التحليل الإحصائي:

من خلال هذا الجدول الذي يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يعنفون المبحوثات وتم تسجيل النسبة الأكبر 58.5% للاتي أجبن ان الغرباء هم أكثر ما يعترضن للطالبات بكلام الغير اللائق وذلك بنسبة 80% للمبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع التربوي ونسبة 58.1% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال ونسبتي 50% بكلا تخصصين تنظيم وعمل وعلم الاجتماع الحضري. وسجلنا نسبة 26.2% للمبحوثات اللاتي صرحن بان معرفتهم للأشخاص الذين يعنفنهن بألفاظ غير لائقة يعرفونهم معرفة سطحية وجاءت النسبة الأعلى 36.4% لتخصص تنظيم وعمل و 22.6% لتخصص علم الاجتماع الاتصال و نسبة 20% لتخصص علم الاجتماع التربوي في حين لم نسجل أي نسبة لي تخصص علم الاجتماع الحضري .وتم تسجيل نسبة 9.2 للمبحوثات للاتي اجبن بانهن يعرفن الأشخاص الذين يعبرون لهن بكلام غير اللائق هم من المقربين لهن وذلك نسبة 50% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الحضري و نسبة 9.7% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال و نسبة 9.1% للاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل و لم نسجل أي نسبة لهذه الإجابة بي تخصص علم الاجتماع التربوي. وسجلنا النسبة الاقل 6.2% للمبحوثات اللاتي أجبن بأنهن يعرفن هؤلاء الأشخاص معرفة شخصية وذلك بنسبة 9.7% لتخصص علم الاجتماع الاتصال ونسبة 4.5% لتخصص تنظيم وعمل بالمقابل لم نسجل أي تصريح لتخصصين علم الاجتماع التربوي وعلم الاجتماع الحضري.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح لنا العلاقة بين التخصص التعليمي وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يقومون بالعنف اتجاه الطالبات بألفاظ غير لائقة وكانت الحصة الأكبر للغرباء والذين يعرفونهم معرفة سطحية وهذا مايؤكد ان جل التخصصات للمبحوثات هن عرضة للكلام غير اللائق.

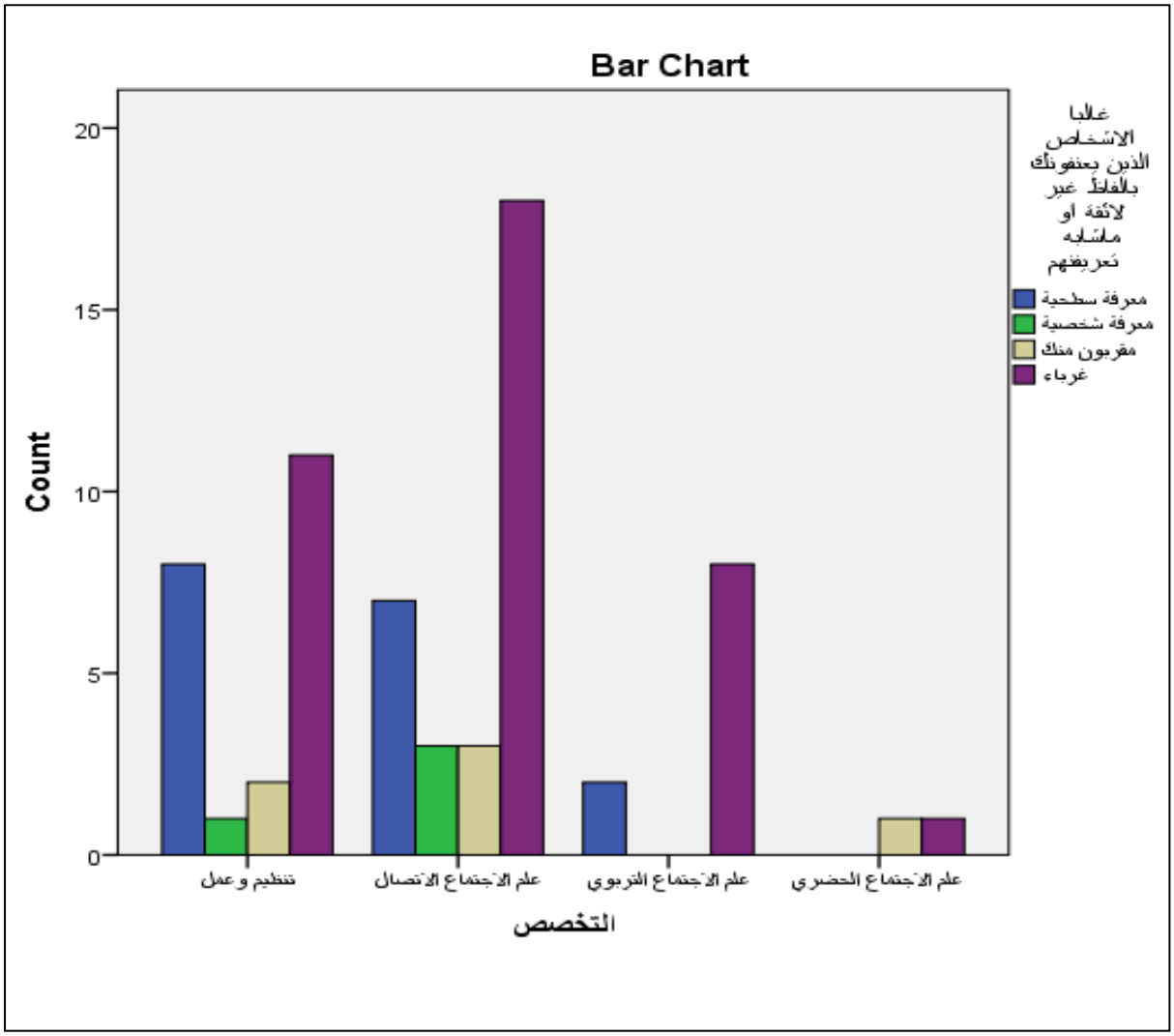

الشكل رقم (13) يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي وطبيعة معرفة الأشخاص اللاتي تعرفهم المبحوثات

جدول رقم (14) يمثل العلاقة بين التخصـــص وتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحياة اليومية:

التخصص / التخويف والتهديد	تنظيم وعمل		علم الاجتماع الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الاجتماع الحضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	15	%68.2	15	%48.4	8	%80	0	%0.0	38	%58.5
دائما	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
أبدا	7	%31.8	16	%51.6	2	%20	2	100 %	27	%41.5
المجموع	22	%100	31	%100	10	100 %	2	100 %	65	%100

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين التخصص والتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحياة اليومية وتم تسجيل النسبة الأكبر 58.5% للمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن أحيانا ما يتعرضن للتخويف والتهديد في الحياة اليومية وذلك بنسبة 80% للمبحوثات اللاتي يزاولن تخصص علم الاجتماع التربوي يليها نسبة 68.2% للاتي يزاولن تخصص تنظيم وعمل وتأتي نسبة 48.4% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال في حين لم نسجل أي نسبة لعلم الاجتماع الحضري. وسجلنا في المرتبة الثانية نسبة 41.5% للمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن ابدا لم يتعرضن للتخويف والتهديد في الحياة اليومية وذلك نسبة 100% للمبحوثات اللاتي يدرسن تخصص علم الاجتماع الحضري ونسبة 51.6% للمبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال ثم نسبة 31.8% للاتي يدرسن تخصص تنظيم وعمل وجاءت النسبة اقل بنسبة 20% لتخصص علم الاجتماع التربوي في حين لم نسجل أي تصريح بالإجابة بدائما في جميع التخصصات.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين التخصص التعليمي والتهديد والتخويف في الحياة اليومية وصرحن انهن أحيانا ما يتعرضن للتخويف وكانت اغلب تخصصات معرضون للتخويف والتهديد ماعدا علم الاجتماع الحضري .

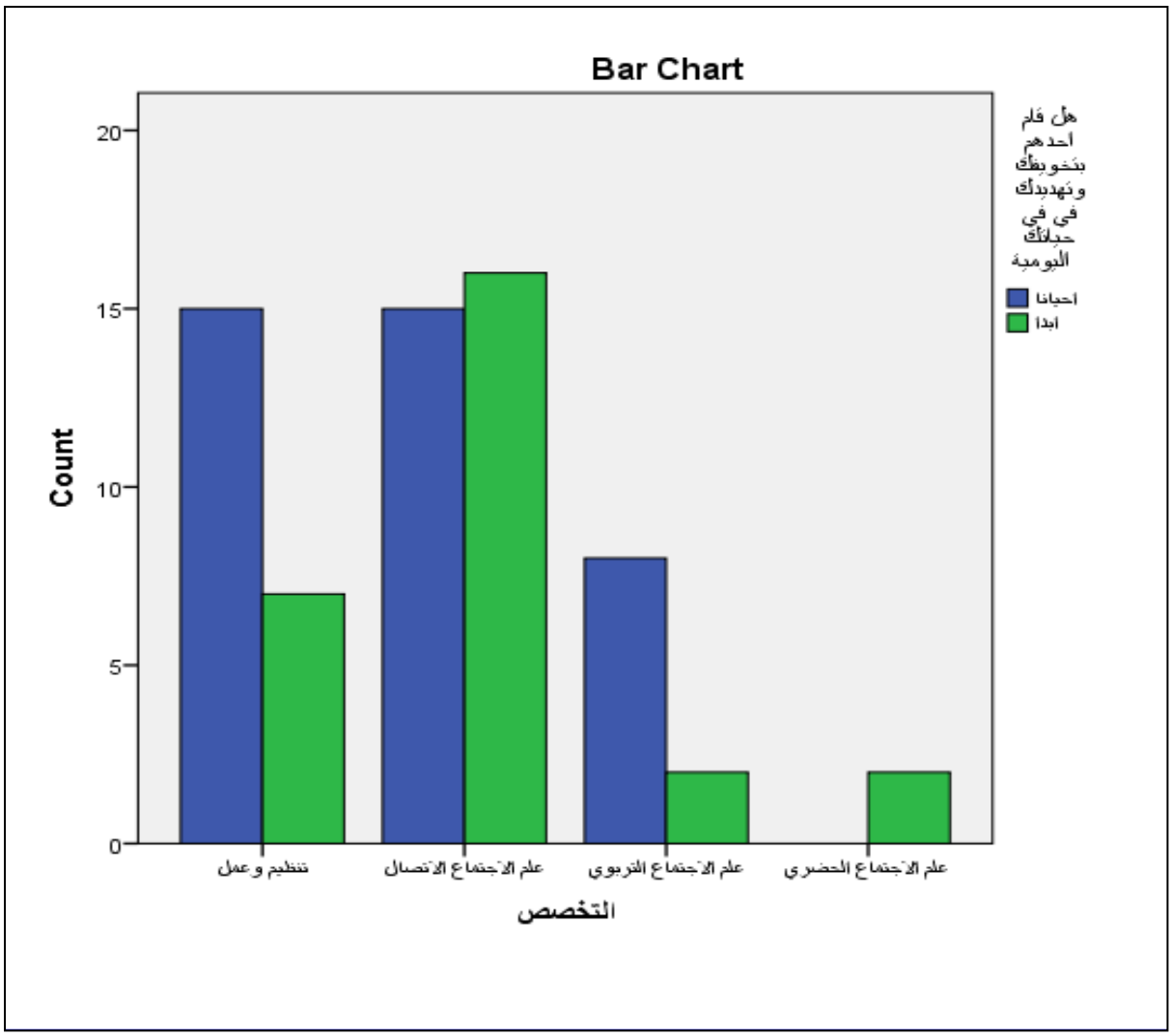

الشكل رقم (14) يمثل العلاقة بين التخصص وتعرض المبحوثات للتخويف والتهديد في الحياة اليومية

الجدول رقم(15)يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للمطاردة والمعاكسة في الواقع:

التخصص / المطاردة والمعاكسة	تنظيم وعمل		علم الاجتماع الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الاجتماع الحضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	20	%90	23	%74.2	8	%80	1	%50	52	%80
دائما	2	%9.1	7	%22.6	2	%20	1	%50	12	18.5 %
أبدا	0	%0.0	1	%3.2	0	%0.0	0	%0.0	1	%1.5
المجموع	22	%100	31	%100	10	100 %	2	100 %	65	%100

يوضح الجدول العلاقة بين التخصص والتعرض للمطاردة والمعاكسة في الواقع مما أثر نفسيا على المبحوثات وسجلنا النسبة الأعلى 80% للمبحوثات اللاتي أجبن انهن أحيانا ما يتعرضن للمطاردة والمعاكسة أثر عليهن نفسيا وفي هذا السياق جاء ت نسبة 90% للمبحوثات اللاتي لديهن التخصص تنظيم وعمل ونسبة 80% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع التربوي ونسبة 74.2% للمبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال. وتم تسجيل نسبة 18.5% للمبحوثات اللاتي دائما ما يتعرضن للمطاردة والمعاكسة مما أثر نفسيا عليهن ومنه جاءت نسبة 50% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الحضري ونسبة 22.6% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال ونسبة 20% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع التربوي وأخيرا نسبة 9.1% للاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل. وسجلنا النسبة الاقل 1.5% للاتي أجبن بأنهن ابدا لم يتعرضن للمعاكسة والمطاردة في الواقع مما أثر نفسيا عليهن وذلك بنسبة 3.2% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال في حين لم نسجل أي تصريح بهذا الخصوص للمبحوثات اللاتي لديهن تخصصات تنظيم وعمل وعلم الاجتماع التربوي وعلم الاجتماع الحضري.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين التخصص والتعرض للمطاردة والمعاكسة في الواقع مما أثر عليهن نفسيا وتشتكي معظم الطالبات من المطاردة وهذا بمختلف تخصصات في علم الاجتماع وظاهرة المعاكسة هي ظاهرة غير أخلاقية وهي حالة مرضية تؤثر على مسار الطالبة الجامعية فظاهرة المطاردة والمعاكسة لا تختلف بينها وبين المطاردة في الانترنت الفيسبوك بالتحديد.

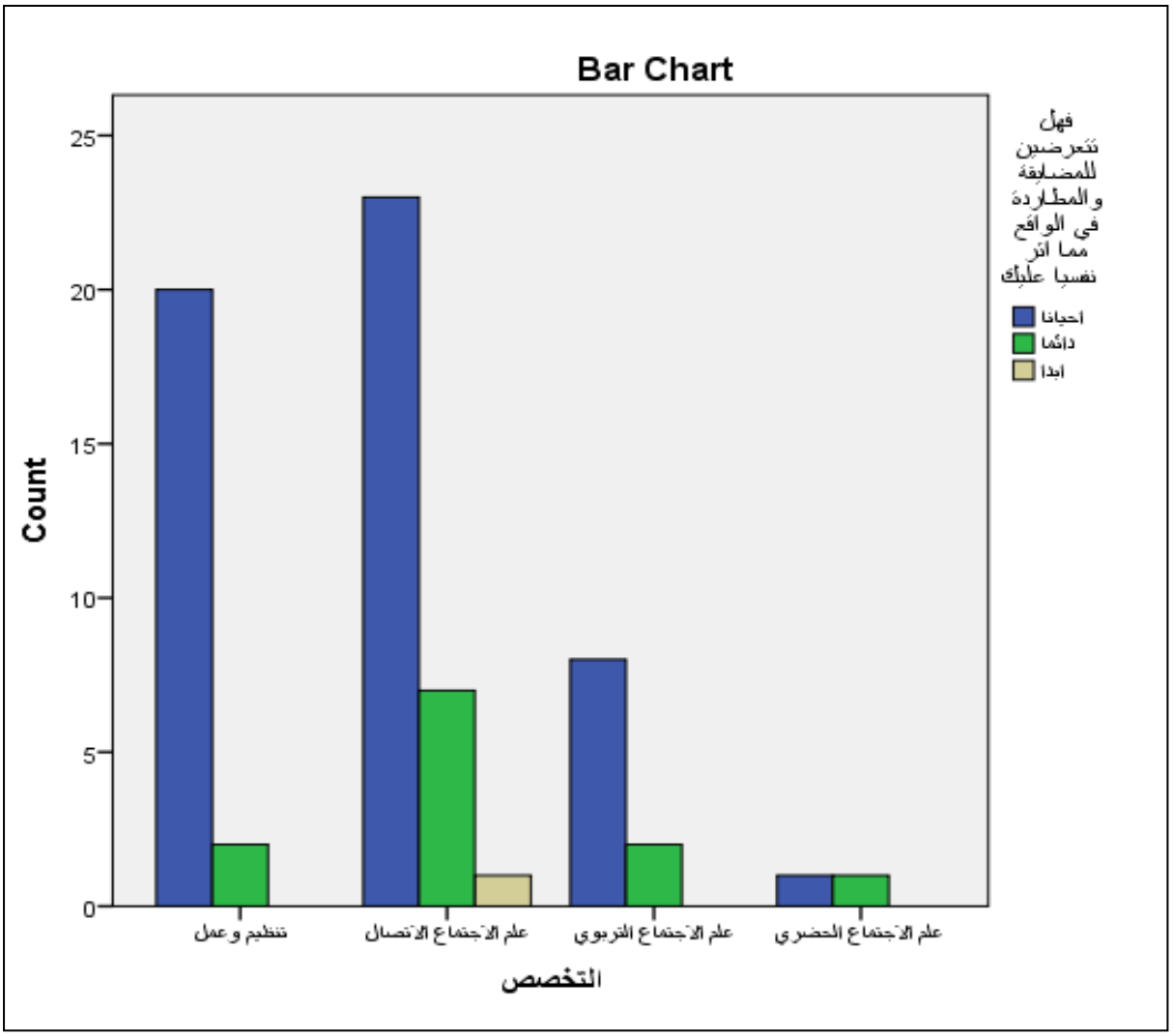

الشكل رقم (15) يوضح العلاقة بين التخصص والتعرض للمطاردة والمعاكسة في الواقع

جدول رقم (16): يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والتعرض بعبارات فاحشة عبر الفيسبوك

التخصص التعرض / عبارات فاحشة	تنظيم وعمل		علم الاجتماع الاتصال		علم الاجتماع التربوي		علم الحضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	14	%63.6	15	%48.4	9	%90	1	%50	39	%60
دائما	1	%4.5	1	%3.2	1	%10	0	%0.0	3	%4.6
أبدا	7	%31.8	15	%48.4	0	%0.0	1	%50	23	%35.4
المجموع	22	%100	31	%100	10	%100	2	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي وتعرض لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك. وسجلنا النسبة الأكبر ب 60% من المبحوثات اللاتي أحيانا ما يتعرضن للعبارات الفاحشة عبر الفيسبوك ومنه كانت نسبة 90% للمبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع التربوي ونسبة 63.6% للاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل و50% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الحضري وجاءت نسبة 48.4% للاتي يزاولن تخصص علم الاجتماع الاتصال. وتم تسجيل النسبة 35.4% من المبحوثات اللاتي صرحن بأنهن ابدا لم يتعرضن للعبارات فاحشة عبر الفيسبوك وذلك بنسبة 50% لتخصص علم الاجتماع الحضري ونسبة 48.4% للمبحوثات اللاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال ونسبة 31.8 لي تخصص تنظيم وعمل في حين لم نسجل أي نسبة لي تخصص علم الاجتماع التربوي. وسجلنا النسبة 4.6%الاقل للمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن دائما ما يتعرضن للعبارات الفاحشة وذلك بنسبة 10%لتخصص علم الاجتماع التربوي ونسبة 4.5% بالنسبة للاتي لديهن تخصص تنظيم وعمل ونسبة 3.2% للاتي لديهن تخصص علم الاجتماع الاتصال في حين لم نسجل أي نسبة لتخصص علم الاجتماع الحضري.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال المعطيات الإحصائية التي امامنا التي توضح العلاقة بين التخصص التعليمي وتعرض لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك واستنتجنا ان أحيانا ما يتعرضن المبحوثات لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك ولاحظنا انه لأفرق بين تخصصات تقريبا في حين كانت نسبة قليلة للاتي لم يتعرضن لعبارات فاحشة.

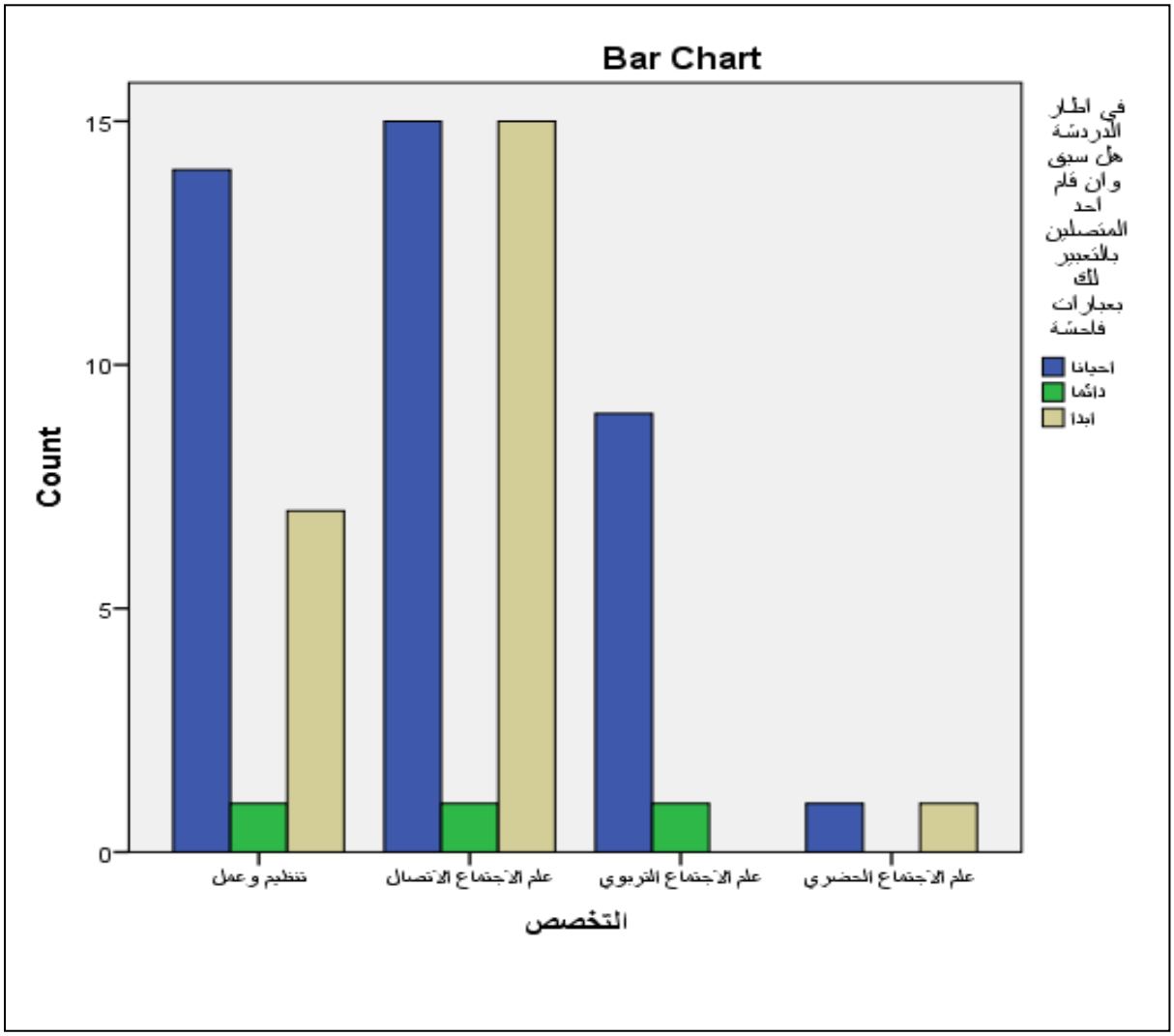

الشكل رقم (16): يوضح العلاقة بين التخصص التعليمي والتعرض بعبارات فاحشة عبر الفيسبوك

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يعرفون المبحوثات:

الأصل الجغرافي / معرفة الاشخاص	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
معرفة سطحية	1	%100	11	%32.4	5	%16.7	17	%26.2
معرفة شخصية	0	%0.0	3	%8.8	1	%3.3	4	%6.2
مقربون منك	0	%0.0	3	%8.8	3	%10	6	%9.2
غرباء	0	%0.0	17	%50	21	%70	38	%58.5
المجموع	1	%100	34	%100	30	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يقومون بالعنف اتجاه المبحوثات وتمثل نسبة الأعلى 58.5% من المبحوثات اللاتي صرحن بان الغرباء هم أكثر ما يعنفنهن وذلك نسبة 70%من المبحوثات اللاتي اصلهن الجغرافي حضري ونسبة 50% للاتي اصلهن الجغرافي شبه حضري في حين لم نلاحظ أي نسبة للاتي لديهن أصل جغرافي ريفي. وتليها نسبة 26.2% للاتي صرحن بأنهن يعرفن الأشخاص الذين يقمن بالعنف اتجاههن معرفة سطحية وتمثلت في نسبة 100% للاتي لديهن أصل جغرافي ريفي ونسبة 32.4% للاتي اصلهن الجغرافي شبه حضري وأخيرا نسبة 16.7% للاتي اصلهن جغرافي حضري. وسجلنا نسبة 9.2% بان الأشخاص الذين يقمن بالعنف انهم مقربون منهن وذلك نسبة 10% للاتي يقطن في منطقة حضرية ونسبة 8.8% للاتي يقطن في منطقة شبه حضرية في حين لم نسجل أي نسبة للاتي يقطن في مناطق ريفية. وسجلنا النسبة الأقل 6.2% للاتي صرحن بأنهن يعرفن الأشخاص معرفة سطحية وذلك بنسبة 8.8% للاتي يسكن في مناطق شبه حضرية ونسبة 3.3% للاتي يسكن في مناطق حضرية في حين لم نسجل أي نسبة للاتي يسكن في مناطق.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال الجدول والمعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يقومون بالعنف اتجاه المبحوثات وكانت اجاباتهن اغلبها ان الغرباء هم من يقومون بالعنف اتجاههن وكذلك للاتي يعرفنهن معرفة سطحية ومقارنة بالأصل الجغرافي كان بالنسبة للاتي يقطن مناطق جغرافية الحضرية والشبه الحضرية الأكثر عرضة من طرف الغرباء.

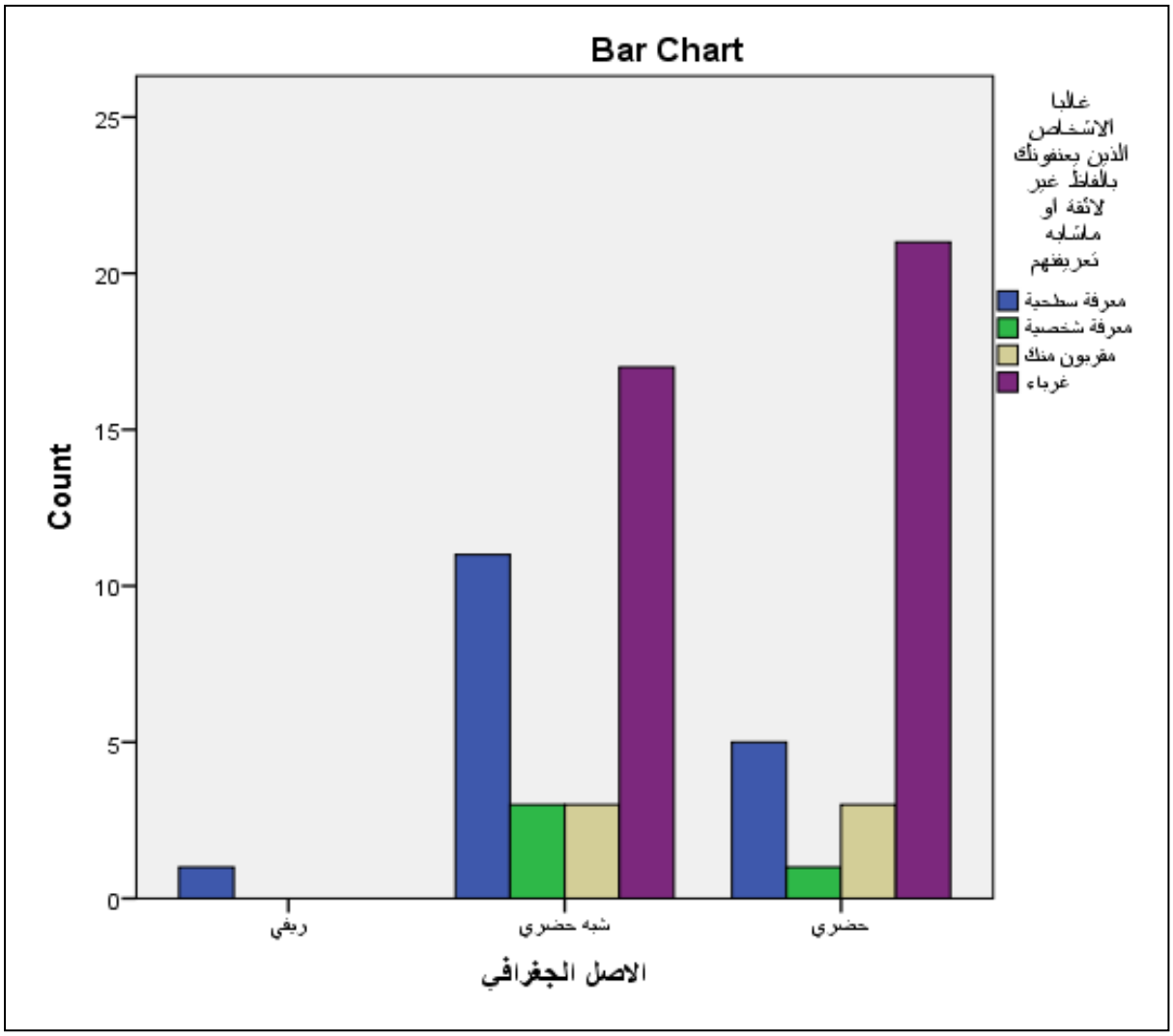

الشكل رقم (17) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وطبيعة معرفة الأشخاص الذين يعرفون المبحوثات

جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية:

الأصل الجغرافي / الكلام غير اللائق	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	31	%91.2	23	%76.7	55	%84.6
دائما	0	%0.0	3	%8.8	7	%23.3	10	%15.4
أبدا	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
المجموع	1	%100	34	%100	30	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضـــح العلاقة بين الأصـــل الجغرافي و التعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية وجدنا ان النســـبة الأكبر هي 84.6% من المبحوثات اللاتي انهن اجبن بنهن أحيانا ما يتعرضن للكلام غير اللائق في الحياة اليومية وذلك من بنسبة 100% للمبحوثات اللاتي يقطن في مناطق ريفية و نسبة 91.2% للاتي يقطن في منطقة شبه حضرية و نسبة 76.7% للاتي يقطن في مناطق حضرية .وسجلنا نسبة 15.4% للاتي صرحن انهن دائما ما يتعرضن للكلام غير اللائق و ذلك بنسبة 23.3% للاتي يقطن في منطقة حضرية و نسبة 8.8% للاتي يقطن منطقة شبه حضرية وفي حين لم نسجل أي نسبة للاتي يسكن في مناطق ريفية وفي الأخير لم نسجل أي تصريح للاتي ابدا لم يتعرض للكلام غير اللائق.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي تبين التعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية بمقابل المبحوثات اللاتي يقطن في المناطق الشبه حضري والحضري وأنهن أحيانا ما يتعرضن للكلام غير اللائق في حياتهن ونســـتنتج كذلك ان المبحوثات أكثر تنقلا مما يجعلهن أكثر عنفا للكلام غير اللائق.

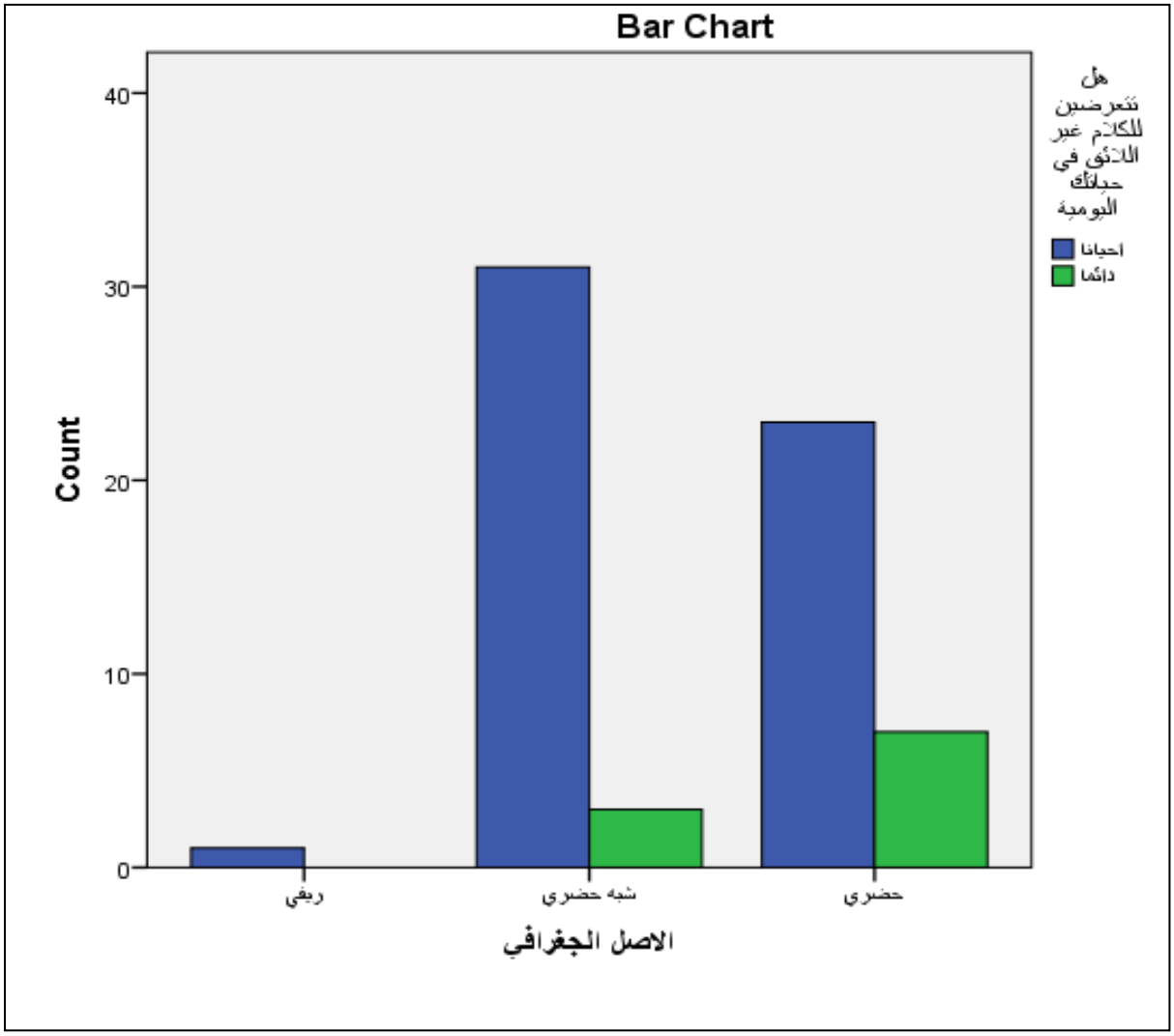

الشكل رقم (18) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للكلام غير اللائق في الحياة اليومية

جدول رقم (19): يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للمضايقة والمطاردة في الواقع:

الأصل الجغرافي / المضايقةوالمطاردة	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	29	%85.3	22	%73.3	52	%80
دائما	0	%0.0	5	%14.7	7	%23.3	12	%18.5
أبدا	0	%0.0	0	%0.0	1	%3.3	1	%1.5
المجموع	1	%100	34	%100	30	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضـــح العلاقة بين الأصـــل الجغرافي و التعرض للمطاردة والمضايقة في الواقع الاجتماعي وسجلنا النسبة الأكبر ب 80% للمبحوثات اللاتي صرحن بانهن أحيانا ما يتعرضـن للمطاردة والمعاكسـة في الواقع الاجتماعي يقابلها في الأصـل الجغرافي نسـبة 100% للاتي لديهن اصل جغرافي ريفي ونسبة 85.3% للاتي يقطن في مناطق شبه حضري ونسبة 73.3% للاتي يسكن في مناطق حضرية .وتم تسجيل نسبة 18.5% للاتي دائما ما يتعرضـن للمطاردة والمعاكسـة في الواقع الاجتماعي ومنه وجدنا نسـبة 23.3% للاتي يقطن في مناطق حضـرية و نسـبة 14.7% للاتي يسكن في مناطق شبه حضري و لم نسجل أي تصريح للاتي يسكن في الريف .ووجدنا النسبة الأقل ب 1.5 للاتي صرحن بانهن ابدا لم يتعرضـن للمطاردة والمعاكسـة في الواقع الاجتماعي وذلك بنسبة 3.3% للاتي يقطن في مناطق حضرية ولم نسجل أي نسبة للاتي يقطن في مناطق شبه حضرية و ريفية.

التحليل السوسيولوجي:

نسـتنتج من خلال الجدول الاحصـائي الذي امامنا يوضـح ان هناك علاقة بين الأصـل الجغرافي والتعرض للمطاردة والمعاكســة في الواقع الاجتماعي وكان ذلك بالنســبة للمبحوثات كل من يقطن مناطق حضـرية وشـبه حضـرية ونسـبة قليلة للاتي يقطن في الريف وهذا يوضـح ان العنف في الواقع الاجتماعي متعدد مما يجعل المبحوثات دائما في ضيق عند الخروج الى جامعة.

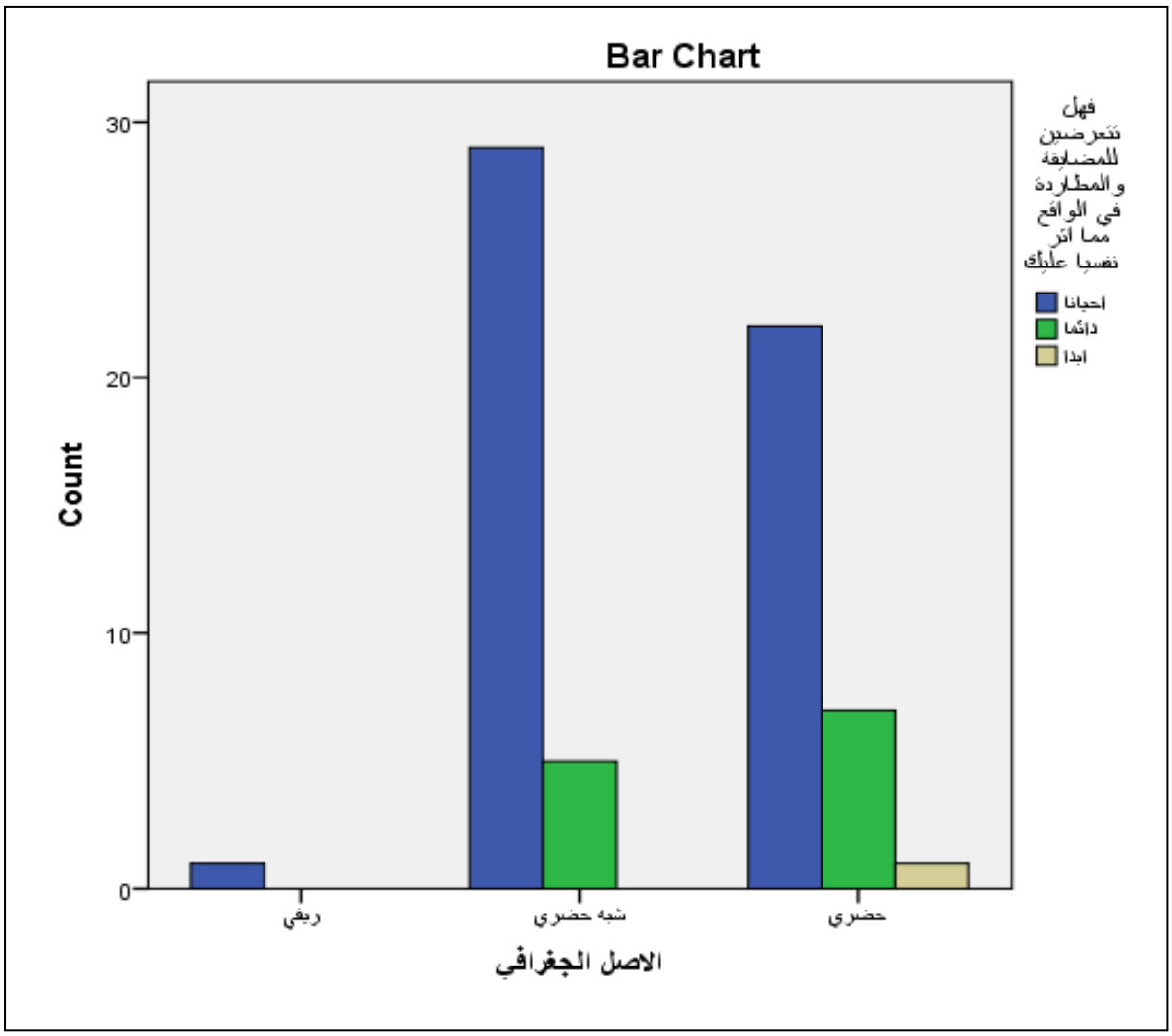

الشكل رقم (19): يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للمضايقة والمطاردة في الواقع

جدول رقم (20) العلاقة بين الأصل الجغرافي والشعور بمراقبة أحدهم عبر الفيسبوك:

الأصل الجغرافي / الرقابة عبر الفيسبوك	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	28	%82.4	14	%46.7	43	%66.2
دائما	0	%0.0	2	%5.9	3	%10	5	%7.7
أبدا	0	%0.0	4	%11.8	13	%43.3	17	%26.2
المجموع	0	%100	34	%100	30	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين العلاقة بين الأصل الجغرافي و الشعور بالرقابة احدهم عبر الفيسبوك .وسجلنا النسبة الأكبر 66.2% للاتي صرحن بانهن أحيانا ما يشعرن بالرقابة عند تصفحهم للفاسبوك الخاص بهن وتمثلت نسبة 100% للاتي يقطن في مناطق الريفية و نسبة 82.4% للاتي يقطن في مناطق شبه حضرية و نسبة 46.7% للاتي يسكن في مناطق حضرية .وتم تسجيل نسبة 26.2% للمبحوثات التي صرحن انهن ابدا لم يشعرن بالمراقبة اثناء التصفح وذلك نسبة 43.3% للاتي يقطن في الأماكن الحضرية ونسبة 11.8% للاتي يقطن في مناطق شبه حضرية في حين سجلنا نسبة منعدمة للاتي يقطن في الريف .وسجلنا النسبة الأقل للمبحوثات للاتي صرحن بانهن دائما ما يشعرن بالرقابة اثناء التصفح و ذلك نسبة 10% للاتي يسكن في مناطق حضرية و نسبة 5.9% للاتي يقطن في مناطق شبه حضرية في حين لم نسجل أي نسبة للاتي يسكن في الريف .

التحليل السوسيولوجي

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي تمثل العلاقة بين الأصل الجغرافي والشعور بالرقابة اثناء تصفح موقع الفيسبوك فالمبحوثات يتعرضن لهذا النمط من العنف مما يسبب لهن نوعا من القلق النفسي وذلك خوفا من ان يتم الدخول الى خصوصياتهن والتطفل عليها وهذا نوع نجده عند كل المبحوثات بمختلف مناطق سكناتهن الريفية والحضرية والشبه الحضرية.

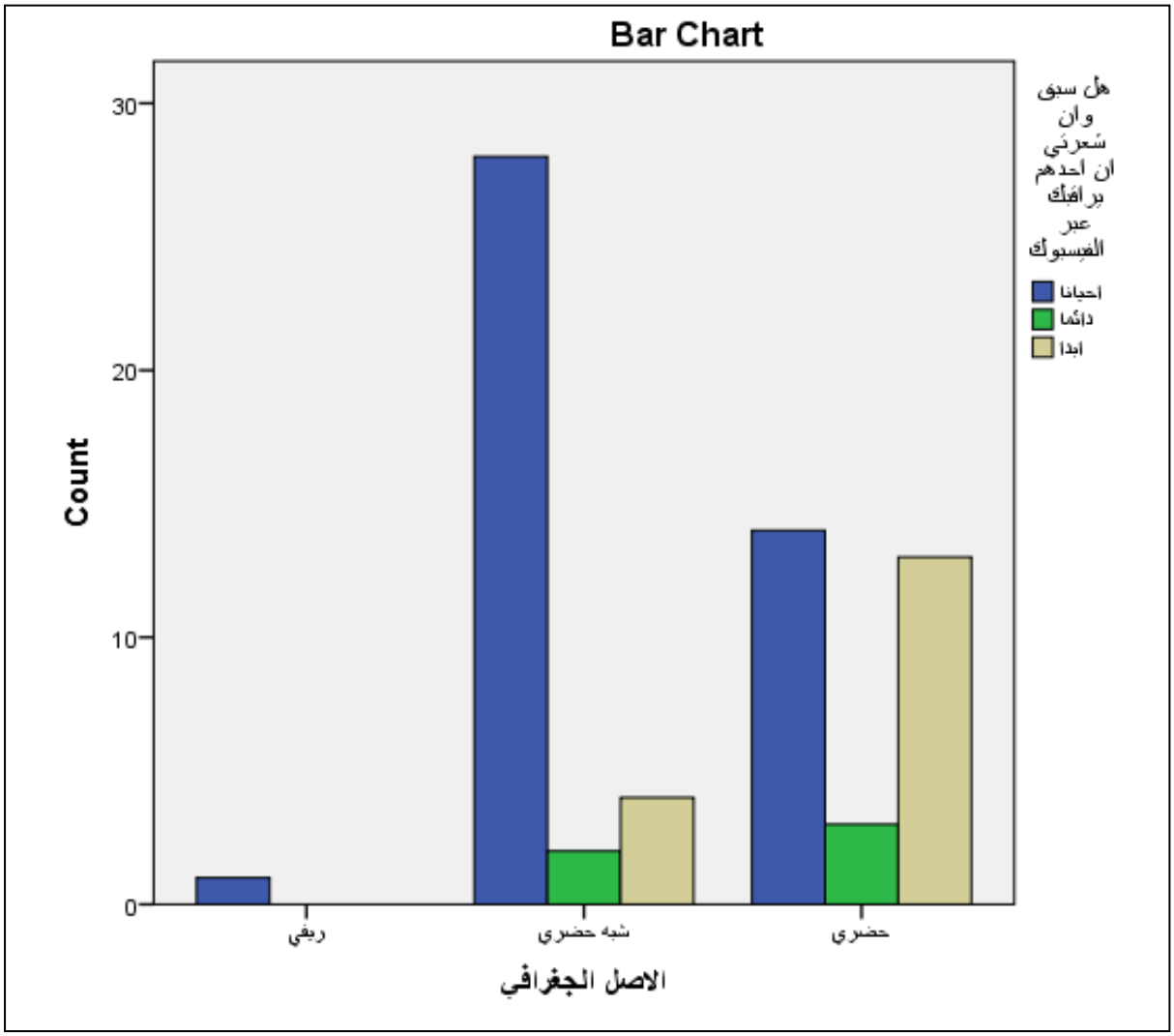

الشكل رقم (20) العلاقة بين الأصل الجغرافي والشعور بمراقبة أحدهم عبر الفيسبوك

جدول رقم(21) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك:

الأصل الجغرافي / التعرض للاهانة	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	31	%91.2	23	%76.7	55	%84.6
دائما	0	%0.0	3	%8.8	7	%23.3	10	%15.4
أبدا	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
المجموع	1	%100	34	%100	30	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والاشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك وسجلنا النسبة الأكبر ب 84.6% للمبحوثات للاتي أجبن بأحيانا ما يتعرضن لإشارات مهينة عبر الفيسبوك وكانت موزعة بنسبة 100% للاتي يسكن في المناطق الريفية ونسبة 91.2% للاتي يقطن في مناطق الشبه حضرية ونسبة 76.7 للاتي يقطن في مناطق الحضرية. وتاليها نسبة 15.4% للمبحوثات للاتي أجبن بأنهن دائما ما يشعرن بعبارات مهينة عبر الفيسبوك وذلك بنسبة 23.3 للاتي يقطن في المناطق الحضرية ونسبة 8.8% للاتي يقطن في مناطق الشبه حضرية في حين لم نسجل أي إجابة للاتي يقطن في مناطق الريفية.

التحليل السوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك علاقة بين الأصل الجغرافي و الإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك وذلك بالنسبة للاتي يقطن في مناطق شبه حضرية و حضرية وهذا راجع للتطور الهائل لمواقع التواصل الاجتماعي مما أتاح للمرأة الولوج الى هاته المواقع وخاصة الفيسبوك و كما نلاحظ من صفحات التي تجمع الطلبة فيما بينهم وكذلك مع تنامي دور المرأة المتعلمة فهي أحيانا عرضة للإهانة عبر الفيسبوك من تعيير المرأة الجامعية هذه الأخيرة تحاول ان تصدى هاته الاهانات و هذا ما وضحه الجدول 31 و ما ابرزته الطالبة جامعية من وعي اتجاه الأشخاص الذين يقمون بعنف اتجاههن.

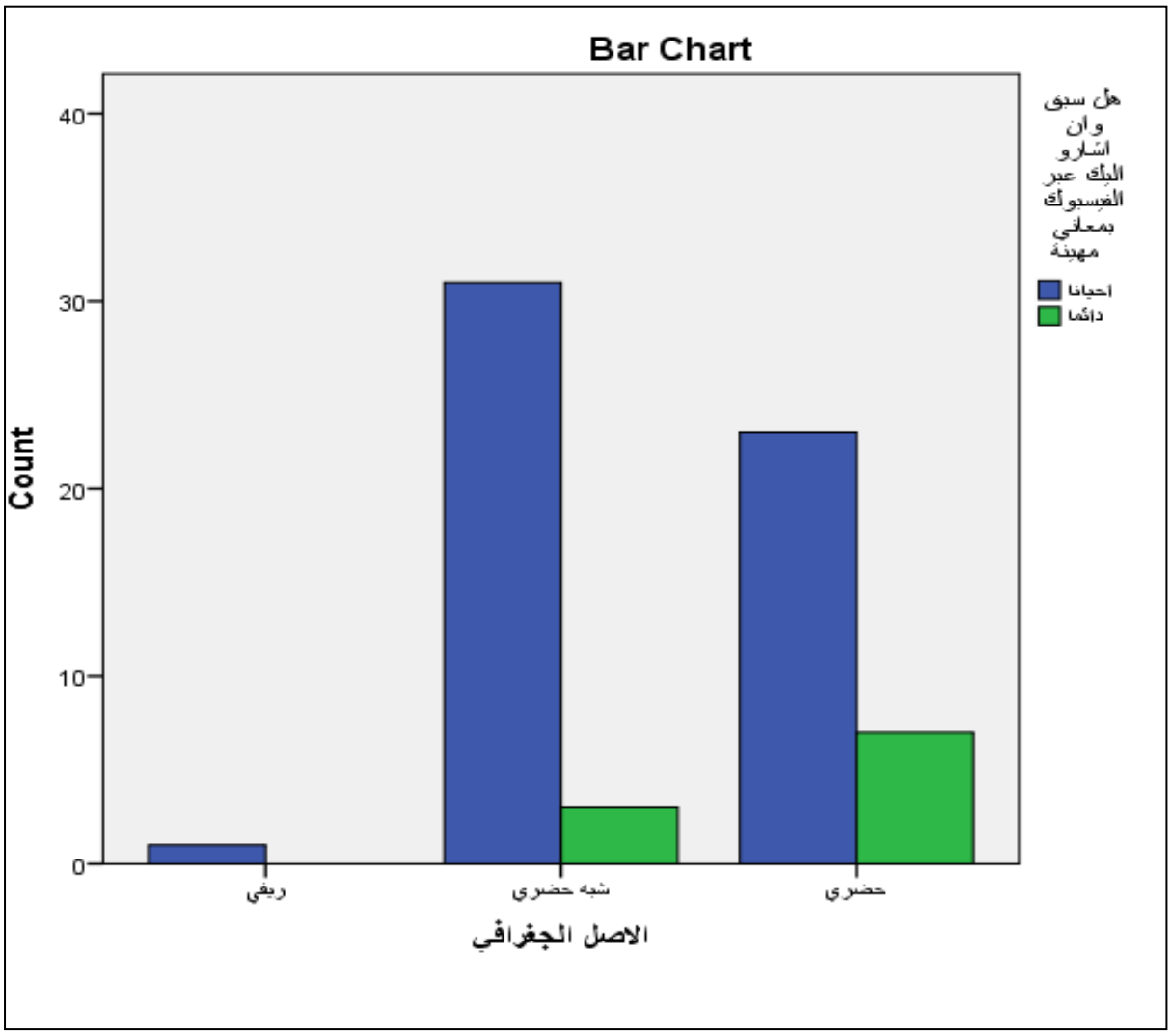

الشكل رقم(21) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك

جدول رقم (22) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و السخرية من منشوراتك عبر الفيسبوك :

الأصل الجغرافي / التعرض للسخرية	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	30	%88.2	24	%80	55	%84.6
دائما	0	%0.0	3	%8.8	6	%20	9	%13.8
أبدا	0	%0.0	1	%2.9	0	%0.0	1	%1.5
المجموع	1	%100	34	%100	30	%100	65	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثات و السخرية من منشوراتهن عبر الفيسبوك .وسجلنا النسبة الأكبر ب 84.6% للمبحوثات اللاتي اجبن بانهن أحيانا ما يقوم المتصفحون بالسخرية من منشوراتهن وذلك بنسبة 100% للاتي يقطن في مناطق الريفية و نسبة 88.2% للاتي يقطن في مناطق شبه حضرية و نسبة 80% للاتي يسكن في المناطق الحضرية .وتم تسجيل النسبة التي تليها 13.8% للمبحوثات اللاتي اجبن بانهن دائما ما يتم السخرية من منشوراتهن وذلك بنسبة 20% للاتي يقطن في مناطق الحضرية ونسبة 8.8% للاتي يقطن في المناطق شبه حضرية في حين لم نسجل أي نسبة للاتي يقطن في الريف .وتم تسجل النسبة الأقل 1.5%للمبحوثات اللاتي صرحن بانهن ابدا لم يتم السخرية من منشوراتهم بحيث سجلنا نسبة وحيدة تقدر 2.9% للمبحوثات اللاتي يسكن في مناطق شبه حضرية فقط.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول الذي امامنا ان المبحوثات معرضون للسخرية مما ينشرونه عبر الفيسبوك والسخرية من المرأة بصفة عامة رغم اختلاف مناطق التي يسكنون فيها سوآءا حضرية وشبه الحضرية بدرجة أكبر وهذا ما وضحته دراسة عائشة لصلج العنف الرمزي عبر الشبكات الافتراضية الاجتماعية قراه في بعض صور العنف عبر الفيسبوك كما اكدت ان السخرية من منشورات الفيسبوك من أكثر أنماط العنف انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

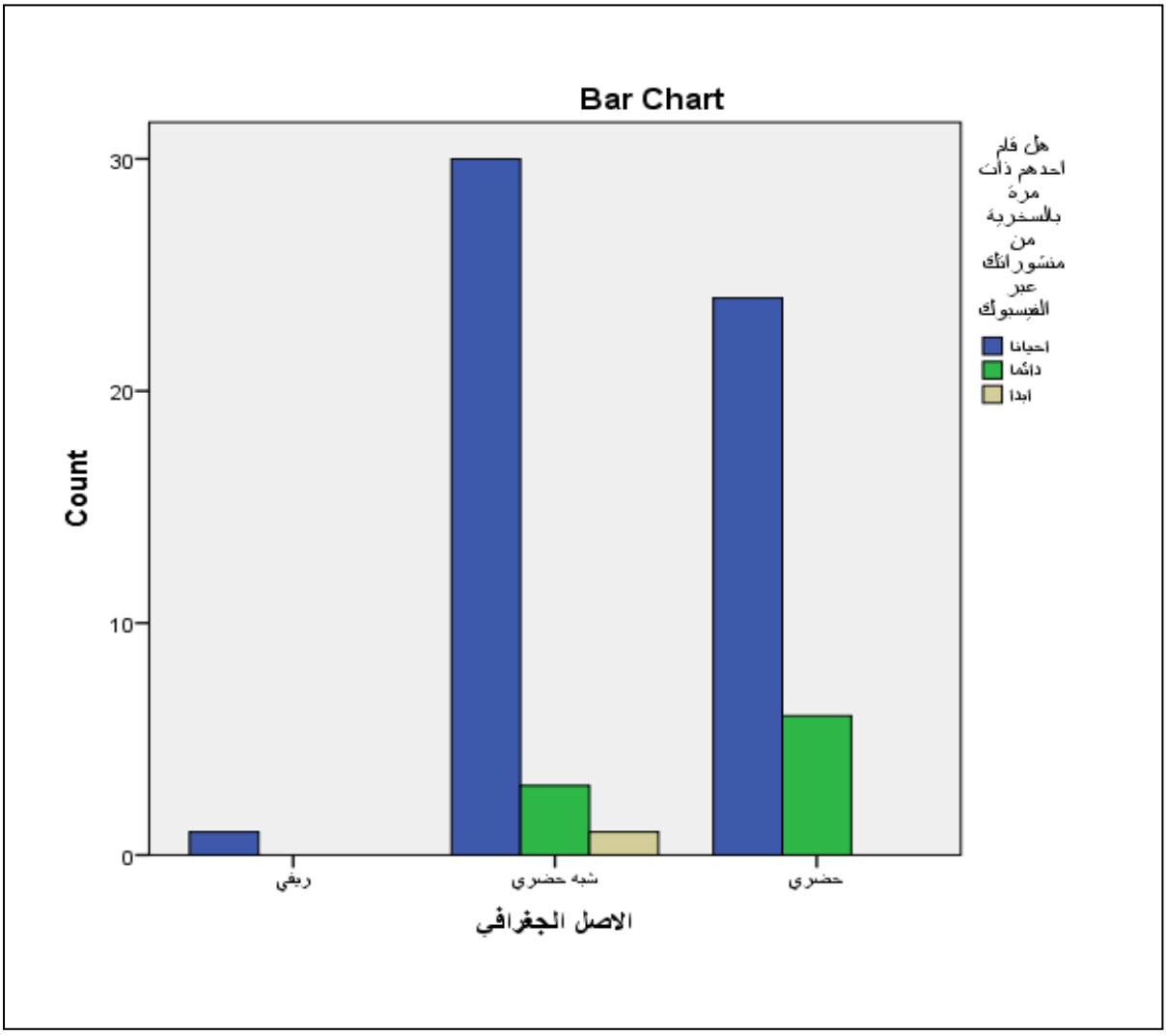

الشكل (22) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و السخرية من منشوراتك عبر الفيسبوك :

جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وتعرض لعبارات فاحشة في اطار الدردشة عبر فيسبوك

الأصل الجغرافي / التعرض لعبارات فاحشة	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	23	%67.6	15	%50	39	%60
دائما	0	%0.0	1	%2.9	2	%6.7	3	%4.6
أبدا	0	%0.0	10	%29.4	13	%43.3	23	%35.4
المجموع	1	%100	34	%100	30	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وتعرض بعبارات فاحشة في اطار الدردشة عبر الفيسبوك ووجدنا ان النسبة الأكبر بلغت 60% للمبحوثات اللاتي صرحن بانهن أحيانا ما يتعرضن لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك وذلك بنسبة 100% للاتي يقطن في مناطق ريفية و نسبة 67.6% للاتي يقطن في شبه الحضري و نسبة 50% للاتي يقطن في المناطق الحضرية. وتم تسجيل نسبة 35.4% للمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن ابدا لم يتعرضن لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك ومن خلالها سجلنا نسبة 43.3% للاتي يقطن في المناطق الحضرية ونسبة 29.4% للاتي يقطن في المناطق الشبه حضرية في حين لم نسجل نسبة لابدا للاتي يقطن في الريف. وسجلنا النسبة الأقل ب 4.6% للاتي صرحن بأنهن دائما ما يتعرضن لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك وسجلنا نسبة 6.7% للاتي يقطن في الحضر و2.9% للاتي يقطن في شبه الحضر ولم نسجل أي نسبة للاتي يقطن في الريف.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال النتائج الإحصائية التي امامنا نستنتج ان هناك علاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثات وتعرضهن لعبارات فاحشة من خلال الدردشة عبر الفيسبوك فالتواصل كذلك أكثر يجعلهن اكثر عرضة للعنف اللفظي وذلك بالنسبة للمبحوثات اللاتي يقطن في مناطق حضرية و شبه حضرية وهذا ما وجدنا من خلال نسبة المبحوثات اللاتي يستغرقن وقت لابأس به عند تصفح الفيسبوك.

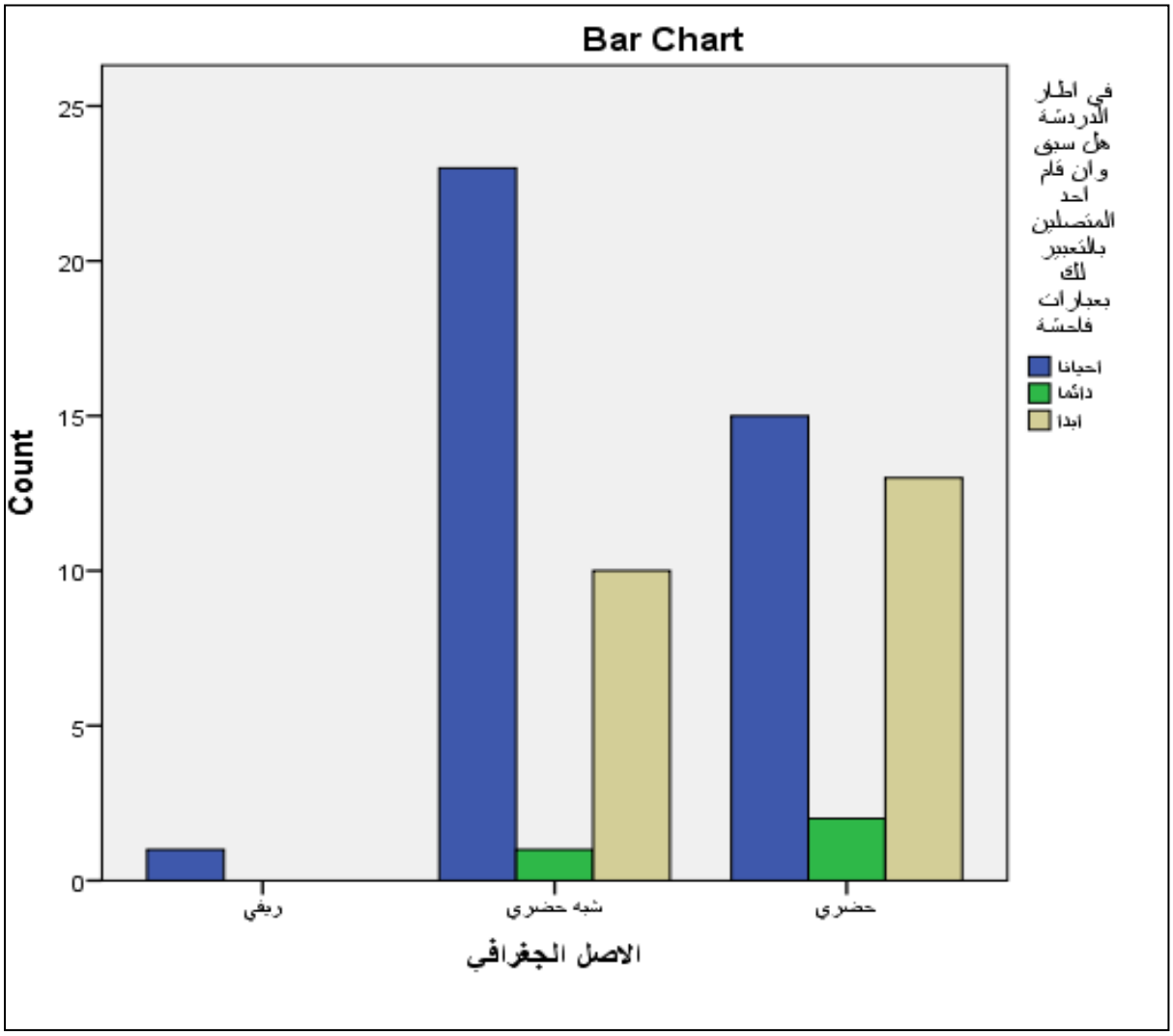

الشكل رقم (23) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي وتعرض لعبارات فاحشة في اطار الدردشة عبر فيسبوك

جدول رقم (24) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و التعرض للعنف الجسدي في الشارع :

الأصل الجغرافي / التعرض للعنف الجسدي	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	30	%88.2	21	%70	52	%80
دائما	0	%0.0	2	%5.9	6	%20	8	%12.3
أبدا	0	%0.0	2	%5.9	3	%10	5	%7.7
المجموع	1	%100	34	%100	30	%100	65	% 100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للعنف الجسدي لدى المبحوثات في الشارع. وجدنا ان النسبة الأكبر تقدر ب 80% من المبحوثات اللاتي أجبن بأنهن أحيانا ما يتعرضن للعنف الجسدي وذلك من خلال نسبة 100% للاتي لديهن مكان الإقامة ريفية ونسبة 88.2% للاتي لديهن مكان الإقامة شبه حضري ونسبة 70% للاتي لديهن مكان إقامة حضرية. وجاءت النسبة الثانية ب 12.3% للاتي صرحن بأنهن دائما ما يتعرض للعنف الجسدي في الشارع وذلك بنسبة 20% للاتي يسكن في الحضر ونسبة 5.9% للاتي يقطن في شبه الحضري في حين لم نسجل أي نسبة للاتي يقطن في الريف. وجاءت النسبة الأقل ب 7.7% للاتي لم يتعرضن ابدا للعنف الجسدي في الشارع وذلك بنسبة 10% للاتي يقطن في الحضر ونسبة 5.9% للاتي يسكن في شبه الحضري في حين لم نسجل أي نسبة للاتي يقطن في الريف.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول والمعطيات الإحصائية التي تبين ان هناك علاقة بين الأصل الجغرافي وتعرض المبحوثات للعنف الجسدي في الشارع وخاصة في المناطق الحضرية والشبه حضرية اما الريفية قليلة وذلك بسبب طبيعة المناطق الريفية قليلة السكان واغلب سكانها يعرفون بعضهم مما يجعلهم في منئا عن ذلك عكس الحضر وشبه الحضر فهم معرضون للعنف الجسدي في الشارع وذلك بسبب كثرة السكان فهم مهددون لأشكال عديدة من العنف.

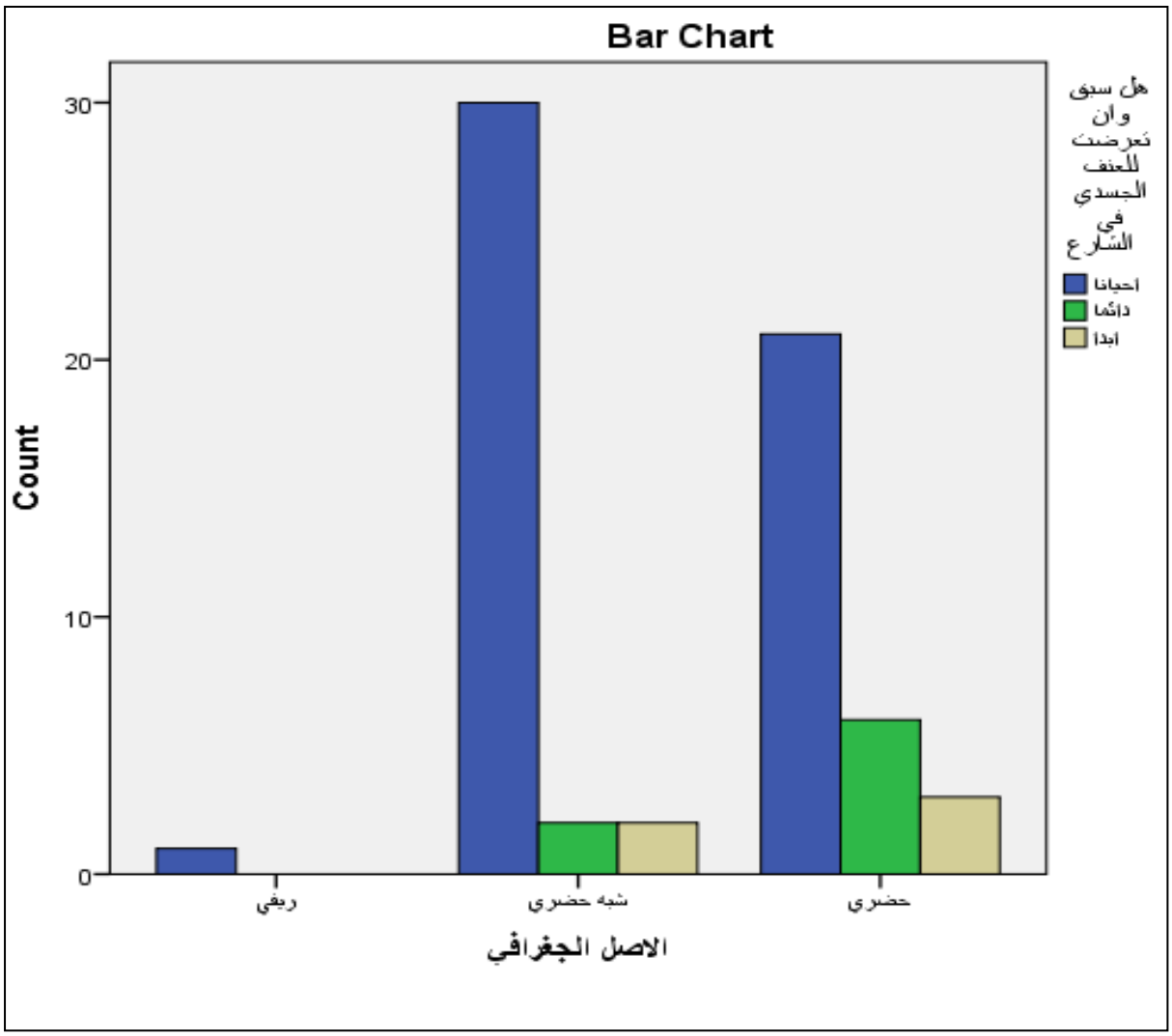

الشكل رقم (24) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي و التعرض للعنف الجسدي في الشارع

جدول رقم (25) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية

الأصل الجغرافي / التخويف والتهديد	ريفي		شبه حضري		حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	الكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	23	%67.6	14	%46.7	38	%58.5
دائما	0	%0.0	11	%32.4	16	%53.3	27	%41.5
أبدا	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
المجموع	1	%100	34	%100	30	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية. ووجدنا ان النسبة الأكبر والتي تقدر ب 58.5% للمبحوثات اللاتي صرحن بأنهن أحيانا ما يعرضن للتهديد والتخويف وذلك بنسبة 100% للاتي يقطن في الريف ونسبة 67.6% للاتي يقطن في شبه الحضري ونسبة 46.7% للاتي يقطن في الحضري. تليها نسبة 41.5% للاتي أجبن بأنهن دائما ما يتعرضن للتخويف والتهديد في الحياة اليومية وذلك بنسبة 53.3% للاتي يقطن في الحضر ونسبة 32.4% للاتي يقطن في الشبه الحضري ونسبة 11% للاتي يقطن في الريف. في حين لم نسجل أي نسبة للاتي ابدا لم يتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثات والتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية ومنه نستنتج ان المبحوثات أحيانا ما يتعرضن للتهديد والتخويف خصوصا للاتي يقطن في مناطق شبه حضرية وحضرية فطبيعة هاته المناطق تجعل من المبحوثات أكثر عرضة للخوف والتهديد.

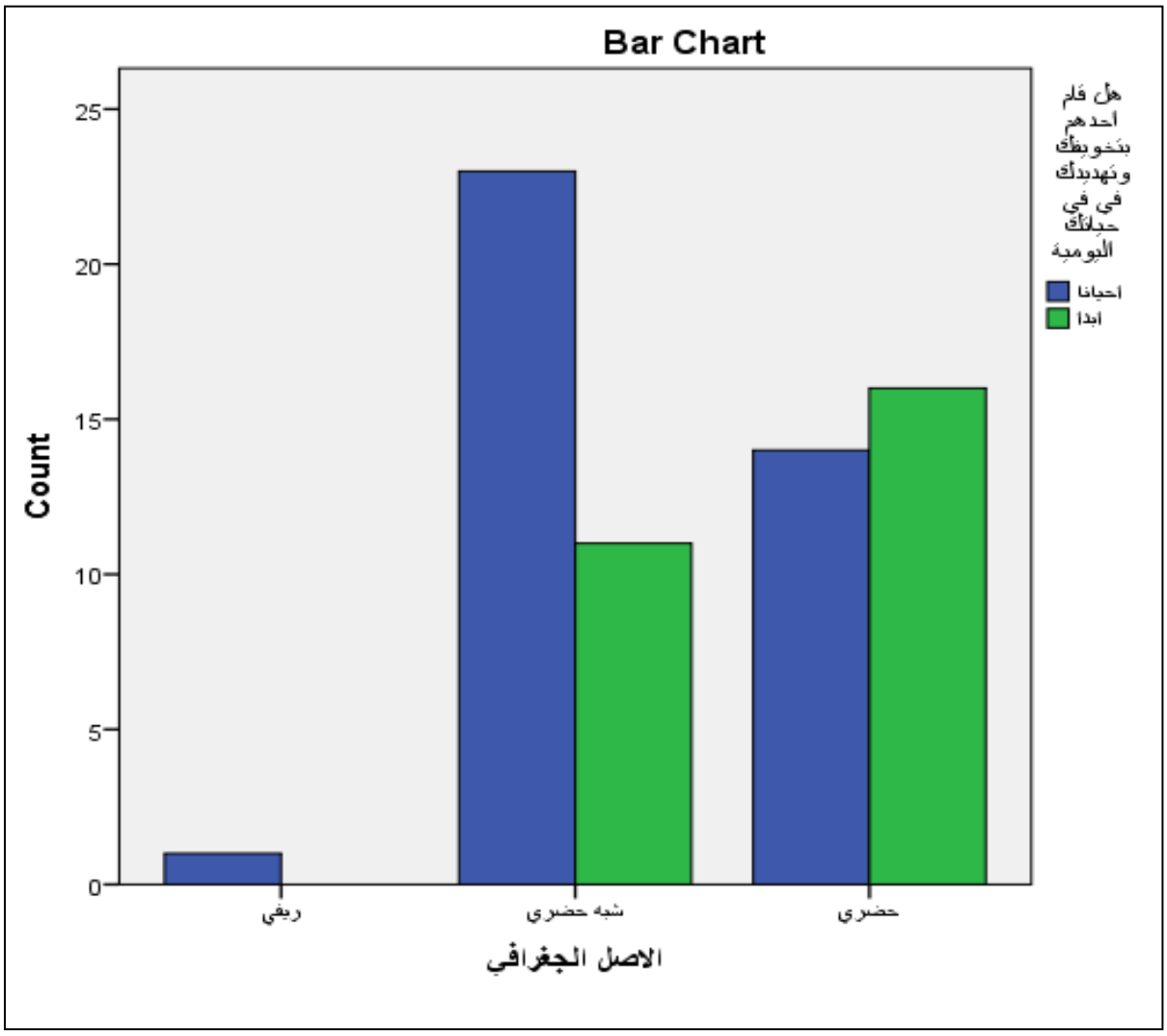

الشكل رقم (25) يوضح العلاقة بين الأصل الجغرافي والتعرض للتخويف والتهديد في الحياة اليومية

5- عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم (26) يمثل مدة استخدام موقع الفيسبوك من طرف المبحوثات:

مدة الاستخدام	التكرار	النسبة
سنة	4	% 6.2
سنتين	15	% 23.1
أكثر من سنتين	46	% 70.8
المجموع	65	% 100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مدة استخدام موقع الفيسبوك من طرف المبحوثات تسجيل النسبةالاعلى70.8 % للاتي أجبن بان مدة الاستخدام هي أكثر من سنتين ، ثم تليها مدة سنتين بنسبة 23.1% والنسبة الأقل بـ 6.2% للاتي يستخدمن الفيسبوك مدة سنة فقط.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه ان غالبية المبحوثات لديهن مدة تفوق سنتين في استخدام موقع الفيسبوك مقارنة بنسبة قليلة للاتي يتصفحن لمدة قليلة وهنا نستطيع القول ان المبحوثات تتكون لديهن خبرة في استخدام الفيسبوك .

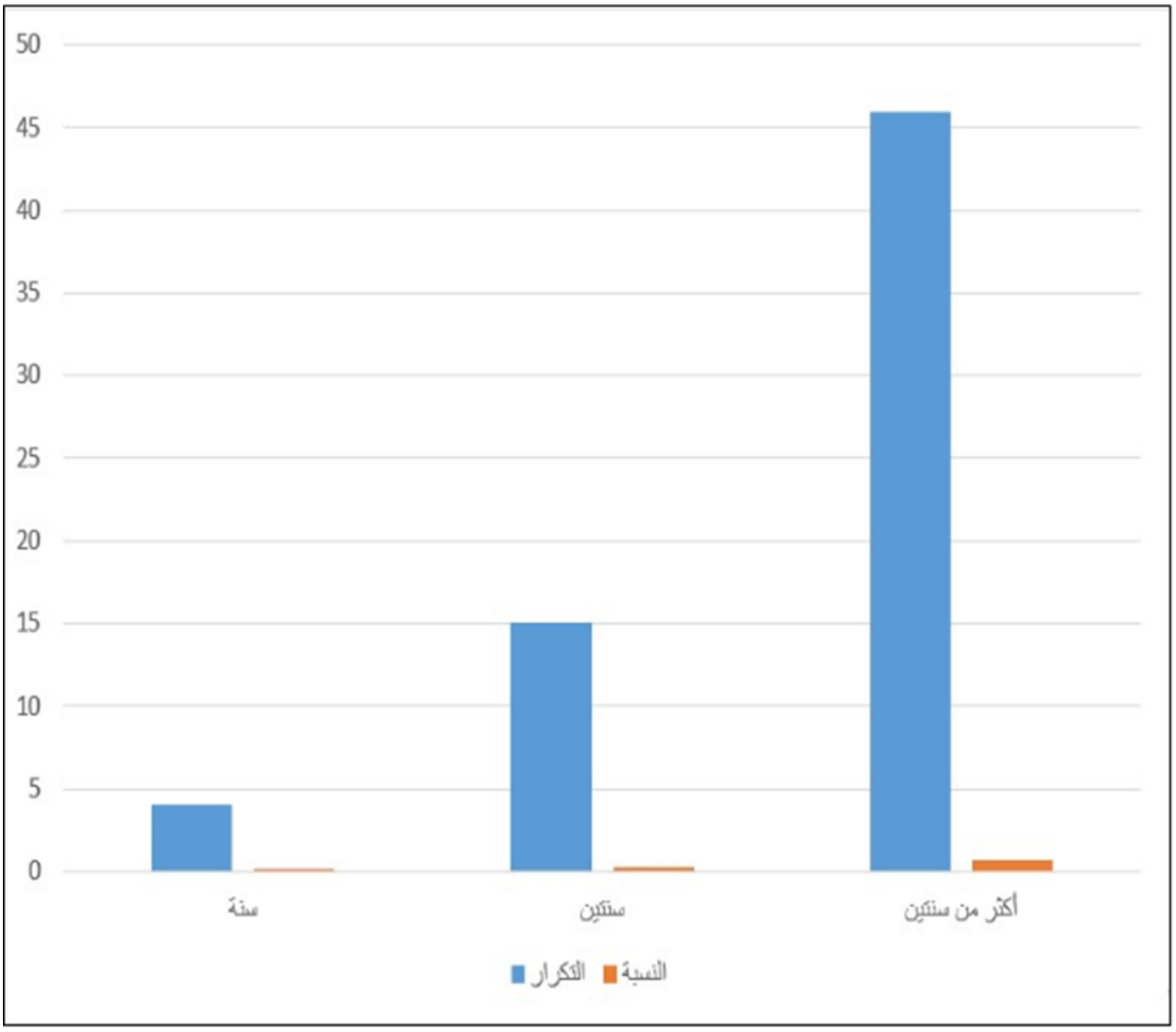

الشكل رقم (26) يمثل مدة استخدام موقع الفيسبوك من طرف المبحوثات

الجدول رقم (27) يوضح تعرض المبحوثات للخداع من خلال انتحال شخصية ما

التعرض للخداع	التكرار	النسبة
احيانا	43	%66.2
دائما	2	%3.1
ابدا	20	%30.8
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح تعرض المبحوثات للخداع من خلال انتحال شخصية ما تم تسجيل النسبة الأكبر ب 66.2 % للاتي أحيانا ما يتعرضن للخداع من خلال انتحال الشخصية من طرف الاخرين، ثم تليها نسبة 30.8% للاتي ابدا لم يتعرضن للخداع سجلنا النسبة الأقل ب 3.1 للاتي دائما ما يتعرضن للخداع من خلال انتحال شخصية ما.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية ان المبحوثات يتعرضن للخداع من خلال انتحال شخصية ما بغرض ابتزازهن والنيل من هن وهناك من المبحوثات من لم يتعرضن للخداع بنسبة اقل فبالرغم من كون المبحوثات طالبات جامعيات الا انهن لم يسلكن من اللعب بمشاعرهن.

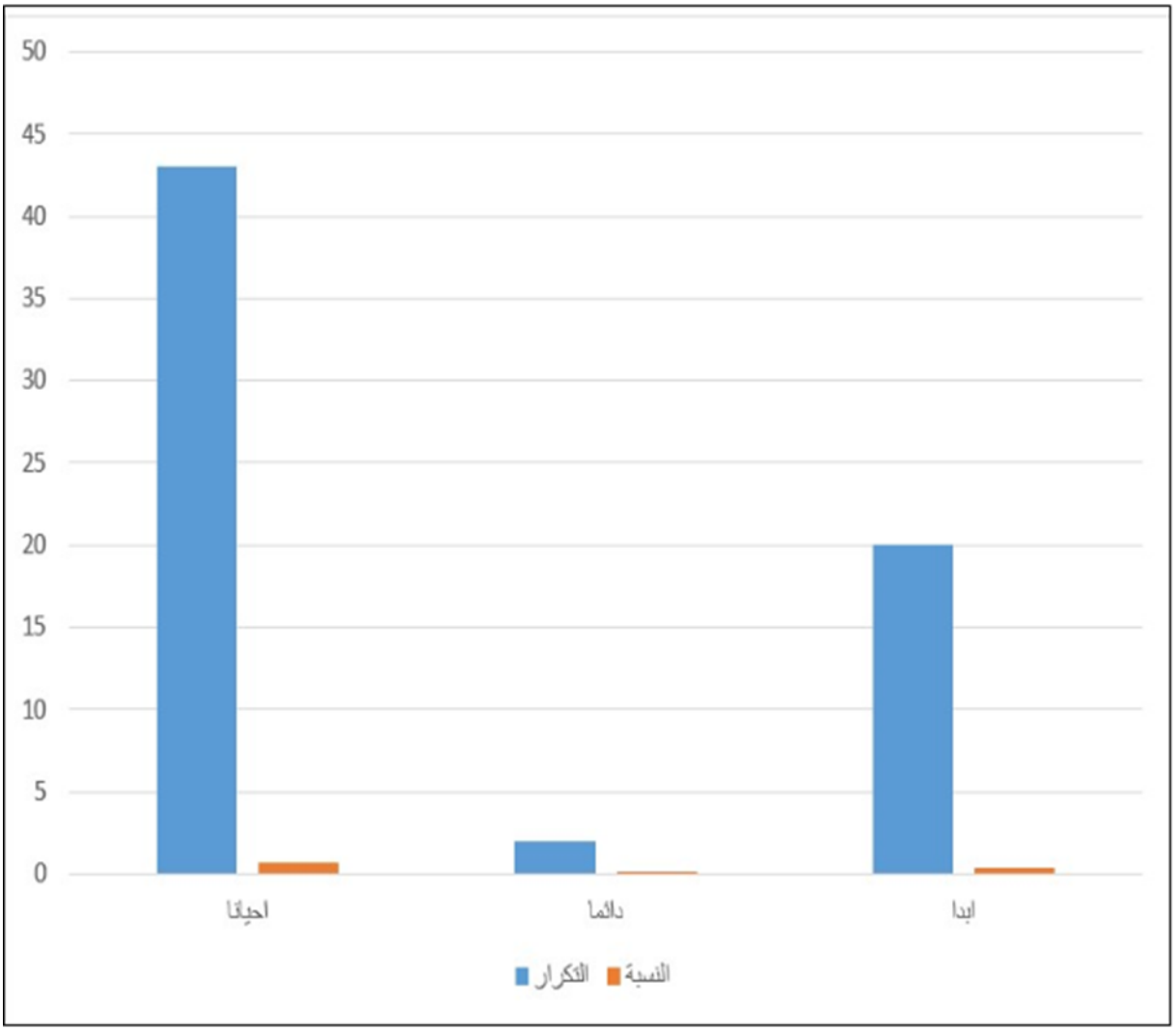

الشكل رقم (27) يوضح تعرض المبحوثات للخداع من خلال انتحال شخصية ما

الجدول رقم (28) يوضح نوعية الاشاعة التي يتعرض لهن المبحوثات:

نوع الاشاعة	التكرار	النسبة
اخبار مغلوطة	44	%67.7
قذف في عرض	5	%7.7
تشويه سمعتك	16	%24.6
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح تعرض المبحوثات لنوع من الاشاعات تخصص شخصيتهم وجاءت النسبة الأكبر 67.7 %للاتي صرحن بان نوع الاشاعة التي يتعرضن لها هي اخبار مغلوطة ثم تليها نسبة 24.6% للاتي يحاول المتصفحون من خلالها تشويه سمعة المبحوثات وأخيرا نسبة 7.7% للاتي يقذف في عرضهن.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الاحصائيات المذكورة ان المبحوثات يتعرضن لنشر اخبار مغلوطة عنهم بدرجة أكبر كنشر الأكاذيب ز تناقل اخبارهن بين زملائهم او محيطهم العائلي وكذلك يتعرضن لتشويه سمعتهن وله علاقة بنشر الأكاذيب كذلك الا أصعب إشاعة هي قذف الاعراض وهنا المبحوثات قليل ما يتعرضن للقذف في اعراضهن.

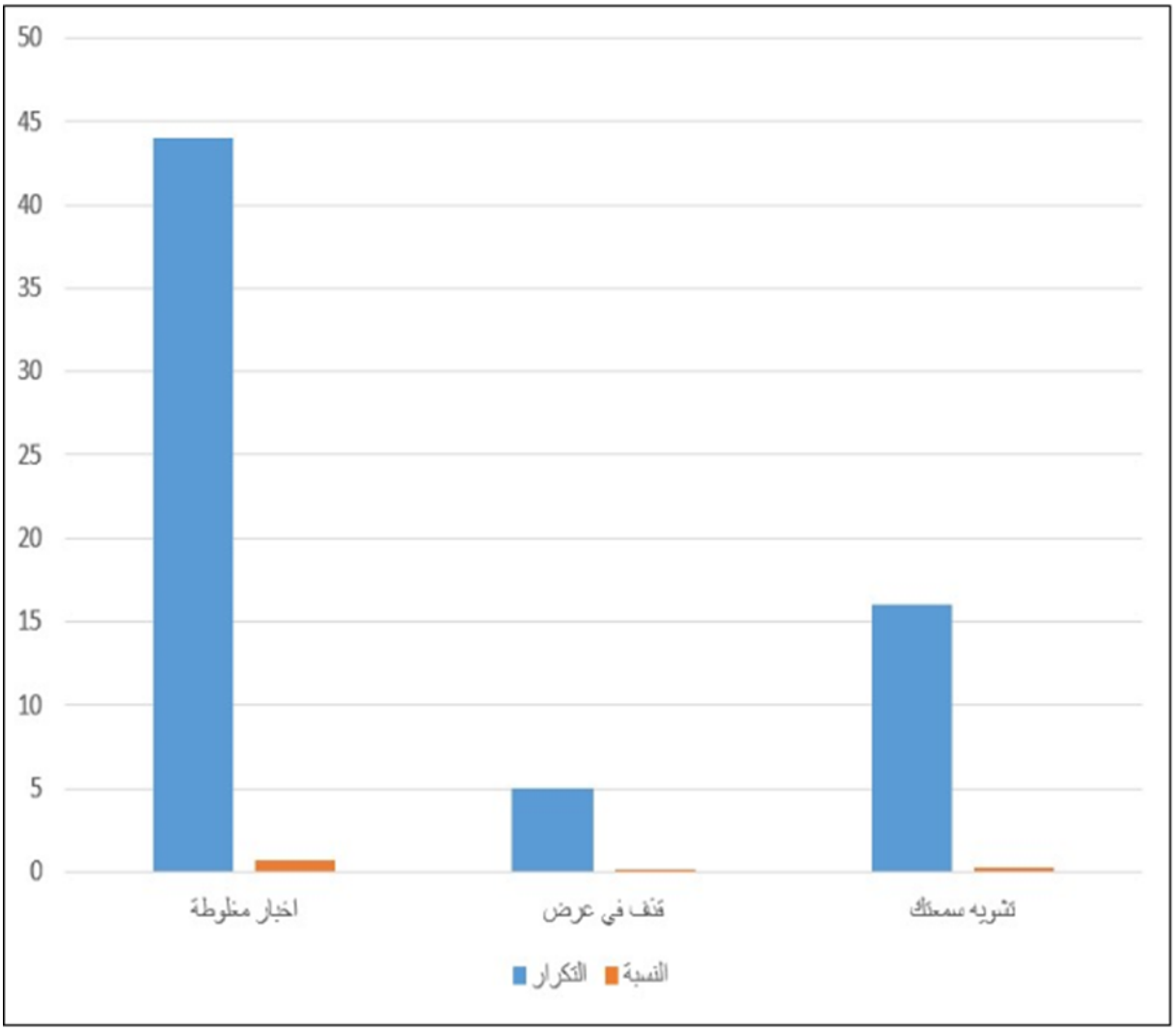

الشكل رقم (28) يوضح نوعية الاشاعة التي يتعرض لهن المبحوثات

الجدول رقم (29) يمثل نوعية السخرية التي تتلقاها المبحوثات عند تصفح الفيسبوك :

نوعية السخرية	التكرار	النسبة
الضحك على منشوراتك	31	%47.7
الرد بكلام ساخر	31	%47.7
الشتم	3	%4.6
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يعرض تعرض المبحوثات للسخرية عند تصفح الفيسبوك وسجلنا نسبتين متساويتين بالنسبة للاتي صرحن بان الضحك على منشوراتهم والرد بكلام ساخر بنسبة 47.7% لي كلاهما وتم تسجيل النسبة الأقل ب 4.6% للاتي يتعرضن للشتم.

التحليل السوسيولوجي:

ومنه نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية ان المبحوثات عند تصفحهم الفيسبوك يتعرضن لمجموعة من أنماط العنف الرمزي كالسخرية من منشوراتهن والضحك عليها وبنسبة قليها الشتم وهذا ما يؤكده السؤال رقم 06 في استمارة عن استخدام موقع فيسبوك يكون من خلال النشر والمشاركة والدردشة مع الاخرين وهذا ما يعرضهم للسخرية من منشوراتهن وكذلك تواصلهم مع الغرباء يجعلهم كذلك عرضة للعنف وانماط عديدة من العنف.

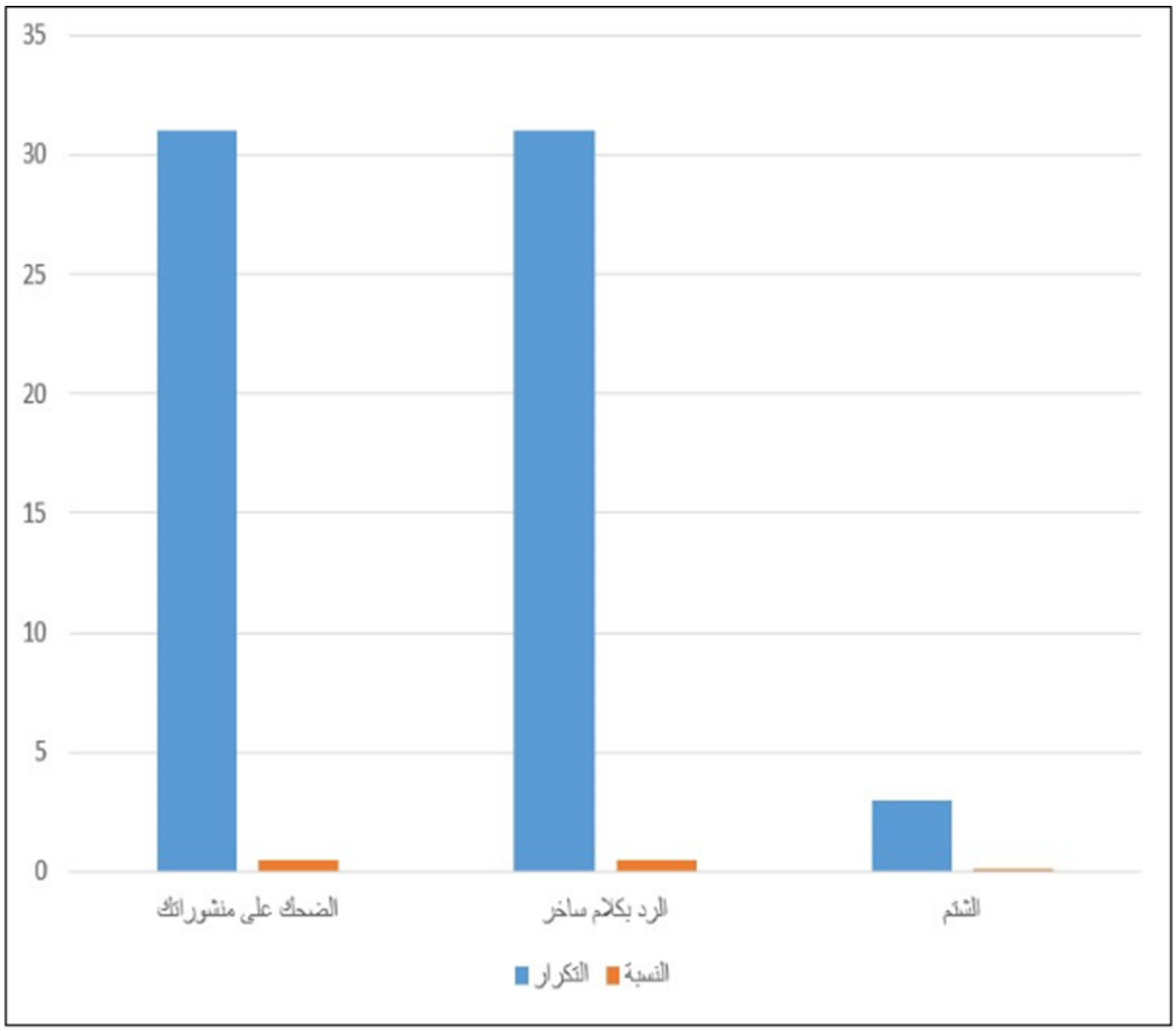

الشكل رقم (29) يمثل نوعية السخرية التي تتلقاها المبحوثات عند تصفح الفيسبوك

الجدول رقم (30) يوضح مدة المطاردة والمعاكسة عبر موقع الفيسبوك:

مدة المطاردة والمعاكسة	التكرار	النسبة
اقل من أسبوع	48	%73.8
أسبوعين	15	%23.1
أكثر من أسبوعين	2	%3.1
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل مدة التي تستغرق فيها المبحوثات للتعرض المطاردة والمعاكسة عبر الفيسبوك من قبل الأشخاص وسجلنا النسبة الأكبر ب 73.8% للاتي أجبن بأقل من أسبوع كمدة للمطاردة والمعاكسة وتليها نسبة 23.1% للاتي أجبن بأسبوعين وسجلنا نسبة قليلة بـ 3.1 للاتي صرحن بأكثر من أسبوعين.

التحليل السوسيولوجي:

ومنه نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح مدة المطاردة والمعاكسة من طرف الاخرين للمبحوثات وصرحن المبحوثات لا يستغرقن في هكذا معاكسة وهي اقل من أسبوع وهذا ان دل يدل على وعي المبحوثات في هكذا معاكسات انها لا تجدي نفعا معهم ومستواهم الجامعي يجعلهم يحتاطون مثل هكذا تصرفات التي اكثرها من الغرباء كما في السؤال 24 هم أكثر عرضة لهم

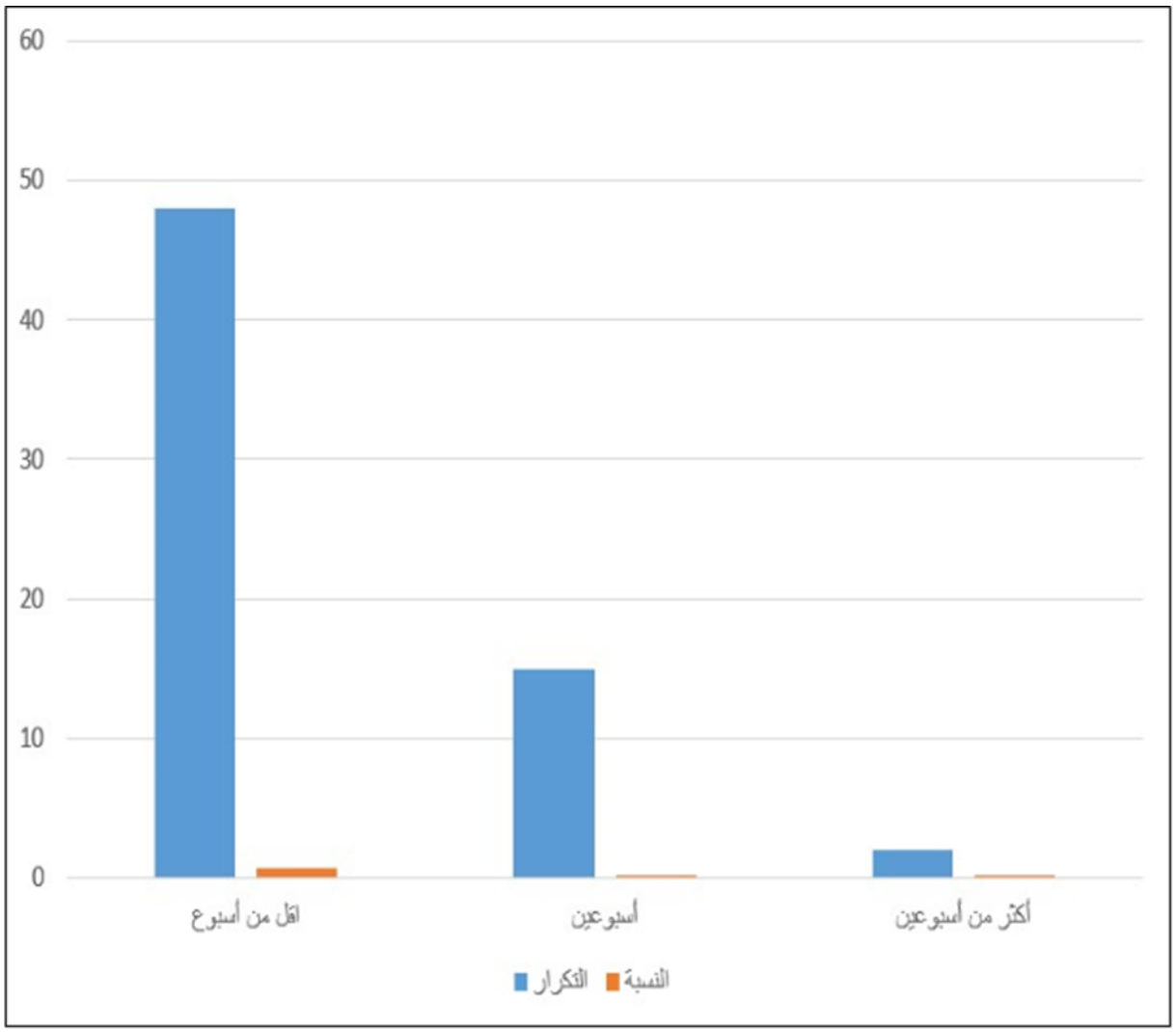

الشكل رقم (30) يوضح مدة المطاردة والمعاكسة عبر موقع الفيسبوك

الجدول رقم (31) يوضح ردة فعل المبحوثات إزاء التعرض للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي:

ردود الفعل	التكرار	النسبة
الهروب	13	%20
طلب النجدة	12	%18.5
الصراخ	2	%3.1
المواجهة	38	%58.5
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح ردة فعل المبحوثات إزاء المطاردة والمعاكسة في الواقع وسجلنا النسبة الأكبر 58.5% للمبحوثات اللاتي لديهن ردة فعل المواجهة وجاءت ثانية نسبة 20% للاتي لديهن ردة فعل الهروب ونسبة 18.5% للاتي لديهن ردة فعل طلب النجدة وتم تسجيل النسبة الأقل بنسبة 3.1% للاتي صرحن بان ردة فعلهن هي الصراخ.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح ردة فعل المبحوثات من المطاردة والمعاكسة في الواقع الاجتماعي وخاصة كونهن جامعيات فهن دائما معرضات للعنف في الشارع فالإجابة بنسبة كبيرة على ردة فعلهن هي المواجهة هذا كونهن طالبات واعيات ولا يخفن من الأشخاص الذين يعنفنهن ويطاردنهن ويعاكسنهن وهناك من صرحن بأنهن يهربن فهروبهن يجعلهم في عدم وقوع في جدال مع الأشخاص لكي لاتصل الأمور الى ما لا يحمد عقباه.

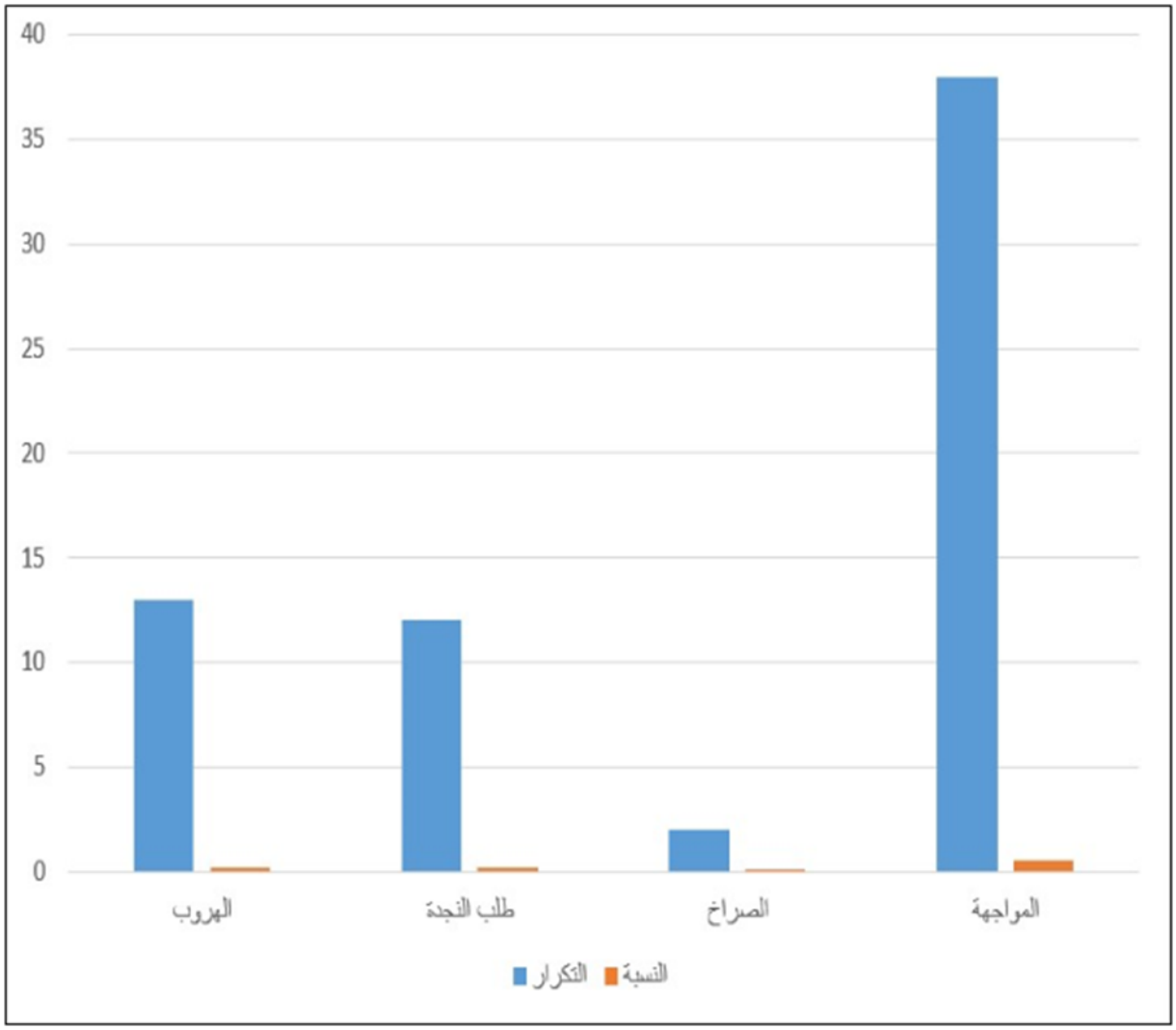

الشكل رقم (31) يوضح ردة فعل المبحوثات إزاء التعرض للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي

الجدول رقم (32) يوضح تعرض المبحوثات للمطاردة عبر الفيسبوك:

المطاردة والمعاكسة	التكرار	النسبة
احيانا	50	%76.9
دائما	15	%23.1
ابدا	0	%0.0
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح تعرض المبحوثات للمطاردة عبر الفيسبوك وتم تسجيل اعلى نسبة ب 76.9% للاتي أجبن أحيانا ما يتعرضن للمطاردة والمعاكسة عبر الفيسبوك، وتليها نسبة 23.1% للاتي دائما ما يتعرضن للمطاردة والمعاكسة عبر الفيسبوك، في حين سجلنا نسبة منعدمة للاتي أجبن ابدا بالتعرض للمطاردة والمعاكسة عبر الفيسبوك.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية ان المبحوثات يتعرضن للمطاردة والمعاكسة عبر الفيسبوك مما يسبب اشكال عديدة من العنف مثل العنف الرمزي والنفسي خلافا كذلك للتعرض مشاكل اجتماعية، وفي ظل هذه العطيات نستنتج كذلك ان مستخدمي موقع الفيسبوك معرضون للعنف وعدم سن قوانين واضحة المعالم يجعل المبحوثات عرضة للمطاردة والمعاكسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

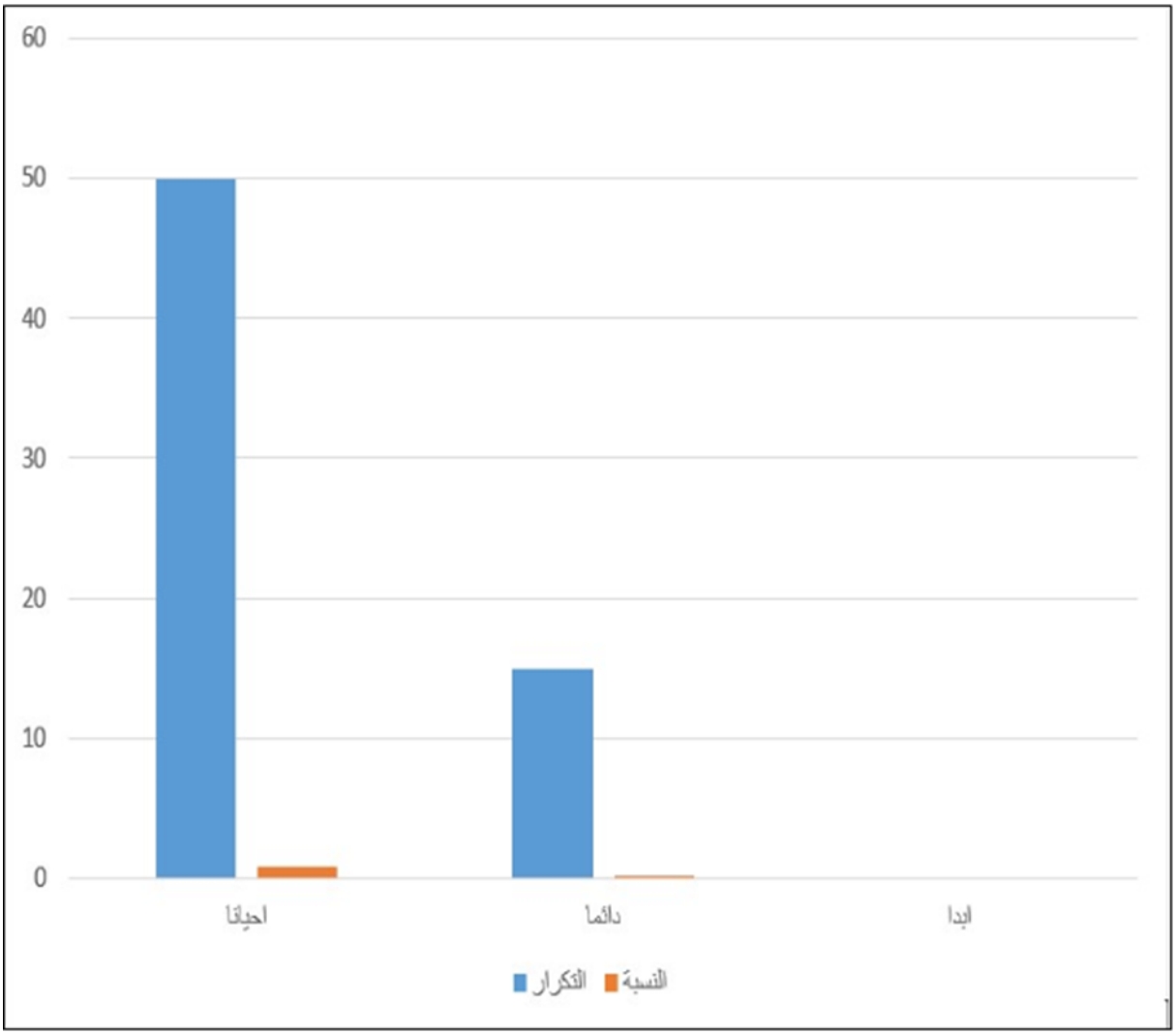

الشكل رقم (32) يوضح تعرض المبحوثات للمطاردة عبر الفيسبوك

الجدول رقم (33) يوضح تعرض المبحوثات للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي

المضايقة والمطاردة	التكرار	النسبة
احيانا	52	%80
دائما	12	%18.5
ابدا	1	%1.5
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يمثل تعرض المبحوثات للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي وتم تسجيل اعلى نسبة 80% للاتي أجبن بأحيانا ما يتعرضن للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي، وتليها نسبة 18.5% للاتي أجبن بدائما ما يتعرضن للمضايقة والمطاردة في الواقع، وسجلنا اقل نسبة 1.5% للاتي صرحن بأنهن ابدا لم يتعرضن للمطاردة والمعاكسة في الواقع مما أثر عليهن نفسيا.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية ان المبحوثات معرضات للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي مما أثر عليهن نفسيا وخاصة وان المبحوثات يتعرضن للعنف خارج الجامعة بكثرة وهذا ما اثبته الجدول رقم 06 فقد تكون هذه المضايقة عبارة عن كلام سيء او ملاحقة الطالبة مما يسبب لها اذى نفسي.

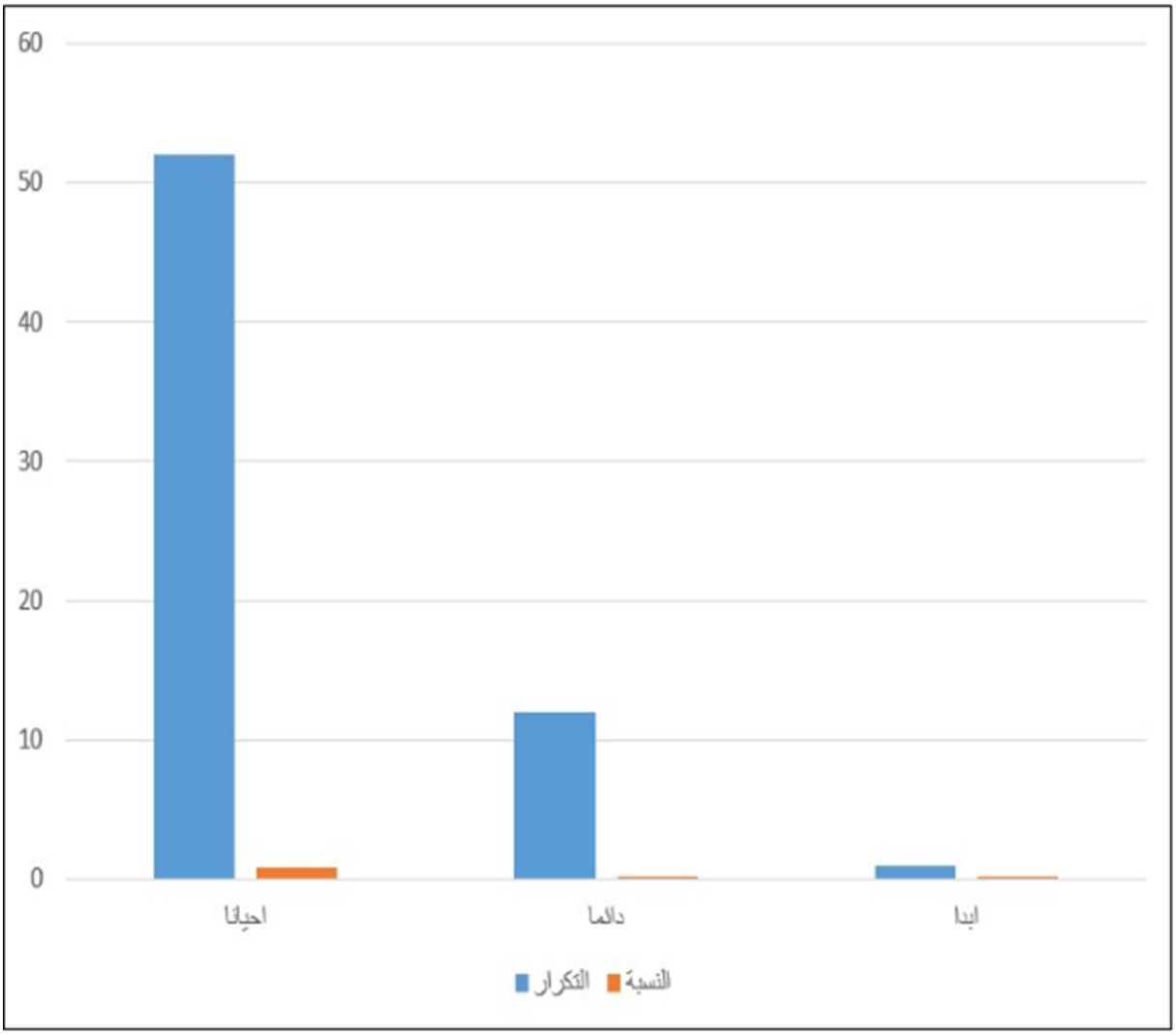

الشكل رقم (33) يوضح تعرض المبحوثات للمضايقة والمطاردة في الواقع الاجتماعي

الجدول رقم (34) يمثل تعرض المبحوثات لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك من خلال خاصية الدردشة:

التعرض لعبارات فاحشة	التكرار	النسبة
احيانا	39	%60
دائما	3	%4.6
ابدا	23	%35.4
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح تعرض المبحوثات لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك من خلال خاصية الدردشة، وسجلنا أكبر نسبة 60% للاتي صرحن بأحيانا ما يتعرضن لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك، تليها نسبة 35.4% للاتي صرحن بأبدا لم يتعرضن لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك، وتم تسجيل اقل نسبة 4.6% للاتي دائما ما يتعرضن لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية التي توضح تعرض المبحوثات لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك من خلال خاصية الدردشة وهذا ما يؤكد تواجد هذا النمط من العنف اللفظي عبر الفيسبوك في حين سجلنا نسبة توضح عدم تعرض بعض المبحوثات لهذا النمط وهذا ما يؤكد ان المبحوثات لديهن القدرة على تصدى مثل هكذا عنف وهذا ما يؤكده **الجدول رقم 5** في ان المبحوثات لا يطلن الدردشة مع الاشخاص الذين يقمن بمضايقتهن.

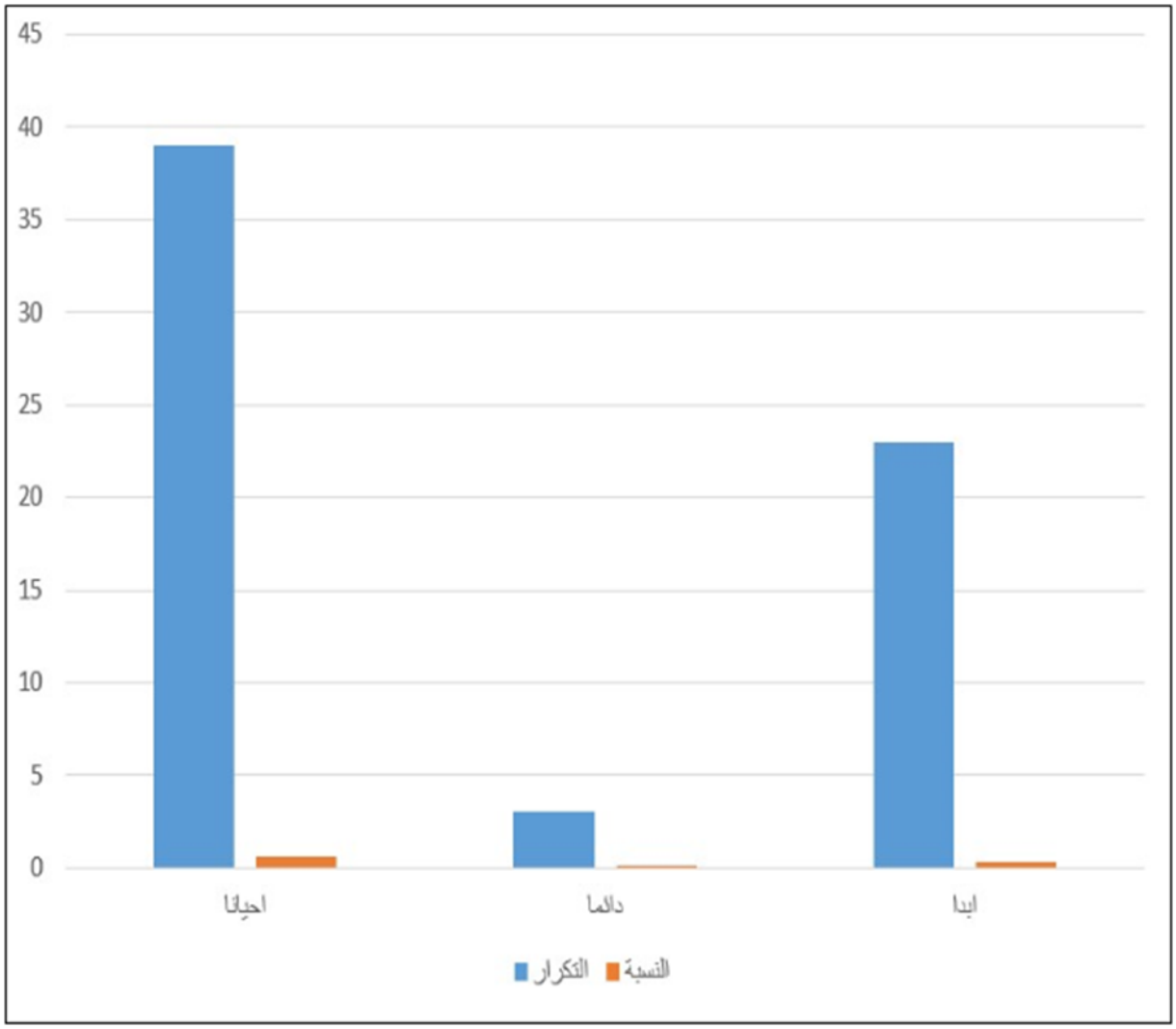

الشكل رقم (34) يمثل تعرض المبحوثات لعبارات فاحشة عبر الفيسبوك من خلال خاصية الدردشة

الجدول رقم(35) يوضح تعرض المبحوثات لكلام غير اللائق في الحياة اليومية:

التعرض للكلام غير اللائق	التكرار	النسبة
احيانا	55	%84.6
دائما	10	%15.4
ابدا	0	%0.0
المجموع	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يمثل تعرض المبحوثات للكلام غير اللائق في الحياة اليومية، وتم تسجيل أكبر نسبة 84.6% للاتي صرحن بأحيانا ما يتعرض للكلام غير اللائق في حياتهن اليومية، تليها نسبة 15.4% للاتي صرحن بدائما ما يتعرضن للكلام غير اللائق، في حين سجلنا نسبة منعدمة للاتي صرحن بابدا لم يتعرضن للكلام غير اللائق.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية التي توضح تعرض المبحوثات للكلام غير اللائق في الحياة اليومية بنسبة كبيرة مما يؤكد لنا ان العنف اللفظي متواجد بقوة في حياة المبحوثات والمرأة بصفة عامة وفي الظل التسارع التكنولوجي والتصادم بين الثقافات أصبحنا نرى ونسمع عن كلام غير لائق مستورد وهذا كرسته كذلك مواقع التواصل الاجتماعي بأشكال عديدة من اشكال العنف وأصبح ينتقل من الواقع الاجتماعي الى الواقع الافتراضي والعكس صحيح.

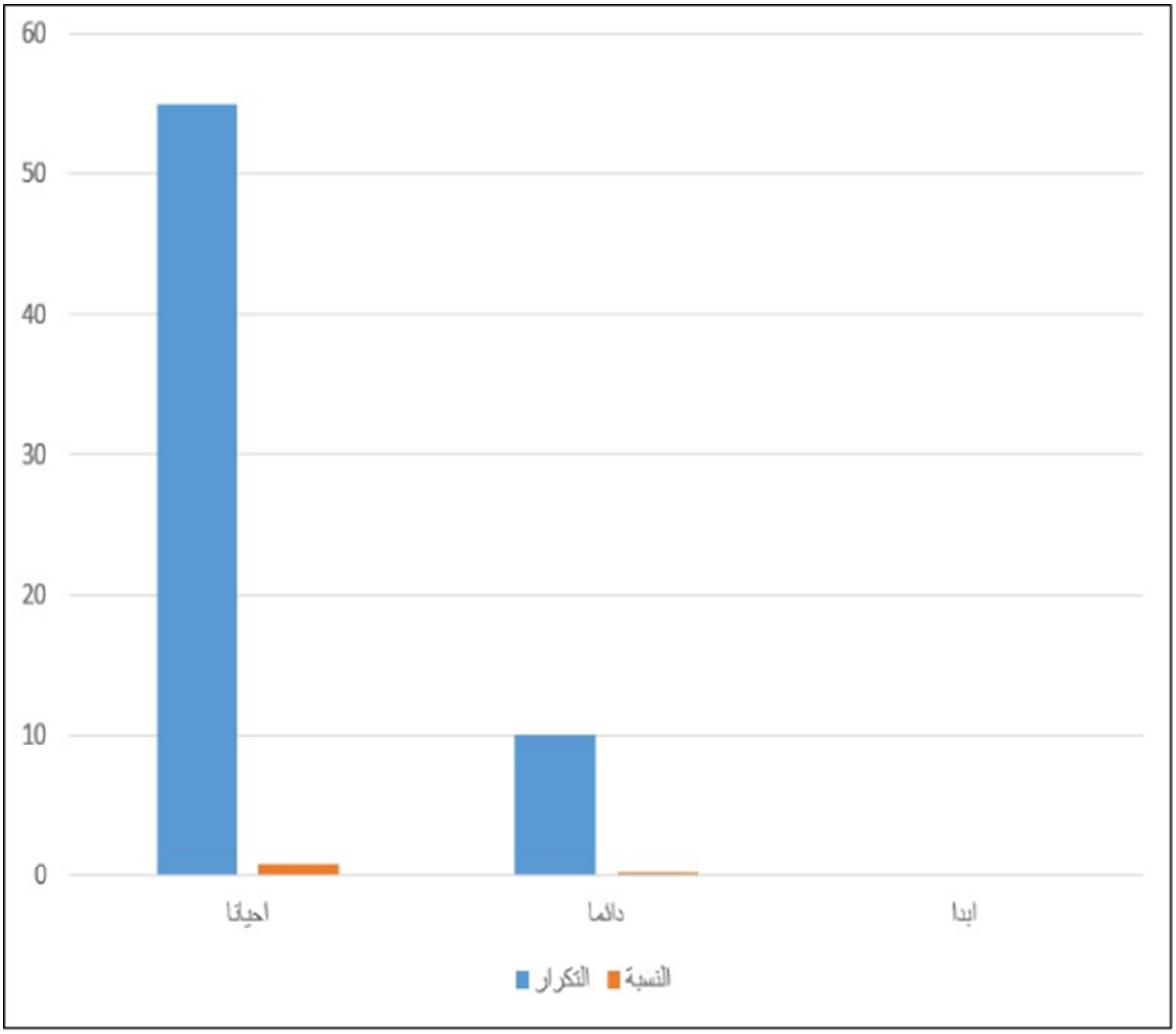

الشكل رقم(35) يوضح تعرض المبحوثات لكلام غير اللائق في الحياة اليومية

جدول رقم (36) يوضح العلاقة مدة الاستخدام التي تقضينها في تصفح والإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك:

مدة الاستخدام / التعرض للاهانة	ساعة		ساعتين		اكثر من ساعتين		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	6	%66.7	20	%95.2	29	%82.9	55	%84.6
دائما	3	%33.3	1	%4.8	6	%17.1	10	%15.4
أبدا	0	%0.0	0.0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
المجموع	9	%100	21	%100	35	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك في اليوم و وتعرض بعبارات مهينة عبر الفيسبوك .وسجلنا النسبة الأكبر ب 84.6% للاتي اجبن أحيانا ما يتعرض بعبارات مهينة عبر تصفح الفيسبوك و كانت النسبة 95.2% للاتي يتصفح الفيسبوك لمدة ساعتين و جاءت نسبة 82.9% اللاتي يتصفحن الفيسبوك ب اكثر من ساعتين في اليوم و نسبة 66.7% للاتي يتصفحن لمدة ساعة في اليوم .وتم تسجيل نسبة 15.4% للمبحوثات اللاتي صرحن بانهن دائما ما يتعرض لعبارات مهينة عبر الفيسبوك و تمثلت بنسبة 33.3% للاتي يتصفحن ساعة في اليوم وتليها نسبة 17.1% للاتي يتصفحن اكثر من ساعتين و جاءت نسبة 4.8% للاتي يتصفحن الفيسبوك لمدة ساعتين في اليوم .في حين لم نسجل أي نسبة للاتي صرحن بانهن ابدا لم يتعرض للإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك

التحليل السوسيولوجي:

اتضح من خلال المعطيات الإحصائية ان هناك علاقة بين كمية الوقت المستخدم في تصفح الفيسبوك والتعرض لعبارات مهينة عبر الفيسبوك بحيث كلما زاد وقت التصفح تتعرض الطالبات للإهانة عبر الفيسبوك ويمكن القول كذلك انهن يتعرضن للإهانة حتى ولو كانت مدة التصفح قليلة ومنه فهن دائما ما يعنفن بأشكال عديدة من العنف.

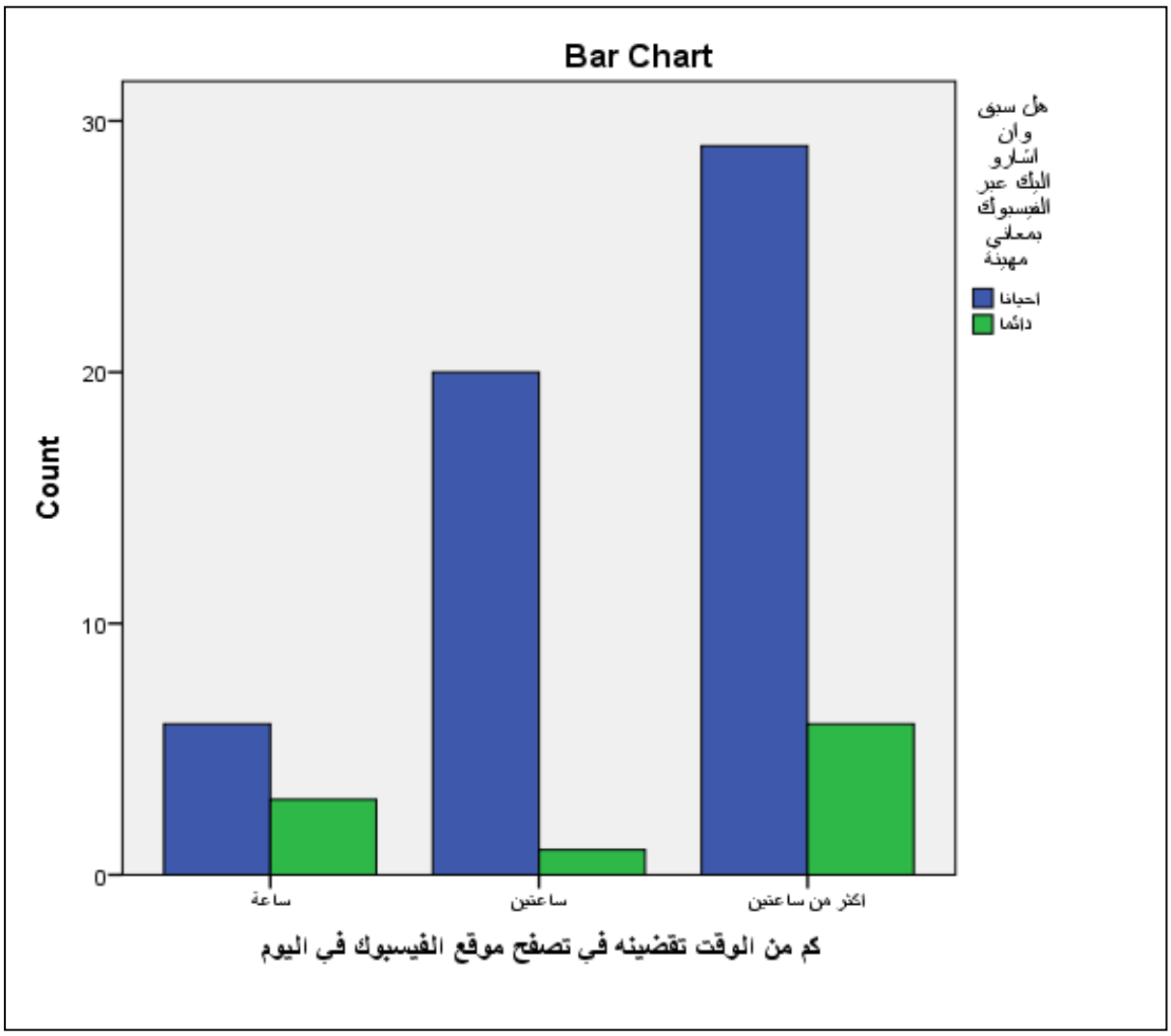

الشكل رقم (36) يوضح العلاقة مدة الاستخدام التي تقضينها في تصفح والإشارة بعبارات مهينة عبر الفيسبوك

جدول رقم (37) يوضح العلاقة بين طبيعة استخدام الفيسبوك ونشر الشائعات والمعلومات عنك عبر الفيسبوك:

طبيعة استخدام / التعرض للشائعات	النشر والمشاركة		الدردشة		أشياء اخرى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	21	%75	20	%64.5	3	%50	44	%67.7
دائما	7	%25	11	%35.5	3	%50	21	%32.3
أبدا	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
المجموع	28	%100	31	%100	6	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين طبيعة استخدام الفيسبوك و ونشر الشائعات و المعلومات عن المبحوثات عبر الفيسبوك .وسجلنا النسبة الأكبر 67.7% للاتي اجبن أحيانا ما تنشر شائعات عنهن و تمثلت في نسبة 75% من اللاتي يستخدمن النشر المشاركة عبر الفيسبوك و نسبة 64.5% للاتي يقمن بخاصية الدردشة و نسبة 50% للاتي صرحن بأشياء أخرى وهي متعددة .وتم تسجيل نسبة 32.3% للاتي صرحن بانهن دائما ما تنشر شائعات عنهم و تمثلت في نسبة 50% للاتي يستخدمن خصائص أخرى للفاسبوك و نسبة 35.5% للاتي يقمن بالدردشة و نسبة 25% للاتي يقمن بالنشر والمشاركة عبر الفيسبوك .في حين سجلنا نسبة منعدمة للاتي صرحن بانهن ابدا لم تنشر شائعات او معلومات عنهن.

التحليل السوسيولوجي:

ومن خلال المعطيات الموضحة امامنا في الجدول أعلاه بين طبيعة استخدام الفيسبوك ونشر الإشاعات عن الطالبات تبين لنا ان خاصية الدردشة وخاصية النشر والمشاركة تجعل من الطالبات أحيانا ما يتعرضن للاسعة ونشر المعلومات عنهن من خلال تداول المعلومة المغلوطة عنهن .

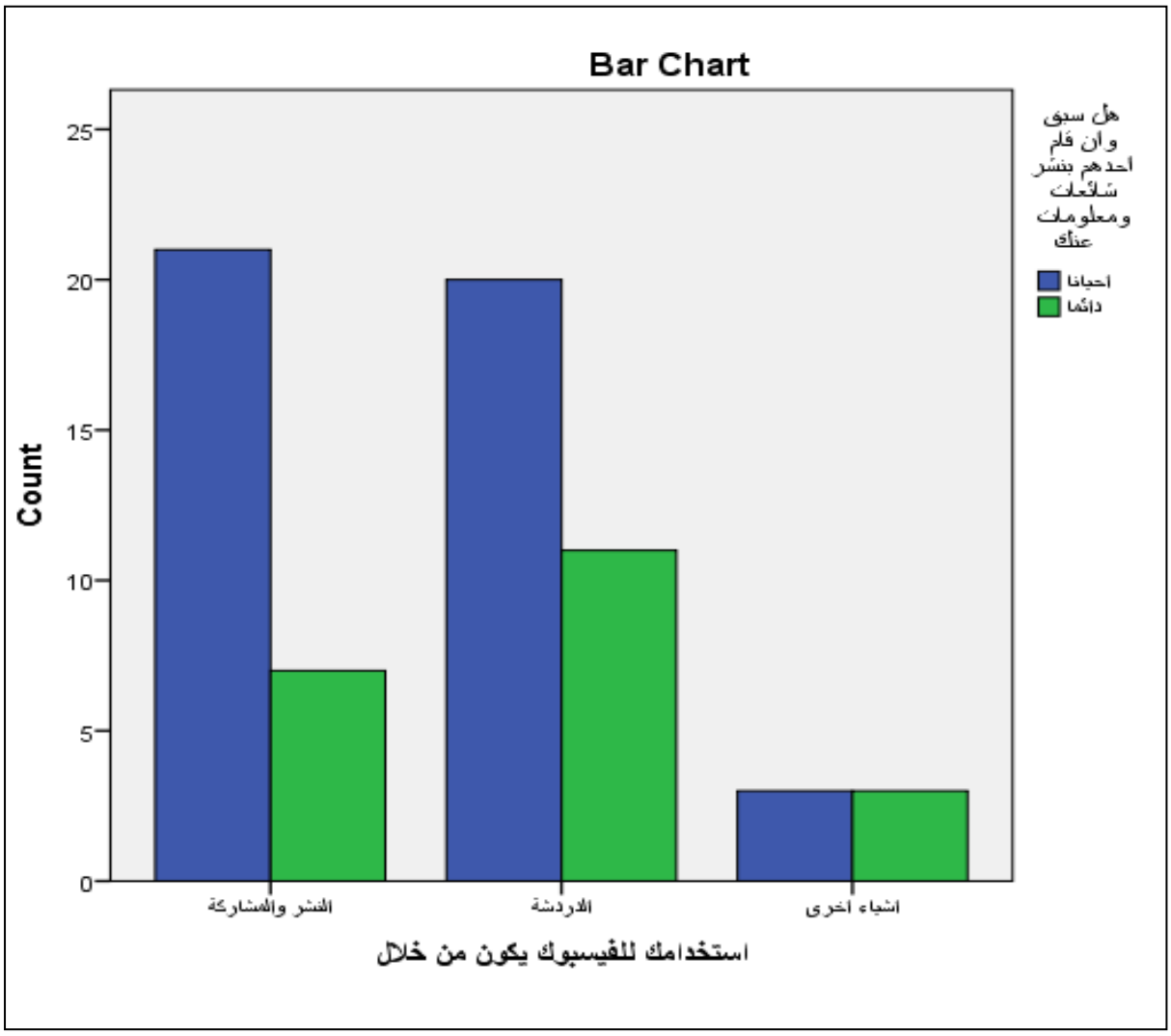

الشكل رقم (37) يوضح العلاقة بين طبيعة استخدام الفيسبوك ونشر الشائعات والمعلومات عنك عبر الفيسبوك

الجدول رقم (38) يوضح العلاقة بين جنس الأشخاص الذين تتواصل معهن مبحوثات و وتعرض للسب عبر الفيسبوك :

الجنس / التعرض للسب	الذكور		الاناث		معا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الكرار	النسبة
أحيانا	1	%100	6	%28.6	36	%83.7	43	%66.2
دائما	0	%0.0	1	%4.8	0	%0.0	1	%1.5
أبدا	0	%0.0	14	%66.7	7	%16.3	21	%32.3
المجموع	1	%100	21	%100	43	%100	65	%100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضحا العلاقة بين مع من تتواصل المبحوثات و التعرض للسب عبر الفيسبوك وسجلنا النسبة الأكبر ب 66.2% للاتي اجبن بانهن أحيانا ما يتعرضن للسب عبر الفيسبوك وتمثلت في نسبة 100% للاتي يتواصلن مع الذكور ونسبة 83.7% للاتي يتوصلن مع الذكور والاناث ونسبة 28.6% للاتي يتوصلن مع الاناث .وتم تسجيل نسبة 32.2% للاتي اجبن انهن ابدا لم يتعرضن للسب عبر الفيسبوك وذلك بنسبة 66.7% للاتي يتواصلن مع الاناث و نسبة 16.3% للاتي يتواصلن مع كلا الطرفين في سجلنا نسبة منعدمة للاتي يتواصلن مع الذكور .وتم تسجيل النسبة الأقل ب1.5% للاتي صرحن بانهن دائما ما يتعرضن للسب عبر الفيسبوك وذلك بنسبة وحيدة وهي 4.8% للاتي صرحن بانهن يتواصلن مع الاناث .

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات التي امامنا الذي يوضح العلاقة بين مع من يتواصلن المبحوثات والتعرض للسب عبر الفيسبوك تبين لنا ان المبحوثات أحيانا ما يتعرضن للسب عبر الفيسبوك وخصوصا عنما يكون التواصل أكثر مع كلا الجنسين الذكور والاناث وبدرجة اقل مع بعضهن فمع انتشار استخدام موقع الفيسبوك وكثرة الحسابات فيكون التواصل مختلط فهذا يجعل الطالبات أكثر عرضة للسب عبر الفيسبوك.

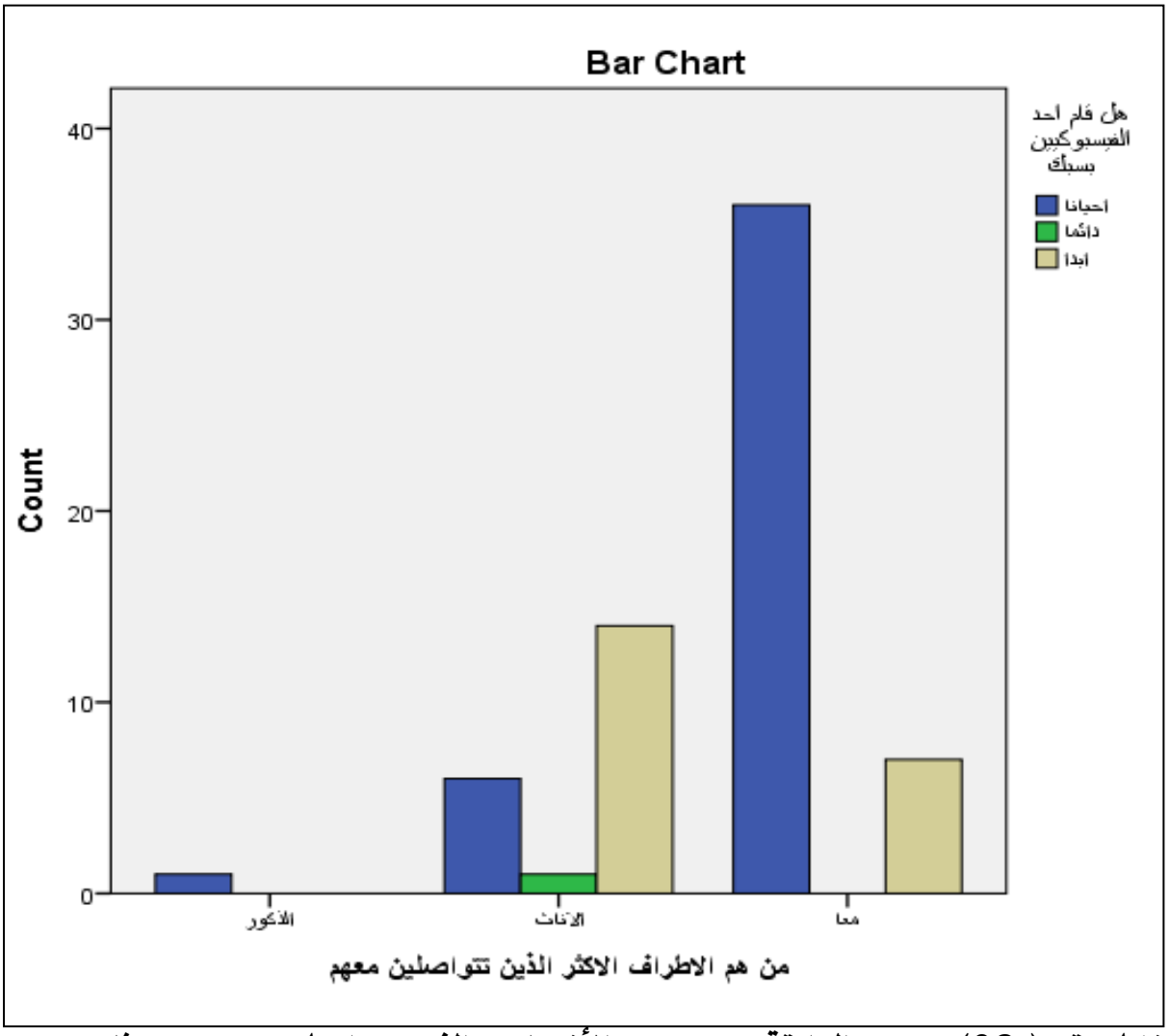

الشكل رقم (38) يوضح العلاقة بين جنس الأشخاص الذين تتواصل معهن مبحوثات و وتعرض للسب عبر الفيسبوك

6- نتائج فرضيات الدراسة :

1- هناك علاقة بين الخصائص التي تنتمي اليها الطالبات وممارسة العنف ضدهن:

اثبتت مختلف النتائج ان هناك علاقة بين الخصـــائص الديمغرافية و التخصـــص التعليمية والايكولوجية للطالبات وممارسة العنف ضدهن ،وانطلاقا مما توصلنا اليه من خلال الجداول التي تربط العلاقات بين الخصائص الديمغرافية والمتمثلة في السن و كذلك التخصصات اللاتي يزاولنهن المبحوثات في الجامعة و وكذلك الأصـــل الجغرافي للمبحوثات وممارســـة العنف ضـــدهن والذي يمثل أنماط عديدة كالعنف الرمزي و العنف اللفظي كاكثر الأنماط التي تتعرضـــن لهن المبحوثات في حياتهن الجامعية فتوصـــلنا الى ان المبحوثات يتعرضـــن للكلام غير اللائق في حياتهن اليومية بنســـبة **84.6%** وذلك بمختلف فئات العمرية الا ان في دراستنا صادفنا المبحوثات اللاتي لديهن سن اصغر يتعرضن للكلام غير اللائق في حياتهن اليومية لكن هذا لا يمنع الفئات العمرية الأخرى من التعرض للكلام غير اللائق. وكذلك توصلنا الى ان نسبة **58.5 %**من المبحوثات يتعرضن للعنف في حياتهن من طرف الأشخاص الغرباء اكثر وهذا ما يجعلهن عرضة لأنواع عديدة من العنف ، ومن خلال المعطيات وجدنا ان المبحوثات يتعرضن للعنف باختلاف اصلهن الجغرافي وخاصة ان افراد عينتنا كانوا من المبحوثات اللاتي يقطن في مناطق حضـــرية و شـــبه حضـــرية وبالإضـــافة الى ذلك توصـــلنا الى نتيجة مهمة ان اغلب المبحوثات يتعرضن للعنف الجسدي خارج الجامعة بنسبة **81.5%** وهذا ما يؤكد ان العنف داخل الجامعة نادرا ما يحدث و هذا بسبب توفر الامن داخلها كذلك تعرضهن للعنف الجسدي رغم انهن يزاولن تخصصات مختلفة وهذا ما يؤكد الشخص الذي يقوم بالعنف لا يفرق بين تخصصات المبحوثات ،ونلاحظ من خلال النتائج المتوصل اليها الى ان نسبة **58.5%** المبحوثات يتعرضن للتخويف والتهديد في حياتهن و هذا ما يؤثر عليهن نفسيا ،كذلك توصلنا الى ان نسبة **80%** من المبحوثات يتعرضن للمطاردة والمعاكسة في الواقع الاجتماعي وهذا ما يسبب لهم ضررا نفسي.

ويعيق حياتهن وذلك بمختلف فئاتهن العمرية وتخصـــصـــهن و اصـــلهن الجغرافي ،ومن النتائج المتوصـــل اليها ان نســـبة 60% المبحوثات يتعرضـــن للعنف اللفظي عبر الفاســـبوك وذلك بمختلف تخصصاتهن ويكون ذلك من خلال عبارات فاحشة وذلك بالنسبة لأصلهن الجغرافي وفئاتهن العمرية ، كذلك المبحوثات يتعرضـن لعبارات مهينة عبر الفاسـبوك بنسـبة **84.6%** وهذا ما يمثل نمطا جديدا من أنماط العنف المتعلق بمواقع التواصـل الاجتماعي وخاصـة ان المبحوثات اغلبهن يقطن في مناطق شـبه حضـرية وحضـرية بنسـبة قليلة من للاتي يقطن في الريف إضـافة الى تخصـصـهن التعليمي ، وكذلك بالنسبة لنمط اخر من العنف عبر مواقع التواصـل الاجتماعي والعنف الرمزي والمتمثل في السـخرية وهذا ما يجعل المبحوثات عرضة للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة من الطرف الاخر ومعاناته من مركب النقص كون ان الطالبة الجامعية اكثر حرصـــا من الطالب وهذا ما يجعلهن في صـــراع ملئ بالسخرية من هن وكل هذا بمختلف مناطق سكناهن .

2-تختلف أنماط العنف الممارسة ضد الطالبات في مواقع التواصل الاجتماعي عن أنماط العنف الممارس في الواقع الاجتماعي:

نستنتج مما سبق ان أنماط العنف ضد الطالبات لا تختلف في جانبيها أنماط مواقع التواصل الاجتماعي و أنماط العنف الممارس عليهن في الواقع الاجتماعي ، سجلنا نسبة **84.6%** استخدام المبحوثات لموقع الفيسبوك لوقت أطول يجعلهن عرضة لأنماط عديدة للعنف ومن هذه الأنماط المبحوثات لعبارات مهينة عبر موقع الفيسبوك كذلك سجلنا نسبة **67.7%** يجعل من المبحوثات عرضة لتناقل المعلومات والشائعات عنهن وذلك عن طريق خصائص الدردشة و النشر والمشاركة فهذه الخصائص تشعل من المتصفح سهولة كتابة معلومات وشائعات عن المبحوثات ، ومن ابرز النتائج المتوصل اليها ان نسبة **66.2%** من المبحوثات لديهن تواصل مع كلا الجنسين الذكور و الاناث مما يجعلهن معرضين دائما لأنماط العنف منها السب والشتم عبر الفيسبوك وخاصة ما يكون ذلك من طرف الغرباء . ولاحظنا كذلك ان نسبة **80%** من المبحوثات يتعرضن للمطاردة والمعاكسة في الواقع الاجتماعي ويكون اكثر في محيط الجامعة لأنهن بطبيعة الحال يرتدن الجامعة ويقضون وقتا مطولا فيها وتوصلنا الى ان هذا النوع من العنف ينتقل الى مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة **76.9%**خاصة الفيسبوك فالشخص الذي يقوم بالمطاردة والمعاكسة يسعى الى جلب الحساب الشخصي للمبحوثات من اجل مواصلة المطاردة والمعاكسة الا اننا سجلنا نسبة **73.8%** تصريح المبحوثات في ان مدة هذه المعاكسة لا تتعدى أسبوع لان المبحوثات لديهن عدة أساليب للمواجهة منها النصح والتوعية منها مقاضاة الأشخاص الذين يقومون بالعنف اتجاههن وهذا يعكس مستواهم الجامعي.

كذلك توصلنا الى نمط اخر من العنف وهو العنف اللفظي فهو متواجد بكثرة في الواقع الاجتماعي فمع التسارع التكنولوجي انتقل هذا العنف اللفظي الى موقع الفيسبوك فلم تسلم المبحوثات من هكذا عنف.

7- الاستنتاج العام

من اهم النتائج المتوصل عليها سنحاول الإجابة على ما طرحنا و ذلك بالرجوع الى نتائج الاستمارة .

1-استخدام المبحوثات لموقع الفيسبوك

- من خلال القيام بهذه الدراسة تم التعرف على عادات استخدام المبحوثات لموقع الفيسبوك المشهور ، حيث صرحت اغلب المبحوثات ان الوقت الذي يأخذه الفيسبوك من هن هو اكثر من ساعتين في اليوم وبنسبة اقل من صرحن بان يستخدمن الفيسبوك لمدة ساعتين و والنسبة الضئيلة ساعة واحدة فقط ، ونستطيع القول ان كل ما طالت مدة تصفح الفيسبوك يجعلهن دائما عرضة للعنف من طرف الغير ، ومما دعم موقفنا هذا هو ان المبحوثات يستخدمن موقع الفيسبوك كذلك لمدة تتجاوز اكثر من سنتين يمكن ان تكون منذ ظهور موقع الفيسبوك في الجزائر .
- كذلك من النتائج المتوصل اليها ان المبحوثات يتصفحن موقع الفيسبوك من خاصتين وهما النشر والمشاركة و كذلك خاصية الدردشة فمن خلال هاتين الخاصتين تتعرض المبحوثات للعنف عبر موقع الفيسبوك .
- صرحت المبحوثات كذلك بانهن يتواصلن مع كلا الجنسين الذكور والاناث عند تصفح الفيسبوك وهذا ما يؤكد ان المبحوثات لا يمكن لهن توقع تلقى العنف من أي طرف .

2-تعرض المبحوثات للعنف الرمزي عبر الفيسبوك

- استنادا للملاحظات المتحصل عليها نجد عموما ان المبحوثات يتعرضن لنوع من أنواع العنف وهو العنف الرمزي وذلك من تصفح الفيسبوك يجعلهن في شك و خوف من ان احدهم يراقبهن مما يؤثر عليهن نفسيا.
- كذلك من خلال النتائج المتوصل اليها ان المبحوثات أحيانا ما يكونون عرضة للخداع من خلال انتحال شخصية ما من الطرف الشخص الذي يقوم بالعنف عند اكتشافه اكيد تمر المبحوثات بعنف معنوي نفسي يؤثر على حياتها الاجتماعية و الدراسية بالخصوص .
- كما وجدنا من خلال النتائج المتوصل اليها ان المبحوثات يتعرضن للسخرية عندما يتصفحن موقع الفيسبوك وهو ما يؤكد تعرض المبحوثات لعنف رمزي وتمثل ذلك من خلال نوعين من السخرية وهو الضحك على منشوراتهن و كذلك الرد بكلام ساخر وذلك من خلال ردود التعليقات
- كذلك من خلال النتائج المتوصل اليها تعرض المبحوثات للاهانة كنوع من أنواع العنف الرمزي فالاهانة تسبب ضررا نفسيا للمبحوثات وعند طرحنا سؤال على ماهي نوعية .الإهانة التي تتعرض لهن المبحوثات وجدنا ان الإهانة اللفظية كاكثر أنواع تواجدا وكذلك وجدنا الإهانة المعنوية كنوع من أنواع العنف الرمزي .
- كذلك توصلنا الى نمط اخر من أنماط العنف الرمزي وهو موجود بكثرة عبر موقع الفيسبوك خاصة وهو نشر المعلومات المغلوطة عن المبحوثات وصرحت المبحوثات ان الهدف من نشر المعلومات المغلوطة عنهن هو تناقل العمدي لاخبار مغلوطة او تشويه صمعتهن وبنسبة ضئيلة القذف في اعراضهن مما يسبب مشاكل اجتماعية واسرية للمبحوثات ويزيد من تفاقم حدة العنف .

3- تعرض المبحوثات للعنف اللفظي عبر موقع الفيسبوك

- بعد الامعان والتدقيق في النتائج وجدنا ان المبحوثات اثناء استعمالهن لخاصية الدردشة يتعرضن لعبارات فاحشة وقد تكون على شكل مقاطع صوتية و من خلال الرسائل النصية في حين هنالك مبحوثات صرحن بانهن ابدا لم يتعرضن لعبارات فاحشة . كذلك تتعرض المبحوثات للسب عبر الفيسيوك ، كذلك المبحوثات تتعرضن للمطاردة عبر الفيسيبوك من خلال حصول الأشخاص على حساباتهن الشخصية وتتلقى المبحوثات كلام يكون فيه نوعا من الخداع الا ان المبحوثات صرحن بانهن يواجهن مشكلة المطاردة في اقل من أسبوع او لا تتجاوز أسبوعين وقد يكون ذلك من خلال الشكوة لشركة الفيسبوك او عدم الرد على الرسائل او من خلال تفعيل خاصية محو الشخص من حسابهن الشخصي .

4- تعرض المبحوثات لانماط واشكال العنف في واقعهن الاجتماعي

- في دراستنا هذه قمنا باستجواب كذلك المبحوثات حول تعرضهن لانماط واشكال عديدة من العنف في واقعهن الاجتماعي ومن هذه الأنماط العنف الجسدي وهو مايؤكد تعرض المبحوثات للعنف الجسدي في الشارع وهذا ما يؤكد ان المبحوثات يتعرضن لعديد أنواع العنف سواءا عبر الفيسبوك او في واقعهن الاجتماعي ،و تعرض المبحوثات للعنف الجسدي يكون خارج الجامعة اكثر من داخلها فخارج الجامعة تجد اشكال وأنواع من الأشخاص الذين يتربصن بالطالبات من اجل ابتزازهن و تهديدهن .
- كذلك من النتائج المتوصل اليها تعرض المبحوثات للعنف اللفظي كذلك ويكون ذلك من خلال تعرض لعبارات غير لائقة في حياتهن اليومية وتوصلنا الى ان المبحوثات يتعرضن لعبارات غير لائقة يكون اكثر من عامة الناس وان الأشخاص يكونون اكثر كذلك من الغرباء وهذا مايؤكد ان المبحوثات يتعرضن للعنف اكثر من اشخاص مجهولين .

- صرحت المبحوثات انهن يتعرضن لنمط من أنماط العنف وهو العنف الرمزي النفسي ،ومن خلال دراستنا وجدنا ان اغلب المبحوثات يتعرضن للتهديد والتخويف في حياتهن مما يؤثر عليهن نفسيا .كذلك تتعرضن المبحوثات للمضايقة من خلال المطاردة والمعاكسة مما يسبب لهن ضررا نفسيا يؤثر على حياتهن الاجتماعية والدراســـية وكون المبحوثات طالبات جامعيات ظهرت عليهن ان دراستهن لن تذهب سدى فصرحت البمحوثات ان لديهن القدرة على مواجهة الشخص الذي يقوم بتعنيفهن من خلال نصحه او توعيته بما يقوم به وانه يسبب له خطرا في حياته.

خاتمة

يمكننا القول ان العنف ظاهرة اجتماعية متواجدة في كل العصـور ، بحيث عانت الشـعو من هذه المشـكلة ولا سـيما العنف الموجه ضـد المرأة ،ومن خلال دراسـتنا تعرفنا على مفهوم العنف و قمنا بمعرفة انماطه واشـــكاله والتي تختلف لكنها تصـــب في ظاهرة العنف ، وعولجت ظاهرة العنف في المجتمع لم يسلم منه أي شـخص على وجه المعمورة الأطفال والنسـاء والرجال والشـيوخ ،ودراسـتنا ركزت على ظاهرة العنف عند المرأة من خلال دور مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجا وهذه الظاهرة متنامية وخطيرة جدا خاصـــة ان دراســتنا ركزت على الوســط الجامعي وكون الطالبات معرضــات لهذه الظاهرة . كما ان التغيرات الاجتماعية والتطورات التكنولوجية المتســـارعة وظهور مواقع التواصـــل الاجتماعي ســـاهم في تكريس هذه الظاهرة، وظهر جليا دورها وذلك من خلال اسـتخدامها السـلبي من قبل الأشـخاص الصـادر عنهم سلوكيات عنف.

كما قد قدمنا مجموعة من التســـاؤلات والفرضـــيات والاهداف التي اردنا الإجابة عنها الا وهي التعرف على وجود اختلاف بين أنماط العنف الممارســـة عبر مواقع التواصـــل الاجتماعي وانماط العنف الممارســـة في الواقع الاجتماعي وكذلك محاولة إيجاد العلاقة بين الخصـــائص الديمغرافية والتعليمية والايكولوجية للطالبات وهن عينة دراســتنا ، وبعد دراســتنا الميدانية وجدنا ان هناك أنماط العنف الموجه للطالبات تنتقل من الواقع الاجتماعي الى الواقع الافتراضـي عبر مواقع التواصـل الاجتماعي وتتمثل هذه الأنماط من عنف رمزي و نفســي ولفظي وكل نمط يتجلى تحته اشـكال عديدة من العنف مثل المطاردة والمضـايقة والاهانة والسـخرية والسـب و التعرض للعبارات غير اللائقة والتعدي على الخصـوصـيات من خلال انتحال الشخصية .

كذلك من خلال دراستنا توصلنا الى ان هناك علاقة بين خصائص المبحوثات مثل السن والتخصص الأصل الجغرافي للمبحوثات وممارسة العنف ضدهن.

فالشـخص الذي يقوم بممارسـة العنف ضـدهن لا يفرق بين موطن سـكناتهن او يفرق بين فئات العمرية او تخصـهن التعليمي وخاصـة ان المبحوثات يتعرضـن للعنف خارج الجامعة ويكون كذلك من طرف الغرباء كما صرحت المبحوثات.

فظاهرة العنف ضـد المرأة عبر مواقع التواصـل الاجتماعي لم تعد مشـهدا عابرا، وانما أصـبحت جزءا من الواقع المعاش يعكس كسـر الهيمنة الاجتماعية والثقافية عبر ثنايا مواقع التواصـل الاجتماعي فهذه الأخيرة تعد تحديا ثقافيا واجتماعيا فيما يخص الرسـائل الثقافية التي تحد من قيمة المرأة العربية والمسلمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

❖ **الكتب:**

- انجرس،موريس.(2013).منهجية البحث في العلوم الإنسانية .ترجمة،بوزيد صحراوي واخرون. الجزائر : دار القصبة للنشر .
- بنات،سهيلة محمود.(2008).العنف ضد المراة.الاردن: المعتز للنشر والتوزيع.
- بوسعيدة،مسعود.(2011).ظاهرة العنف في الجزائر.الجزائر:مؤسسة كنوزالحكمة
- الحناكي،بن ســـلمان ين إبراهيم.(2006).الواقع الاجتماعي لاســـر الاحداث العائدين الى الانحراف. الرياض : مركز الدراسات والبحوث .
- الرشيدي محمود. (2011). العنف في جرائم الانترنت .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- عبيدات، محمد. (1999). منهجية البحث.الاردن : دار وائل للنشر .
- القرالة،علي عبد القادر.2010.مواجهة العنف في المدارس والجامعات.الاردن : دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- قرشي،منى إبراهيم. (2009).معاناة المراة. القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر.
- قرقوتي،حنان، (2015) عنف المراة في المجال الاســـري .قطر: ادراة البحوث والدراســـات الإسلامية.
- المغربي،كامل محمد.(2009).اســـاليب البحث العلمي في العلوم الإنســـانية والاجتماعية . الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الشاعر،عبد الرحمن،بن إبراهيم.(2015).مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني.عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- معتوق، جمال .(2011).مدخل الى سوسيولوجيا العنف. الجزائر : دار بن مرابط.

- معتوق،جمال.(2013).مدخل الى سوسيولوجيا العنف. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

-المشهداني،سعد سلمان.(2014).الصحافة العربية والدولية.الامارات : دار الكتاب الجامعي.

- المقدادي،خالد غسان يوسف. 2013.ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النفائس.

- محمد جاســـم فلحي الموســـوي. نظريات الاتصـــال والاعلام الجماهيري الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك. كلية الآداب والتربية قسم الاعلام والاتصال. محاضرات ماجستير.

الرسائل العلمية:

- الأخضـر، العباسـي. عزوزي محمد. (2018). الممارسـات اللغوية لدى الطلبة الجامعيين في مواقع التواصـــل الاجتماعي وتأثيرها على الهوية اللغوية. (ماســـتر)، عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر.

- البشـايشـة،وسـام طايل.(2013). دوافع اسـتخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصـل الاجتماعي واشباعها .فيسوك .تويتر(ماجستير). الجامعة الأردنية وجامعة البترا ، الأردن.

- توهامي،مريم. (2015) .دراسـة نفسـية عيادية للنسـاء المعنفات من طرف الزوج دراسـة حالة مدينة ورقلة ،(ماستر)، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر.

- يسـلي، نبيلة . (2009) . العنف ضـد المراة بين واقع التربية والرجلة دراسـة ميدانية لعينة من الاسر الجزائرية (ماجستير) جامعة الجزائر ، الجزائر .

- ايت ،حكيمة. بلعســـلة، فتيحة.(2011). مظاهر وأســـباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية . مخبر الوقاية والارغونوميا ،جامعة الجزائر2 ،الجزائر.

- رندا، يوسف محمد السلطان. راشدي ،محمد جمال الدين واخرون.(2016). العنف ضد المراة الريفية في محافظة . قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي أسيوط.

– لكحل، حليمة . زايدي، تربية .(2017). اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية الفيسبوك انموذجا، الجزائر ، الجزائر.

– لصلج عائشة،(2016)، العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية والافتراضية، قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة،المغرب.

– جاسم ،فريدة .(2003). العنف الاسري ضد المرأة واليات الحماية المؤسسية.دراسة ميدانية لعينة من النساء المعنفات في مدينة بغداد.

–جلال ، فاطمة الزهراء.العنف ضد المراة في المجتمع الجزائري.جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف،الجزائر.

الدوريات والمجلات :

–ابوغزالة،هيفاء .(2008)العنف ضد المراة :رؤيا مشتركة لاحداث التغيير.السياسات،العدد 2الصفحة 1.

– بدوي، عبد الرحمان عبد الله علي.(2017). العتف ضد المراة في المجتمع السعودي .مجلة كلية التربية، العدد173.من الجزء الأول. جامعة الازهر.

– ذياب عواد، يوسف. (2015) . ظاهرة العنف ضد المراة بين تاثيرات الثقافة المتوازنة واليات التدخل لمحاربتها. مركز جيل البحث العلمي ، المؤتمر الدولي السابع. طرابلس.

– العماري،الصديق الصادقي.(2015). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة . مجلة مركز السلطان القابوس للثقافة والعلوم أسبوع التقارب و الوئام الإنساني الرابع . من 165ص الى 198.

– دردیش،احمد. (2017). الحماية القانونية للمراة ضحية العنف .الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ،العدد 18 .جامعة البليدة ، الجزائر.

- زايد، احمد .(2002). العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصـــري . المركز القومي في البحوث الاجتماعية والجنائية . المجلد الأول .القاهرة.

المواقع الالكترونية :

- مختار ، وئام . وســـائل التواصـــل الاجتماعي مســـاحة عنف جديدة ضـــد المراة العاملة 3:12. 2019/03/12 . تاريخ الدخول 14:20 . 6 جويلية 2020 hhhtp//lmarabic.com

- حسـنى، اسـراء . 2016 7 سـبتمبر .12:00 تقرير مواقع التواصـل الاجتماعي سـاعدت في زيادة العنف ضد المراة. تاريخ الدخول 15:55 6جويلية 2020 http//.youm7.com

- وكالة الانباء الجزائرية ، احصـائيات العنف الممارس ضـد المراة . يوم الاثنين 25 تشـرين 2 نوفمبر 2019 تم الدخول للموقع 12:30 يوم 25 مارس 2020.

-الإذاعة الجزائرية ،العنف ضد المراة، 2018/11/24 -13:24 www.radioalgerie.dz

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع الديمغرافيا

استمارة حول موضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة العنف ضد المرأة

دراسة ميدانية على عينة من الطالبات سنة ثانية ماستر علم اجتماع مستخدمات لموقع الفيسبوك

نرجو من سيادتكم انجاز هذا البحث المتمثل في: انجاز مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع اتصال بعنوان " **دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة العنف ضد المرأة**" .

كما نعدكم بأن تبقي المعلومات سرية ولا تستخدم إلا في المجال البحث العلمي، وذلك بوضع علامة (x) على الاختيار المناسب.

من إعداد الطالب: **تحت اشراف الدكتورة:**

تيشوش محمود خليفي حفيظة

السنة الجامعية: 2020/2019.

البيانات الشخصية:

1- السن: اقل من 25 ☐ 26-30 ☐ 30 ما فوق ☐

2- التخصص : تنظيم وعمل ☐ علم الاجتماع الاتصال ☐ علم اجتماع تربوي ☐

علم الاجتماع الحضري ☐

3- الاصل الجغرافي : ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

أسئلة متعلقة باستخدام المبحوثات لموقع الفيسبوك :

4- منذ متى وانت تستخدمين موقع الفيسبوك: سنة ☐ سنتين ☐ اكثر من سنتين ☐

5- كم من الوقت تقضينه في تصفح الفيسبوك في اليوم : ساعة ☐ ساعتين ☐ اكثر من ساعتين ☐

6- استخدامك للفيسبوك يكون من خلال : النشر والمشاركة ☐ الدردشة ☐ خرى ☐

7- من هم الاطراف الاكثر الذين تتواصلين معهم : ذكور ☐ اناث ☐ معا ☐

أسئلة متعلقة بتعرض المبحوثات للعنف الرمزي عبر الفيسبوك :

8- هل سبق وان شعرتي ان احدهم يراقبك عبر الفيسبوك: احيانا ☐ دائما ☐ ابدا ☐

9- هل حصل وان قام أحدهم بخداعك من خلال انتحال شخصية ما: احيانا ☐ دائما ☐ ابدا

10- هل سبق وان اشارو اليك عبر الفيسبوك بمعاني مهينة : أحيانا ☐ دائما ☐ ابدا

11- في حالة اجابة بنعم مانوع الاهانة : لفظية ☐ جسدية ☐ معنوية ☐

12- هل سبق وان قام احدهم بنشر الشائعات ومعلومات معلومة عنك: دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

13- في حالة اجابة دائما واحيانا ماهي نوع هذه الاشاعات: اخبار مغلوطة ☐ نذف في العرض ☐

تشوية صمعتك ☐

14- هل قام ذات مرة احدهم بالسخرية من منشوراتك احيانا ☐ ئما ☐ ابدا ☐

15- في حالة اجابة دائما ماهي نوعية السخرية : الضحك على منشورك ☐ لرد بكلام ساخر ☐ ستم ☐

أسئلة متعلقة بتعرض المبحوثات للعنف اللفظي عبر الفيسبوك :

16- في اطار الدردشة هل سبق وان قام احد المتصلين بالتعبير لكي بعبارات فاحشة:

احيانا ☐ دائما ☐ ابدا ☐

17- هل قام احد الفيسبوكين سواءا من الغرباء او الاصدقاء او المقربين بسبك :

☐

احيانا ☐ دائما ☐ ابدا

18- هل سبق وان تعرضت للمطاردة او المعاكسة عبر الفيسبوك :

احيانا ☐ دائما ☐ ابدا ☐

19- في حالة اجابة بدائما كم طالت مدة المعاكسة : اقل من اسبوع ☐ اسبوعين ☐ اكثر من اسبوعين ☐

أسئلة متعلقة بتعرض المبحوثات للعنف الجسدي والعنف اللفظي والرمزي في الواقع :

20- هل سبق وان تعرضت للعنف الجسدي في الشارع : أحيانا ☐ دائما ☐ بدا ☐

21- ماهي الاماكن التي تتعرضين فيها للعنف الجسدي : الجامعة ☐ خارج الجامعة ☐

22- هل تتعرضين لكلام الغير اللائق في حياتك اليومية : احيانا ☐ دائما ☐ بدا ☐

23- في حالة الاجابة بأحيانا او دائما هل من طرف الاسرة ☐ الجامعة ☐

24- غالبا الاشخاص الذين يعنفونك بألفاظ غير لائقة او ما شبه تعرفينهم:

معرفة سطحية ☐ معرفة شخصية ☐ مقربون منك ☐ غرباء ☐

25- هل قام احدهم بتخويفك وتهديدك في حياتك اليومية :احيانا ☐ دائما ☐ ابدا ☐

26- هل تتعرضين للمضايقة والمطاردة في الواقع مما أثر نفسيا عليك أحيانا ☐ دائما ☐ ابدا ☐

27- في حالة اجابة بنعم ماهي ردت فعلك: الهروب ☐ طلب النجدة ☐ الصراخ ☐ مواجهة ☐